

**نسخة عبدالله بن وهب عن أسامة بن زيد الليثي
في مسند الإمام أحمد والسنن الأربعة
جمعاً ودراسة**

إعداد

د/ مريم بنت أحمد بن زنان الزهراني

الأستاذ المشارك في تخصص الحديث وعلومه بقسم الشريعة والدراسات
الإسلامية بالكلية الجامعية بالقنفذة - جامعة أم القرى
المملكة العربية السعودية

من ٨٩٩ إلى ٩٩٠

9..



**Abdullah bin Wahb's version on the
authority of Osama bin Zaid Al-Laithi
In the Musnad of Imam Ahmad and the
Four Sunans
Collection and Study**

**Prepared by
Dr-Maryam bint Ahmad bin Zinan Al-Zahrani
Associate Professor of Hadith and its Sciences
in the Department of Sharia and Islamic Studies
At the University College in Al-Qunfudhah -
Umm Al-Qura University - Kingdom of Saudi
Arabia**

9.2



نسخة عبد الله بن وهب عن أسامة بن زيد الليثي
في مسند الإمام أحمد والسنن الأربعة
جمعًا ودراسة

مريم بنت أحمد زنان الزهراني

قسم الشريعة والدراسات الإسلامية ، تخصص الحديث وعلومه، الكلية
الجامعية بالقنفذة ، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

البريد الإلكتروني: mazzahrani@uqu.edu.sa

ملخص البحث:

نسخة عبد الله بن وهب عن أسامة بن زيد الليثي من النسخ الحديثية المشهورة التي اعتمد عليها كثير من الحفاظ والمصنفين، وأدرجوا كثيرًا من أحاديثها في مصنفاتهم، ومنهم الإمام مسلم صاحب الصحيح، حيث أخرج في صحيحه ثلاثة وعشرين حديثًا من أحاديث هذه النسخة في صحيحه أكثرها شواهد ومتابعات، وفي هذا البحث جمعت اثنين وعشرين حديثًا من أحاديث النسخة من مسند الإمام أحمد والسنن الأربعة، فجاءت على النحو الآتي: أربعة أحاديث من مسند أحمد، حديثان من سنن ابن ماجه، عشرة أحاديث من سنن أبي داود، حديثان من سنن الترمذي، أربعة أحاديث من سنن النسائي.

وأفردت كل حديث بالدراسة والتحقيق، فذكرت الحديث سندًا ومنتًا من مصدره، ثم قمت بالتعريف برواة الحديث، وبيّنت معاني مفردات الحديث، ثم نقلت أقوال العلماء في الحكم على الحديث، وذكرت حكم الحديث من وجهة نظري بعد دراستي لإسناده، ثم استخرجت الفوائد الفقهية من كل حديث، وتبين لي من خلال البحث أن أحاديث هذه النسخة تدور بين الصحيح والحسن، فهي نسخة صالحة كما قال ابن عدي في ترجمة أسامة بن زيد الليثي، وخلصت إلى أهمية الاعتناء بالنسخ الحديثية المختلفة، وضرورة العمل على إعادة إحياء هذه النسخ.

الكلمات المفتاحية: نسخة ؛ عبدالله بن وهب ؛ أسامة الليثي ؛ مسند أحمد ؛

السنن الأربعة.

**Abdullah Bin Wahb's Version On The Authority Of Osama
Bin Zaid Al-Laithi
In The Musnad Of Imam Ahmad And The Four Sunan
(Collecting And Studying)**

MARYAM AHMED ZANAN ALZHRANI

*Department Of Sharia (Islamic Law) And Islamic Studies -"Major:
" Hadith And Its Sciences" - Al-Qunfudhah University College -
Umm Al-Qura University - Saudi Arabia.*

Email: mazzahrani@uqu.edu.sa

Abstract

Abdullah bin Wahb's version on the authority of Osama bin Zaid Al-Laithi is one of the famous hadith copies that many memorizers and compilers depended on, and they included several of its hadiths in their works, including Imam Muslim, the author of Al-Sahih, as he included in his Sahih twenty-three hadiths from the hadiths of this version; Most of which are evidence and follow-ups.

In the current research, I collected twenty-two hadiths from the hadiths of the version from the Musnad of Ahmad and the four Sunans; as following: Four hadiths from the Musnad of Ahmad, two hadiths from the Sunan of Ibn Majah, ten hadiths from Sunan Abi Dawud, two hadiths from Sunan Al-Tirmidhi, and four hadiths from Sunan Al-Nasa'i.

I devoted each hadith to study and investigation, so I mentioned the hadith with a chain of transmission and text from its resource, then I introduced the narrators of the hadith and clarified the meanings of the hadith's vocabulary, then I quoted the sayings of scholars in judging the hadith and I mentioned the ruling on the hadith from my point of view after studying its chain of transmission, then I extracted the jurisprudential benefits from each hadith.

Through the research, it became clear to me that the hadiths of this version revolve between the authentic and the good. It is a valid version, as Ibn Adi said in the introduction to Osama bin Zaid Al-Laithi.

I concluded the importance of paying attention to the different hadith versions and the necessity of working to revive these versions.

Keywords: *Version - Abdullah Bin Wahb - Osama Al-Laithi - Musnad Ahmad - The Four Sunans.*

المقدمة:

إن الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، صلّى الله وسلم وبارك عليه، وعلى آله وأصحابه الطيبين الطاهرين، ومن اهتدى بهديهم إلى يوم الدين.

أما بعد:

اعتنى المسلمون بحديث رسول الله ﷺ، فحرصوا على سماعه منه، وحرصوا على تبليغه لمن بعدهم، وهكذا نقل المسلمون سنة النبي ﷺ جيلاً بعد جيل، ولم يقتصر الأمر على مجرد النقل، بل كانوا يتثبتون من الأخبار ومن قائلها، فظهر علم الجرح والتعديل الذي أرسى قواعد قبول الأخبار وردّها.

وبدأ العلماء في جمع سنة النبي ﷺ فظهرت الجوامع والمصنفات والموطآت والصحاح والسنن والمسانيد والمعاجم وغير ذلك من مصنفات تجمع حديث رسول الله ﷺ، كلٌّ يضع لبنة في بناء سنة النبي ﷺ.

وقد اشتهرت بعض الأجزاء الحديثية التي يرويها أحد الرواة عن راوٍ آخر؛ مثل: صحيفة عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، ونسخة نُبَيْطُ بْنُ شَرِيطٍ الْأَشْجَعِيِّ... وغيرها من النسخ، وقد أشار بعض علماء الجرح والتعديل إلى بعض هذه النسخ، ومنها نسخة عبدالله بن وهب عن أسامة بن زيد الليثي، فأحببت أن أجمع أحاديث هذه النسخة وأقدمها للقارئ الكريم، واقتصرت في الجمع على الأحاديث الواردة في مسند الإمام أحمد والسنن الأربعة، وأسّمت هذا البحث «نسخة عبدالله بن وهب عن أسامة بن زيد الليثي في مسند الإمام أحمد والسنن الأربعة جمعاً ودراسة».

إشكالية وتساؤلات البحث:

يحاول هذا البحث الإجابة على التساؤلات الآتية:

- ١- من هو أسامة بن زيد الليثي؟
- ٢- من هو عبد الله بن وهب؟
- ٣- من نصّ على نسخة عبد الله بن وهب عن أسامة بن زيد الليثي؟
- ٤- ما أحاديث النسخة في مسند الإمام أحمد والسنن الأربعة؟

- ٥- ما حكم أحاديث النسخة في مسند الإمام أحمد والسنن الأربعة؟
٦- ما الفوائد الفقهية المستخرجة من أحاديث النسخة في مسند الإمام أحمد والسنن الأربعة؟

أهمية البحث: تكمن أهمية هذا البحث في النقاط الآتية:

- ١- أهمية السنة النبوية.
- ٢- أهمية جمع النسخ الحديثية.
- ٣- مكانة عبد الله بن وهب وأسامة بن زيد الليثي في علم الحديث وروايته.

أهداف البحث:

- ١- التعريف بأسامة بن زيد الليثي.
- ٢- التعريف بعبد الله بن وهب.
- ٣- بيان من نصّ على وجود هذه النسخة.
- ٤- جمع أحاديث نسخة عبدالله بن وهب عن أسامة الليثي في مسند الإمام أحمد والسنن الأربعة.
- ٥- الحكم على أحاديث نسخة عبدالله بن وهب عن أسامة بن زيد الليثي في مسند الإمام أحمد والسنن الأربعة.
- ٦- استخراج الفوائد الفقهية من أحاديث نسخة عبدالله بن وهب عن أسامة بن زيد الليثي في مسند الإمام أحمد والسنن الأربعة.

إجراءات البحث: سأتبع في هذه الدراسة الإجراءات الآتية:

- ١- جمع أحاديث نسخة عبدالله بن وهب عن أسامة بن زيد الليثي من مسند الإمام أحمد والسنن الأربعة، مع مراعاة الترتيب الزمني للمصنفين.
- ٢- ذكر الحديث سنّاً ومنتناً من مصدره.
- ٣- التعريف برواة الحديث.
- ٤- بيان معاني مفردات الحديث.
- ٥- الحكم على الحديث.
- ٦- بيان فقه الحديث.

- ٧- تخريج الآيات القرآنية الواردة في البحث بذكر اسم السورة ورقم الآية.
- ٨- تخريج الأحاديث والآثار الواردة في البحث من مصادرها، فإذا كان الحديث في الصحيحين أو في أحدهما اكتفيت بذلك، وإن لم يكن الحديث فيهما أو في

أحدهما اكتفيت بتخريجه من السنن الأربعة، فإن لم يكن فيها توسعت في تخريجه مع ذكر الحكم على الحديث من خلال أقوال أهل العلم.

٩- إذا كان الحديث في الكتب الستة ذكرت اسم الكتاب واسم الباب ورقم الجزء ورقم الصفحة ورقم الحديث، وإذا كان الحديث في غير هذه الكتب أكتفي بذكر رقم الجزء ورقم الصفحة ورقم الحديث إن وجد.

١٠- عزو الأقوال إلى قائلها وتوثيق الاقتباسات بذكر اسم الكتاب ورقم الجزء والصفحة.

خطة البحث: يتكون البحث من مقدمة وتمهيد وخمسة مباحث وخاتمة وفهارس:

المقدمة وفيها إشكالية وتساؤلات البحث، وأهمية البحث، وأهداف البحث، وإجراءات البحث، وخطة البحث.

التمهيد وفيه التعريف بالنسخة، وترجمة أسامة بن زيد الليثي، وعبد الله بن وهب.

المبحث الأول: أحاديث النسخة في مسند الإمام أحمد.

المبحث الثاني: أحاديث النسخة في سنن ابن ماجه.

المبحث الثالث: أحاديث النسخة في سنن أبي داود.

المبحث الرابع: أحاديث النسخة في سنن الترمذي.

المبحث الخامس: أحاديث النسخة في سنن النسائي.

الخاتمة، وفيها النتائج والتوصيات.

الفهارس، وفيها:

فهرس للمراجع والمصادر

فهرس للموضوعات

وختامًا: فهذا عملي المتواضع لا أدعي فيه الكمال، فإن الكمال لله وحده، فإن وفقك فله الحمد والفضل، وإن قصرت فحسبي أني بشر، والبشر يخطئ ويصيب، والله تعالى أسأل أن يجعل هذا العمل خالصًا لوجهه الكريم، وأن يجعله في ميزان حسناتي يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

التمهيد

أولاً- التعريف بنسخة عبد الله بن وهب عن أسامة بن زيد الليثي: النسخ الحديثية هي عبارة عن أجزاء فيها سماع الراوي عن كل شيخ على حدة؛ فمثلاً: نسخة حديث حماد بن سلمة عن ثابت، ونسخة حديثه عن حميد، ونسخة حديثه عن محمد بن زياد البصري^(١).

توثيق نسخة عبد الله بن وهب عن أسامة بن زيد الليثي: نسخة عبد الله بن وهب عن أسامة بن زيد الليثي من النسخ الحديثية المشهورة التي اعتمد عليها كثير من الحفاظ والمصنفين، منهم الإمام مسلم بن الحجاج صاحب الصحيح، قال أبو عبد الله الحاكم: "روى مسلم نسخة لابن وهب عن أسامة أكثرها شواهد أو يقرنه بآخر"^(٢).

وقد ساق الإمام مسلم في صحيحه من هذه النسخة ثلاثة وعشرين حديثاً، ولعل رواية الإمام مسلم لهذه النسخة واعتماده عليها في صحيحه سبب في تقويتها ووصفها بأنها نسخة صالحة، قال ابن عدي في ترجمة أسامة بن زيد الليثي: "يروى عنه ابن وهب بنسخة صالحة"^(٣).

ثانياً- التعريف بعبد الله بن وهب:

اسمه ونسبه وكنيته: هو عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي، الفهري، أبو محمد المصري الفقيه، مولى يزيد بن زمانة مولى يزيد بن أنيس أبي عبد الرحمن الفهري.

مولده: ولد عبد الله بن وهب في ذي القعدة سنة خمس وعشرين ومائة. شيوخه: روى عبد الله بن وهب عن كثير من الشيوخ، منهم: إبراهيم بن سعد الزهري، وأسامة بن زيد الليثي، وجريز بن حازم البصري، وحرملة بن عمران التجيبي، وحيوة بن شريح، وسفيان الثوري، وسفيان بن عيينة، وعبد الله بن عمر العمري، وعبد الله بن لهيعة، وعبد الرحمن بن زياد بن أنعم الإفريقي، وعبد

(١) منتقى الألفاظ بتقريب علوم الحديث للحفاظ، للحارث بن علي الحسنی (ص ١٧٧).
 (٢) الكاشف في معرفة له رواية في الكتب الستة، للذهبي (١/٢٣٢)، توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم، لابن ناصر الدين (٥/٤٣٤).
 (٣) الكامل في ضعفاء الرجال، لابن عدي (٢/٧٨)، الكمال في أسماء الرجال، للمقدسي (٣/٢٠٤)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للمزي (٢/٣٥٠).

الرحمن بن زيد بن أسلم، وعبد العزيز بن محمد الدراوردي، وفليح بن سليمان المدني، والليث بن سعد، ومالك بن أنس، ويحيى بن أيوب المصري، ويونس بن يزيد الأيلي، وغيرهم كثير.

تلاميذه: روى عن عبد الله بن وهب كثير من التلاميذ، منهم: أحمد بن صالح المصري، وأحمد بن عبد الرحمن بن وهب، وأبو الطاهر أحمد بن عمرو بن السرح، وأصبع بن الفرخ، وحرملة بن يحيى التجيبي، والربيع بن سليمان الجيزي، والربيع بن سليمان المرادي، وسعيد بن الحكم بن أبي مريم، وسعيد بن منصور، وسفيان بن وكيع بن الجراح، وسليمان بن داود المهري، وعبد الله بن يوسف التتيسي، وعبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم، وعبد الملك بن شعيب بن الليث بن سعد، وعلي بن المدني، ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم، ويعقوب بن حميد بن كاسب، ويونس بن عبد الأعلى الصدفي.

أقوال علماء الجرح والتعديل فيه:

قال أحمد بن حنبل: عبد الله بن وهب صحيح الحديث، ما أصح حديثه وأثبته. قيل له: أليس كان يسيء الأخذ؟ قال: قد يسيء الأخذ، ولكن إذا نظرت في حديثه، وما روى عن مشايخه، وجدته صحيحًا.

وقال يحيى بن معين: ثقة.

وقال أبو حاتم الرازي: ابن وهب صالح الحديث، صدوق.

وقال أبو زرعة: نظرت في نحو ثلاثين ألف حديث من حديث ابن وهب بمصر وغير مصر، لا أعلم أنني رأيت له حديثًا لا أصل له، وهو ثقة.

وقال ابن عدي: عبد الله بن وهب من أجلة الناس، ومن ثقاتهم، ولا أعلم له حديثًا منكرًا إذا حدث عنه ثقة من الثقات.

وقال ابن حجر: ثقة حافظ عابد.

وفاته: توفي يوم الأحد لأربع بقين من شعبان سنة سبع وتسعين ومائة، وله اثنتان وسبعون سنة^(١).

ثالثًا - التعريف بأسامة بن زيد الليثي:

اسمه ونسبه وكنيته: هو أسامة بن زيد الليثي، مولاهم، أبو زيد المدني.

(١) ينظر: التاريخ الكبير، للبخاري (٢١٨/٥)، الثقات لابن حبان (٣٤٦/٨)، الكامل في ضعفاء الرجال (٣٣٦/٥)، سير أعلام النبلاء، للذهبي (٢٢٣/٩)، تهذيب الكمال (٢٧٧ / ١٦)، تقريب التهذيب، لابن حجر (ص: ٣٢٨)، حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة، للسيوطي (٣٠٢/١).

شيوخه: روى أسامة الليثي عن كثير من الشيوخ، منهم: أبان بن صالح، وحفص بن عبيد الله بن أنس ابن مالك، وسعيد بن أبي سعيد المقبري، وسعيد بن المسيب، وعمرو بن شعيب، ومحمد بن إبراهيم ابن الحارث التيمي، ومحمد بن كعب القرظي، ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهري، ومحمد بن المنكر، ونافع مولى ابن عمر، وغيرهم كثير.

تلاميذه: روى عنه كثير من التلاميذ، منهم: أنس بن عياض الليثي، وأبو أسامة حماد بن أسامة، وسفيان الثوري، وعبد الله بن المبارك، وعبد الله بن وهب، وعبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي، وعبد العزيز ابن عبد الله بن أبي سلمة الماجشون، وعبد العزيز بن محمد الدراوردي، وأبو نعيم الفضل بن دكين، وأبو أحمد محمد بن عبد الله بن الزبير الزبيري، ومحمد بن عمر الواقدي، ووكيع بن الجراح، ويحيى بن سعيد القطان.

أقوال علماء الجرح والتعديل فيه:

قال أحمد بن حنبل: تركه يحيى بن سعيد بأخرة. وقال مرة: ليس بشيء.

وقال يحيى بن معين: ثقة صالح. وقال مرة: ليس به بأس.

وقال أبو حاتم: يُكْتَب حديثه ولا يُحْتَجَّ به.

وقال النسائي: ليس بالقوي.

وقال أبو أحمد بن عدي: ليس بحديثه بأس.

وقال الذهبي: صدوق قوي الحديث، أكثر مسلم إخراج حديث ابن وهب عنه، ولكن أكثرها شواهد ومتابعات، والظاهر أنه ثقة.

وقال ابن حجر: صدوق يهم.

وفاته: توفي سنة ثلاث وخمسين ومائة، وهو ابن بضع وسبعين^(١).

(١) ينظر: التاريخ الكبير (٢٢/٢)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢٨٤/٢)، الكامل في ضعفاء الرجال (٧٦/٢)، سير أعلام النبلاء (٣٤٢/٦)، ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق، للذهبي (ص ٤١)، تهذيب الكمال (٣٤٧/٢)، إكمال تهذيب الكمال، لمغلطاي (٥٧/٢)، تقريب التهذيب (ص ٩٨).

المبحث الأول

أحاديث النسخة في مسند الإمام أحمد.

[١/١] قال الإمام أحمد رحمه الله^(١): حَدَّثَنَا هَارُونُ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ^(٢)، حَدَّثَنِي أُسَامَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «النَّاسُ كَالْإِبِلِ الْمَائَةِ لَا تَكَادُ تَرَى فِيهَا رَاحِلَةً. أَوْ: مَتَى تَرَى فِيهَا رَاحِلَةً». قَالَ: وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا نَعْلَمُ شَيْئًا خَيْرًا مِنْ مَائَةٍ مِثْلِهِ إِلَّا الرَّجُلَ الْمُؤْمِنَ^(٣)».

أولاً- التعريف برواة الحديث:

- ١- هارون بن معروف المروزي أبو علي الخزاز الضريير نزيل بغداد، ثقة من العاشرة مات سنة إحدى وثلاثين وله أربع وسبعون^(٤).
- ٢- عبد الله بن وهب: سبق التعريف به في التمهيد.
- ٣- أسامة بن زيد الليثي: سبق التعريف به في التمهيد.
- ٤- محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان الأموي المدني، أبو عبد الله المدني المعروف بالديباج، صدوق من السابعة، قتل سنة خمس وأربعين^(٥).
- ٥- عبد الله بن دينار القرشي العدوي مولاهم، أبو عبد الرحمن المدني، مولى عبد الله بن عمر، ثقة من الرابعة، مات سنة سبع وعشرين^(٦).
- ٦- عبد الله بن عمر بن الخطاب بن نفيل القرشي، أبو عبد الرحمن العدوي، أسلم مع أبيه وهاجر وعرض على النبي ﷺ ببدر وأحد فاستصغره، وشهد الخندق وما بعدها من المشاهد مع رسول الله ﷺ، وهو شقيق حفصة أم المؤمنين، أمهما زينب بنت مضعون أخت عثمان بن مضعون، قالت حفصة، عن رسول الله ﷺ:

(١) المسند (١٢٠/١٠)، برقم (٥٨٨٢).

(٢) الجامع لابن وهب (ص ٣٦٠)، برقم (٢٥٣).

(٣) أخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار (١٠٧/٤)، برقم (١٤٧١)، وابن عدي في الكامل (٤٤٨/٧)، والطبراني في الأوسط (١٧/٤)، برقم (٣٥٠٠)، وفي الصغير (٢٥٢/١)، برقم (٤١٢) من طريق ابن وهب به.

وأبو الشيخ الأصبهاني في أمثال الحديث (ص ١٧٤)، برقم (١٣٩).

(٤) تهذيب الكمال (١٠٧/٣٠)، تقريب التهذيب (ص ٥٦٩).

(٥) تهذيب الكمال (٥١٦/٢٥)، تقريب التهذيب (ص ٤٨٩).

(٦) تهذيب الكمال (٤٧١/١٤)، تقريب التهذيب (ص ٣٠٢).

إن عبد الله رجل صالح. وقال عبد الله بن مسعود: إن من أملك شباب قريش لنفسه عن الدنيا عبد الله بن عمر. وقال جابر بن عبد الله: ما منا أحد أدرك الدنيا إلا مالت به ومال بها إلا عبد الله بن عمر، توفي سنة ثلاث وسبعين^(١).

ثانياً - بيان معاني مفردات الحديث:

الناس كإبل مائة لا تجد فيها راحلة: يعني أن المرضي المنتجب من الناس في عزة وجوده كالنجيب من الإبل القوي على الأحمال والأسفار الذي لا يوجد في كثير من الإبل^(٢).

الراحلة: الراحلة من الإبل: البعير القوي على الأسفار والأحمال، والذكر والأنثى فيه سواء، والهاء فيها للمبالغة، وهي التي يختارها الرجل لمركبه ورحله على النجابة وتمام الخلق وحسن المنظر، فإذا كانت في جماعة الإبل عرفت^(٣).

ثالثاً - الحكم على الحديث:

حديث حسن، قال الألباني: "إسناد أحمد حسن رجاله ثقات رجال مسلم، غير محمد بن عبد الله بن عمرو وهو سبط الحسن الملقب بالديباج، وهو مختلف فيه، وقال الحافظ في التقریب: صدوق"^(٤).

رابعاً - بيان فقه الحديث:

في هذا الحديث يخبر النبي ﷺ أن الناس مثل مائة ناقة، لكن الناقة التي تستطيع أن تركبها واحدة فقط، وكذلك الناس فيهم كثير، لكن الذين تنتفع بهم من الناس أقل القليل، قال ابن حجر: فالمعنى لا تجد في مائة إبل راحلة تصلح للركوب؛ لأن الذي يصلح للركوب ينبغي أن يكون وطيباً سهل الانقياد، وكذا لا تجد في مائة من الناس من يصلح للصحبة بأن يعاون رفيقه ويلين جانبه، والرواية بإثبات: لا تكاد، أولى لما فيها من زيادة المعنى ومطابقة الواقع^(٥).



(١) أسد الغابة في معرفة الصحابة، لابن الأثير (٣/٣٣٦)، الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبد البر (٣/٩٥٠)، الإصابة في تمييز الصحابة، لابن حجر (٤/١٥٥).

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر (١/١٥).

(٣) السابق (٢/٢٠٩).

(٤) سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها، للألباني (٢/٨٧).

(٥) فتح الباري لابن حجر (١١/٣٣٥).

[٢/٢] قال الإمام أحمد رحمه الله^(١): حَدَّثَنَا هَارُونُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْعُو عَلَى رِجَالٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ يُسَمِّيهِمْ بِأَسْمَائِهِمْ حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ﴾ [آلِ عِمْرَانَ: ١٢٨] فَتَرَكَ ذَلِكَ.

أولاً- التعريف برواة الحديث:

- ١- هارون بن معروف: سبق التعريف به في الحديث رقم [١].
- ٢- عبد الله بن وهب: سبق التعريف به في التمهيد.
- ٣- أسامة بن زيد الليثي: سبق التعريف به في التمهيد.
- ٤- نافع مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي، أبو عبد الله المدني، ثقة ثبت فقيه مشهور من الثالثة، مات سنة سبع عشرة ومائة أو بعد ذلك^(٢).

٥- عبد الله بن عمر بن الخطاب: سبق التعريف به في الحديث رقم [١].

ثانياً- بيان معاني مفردات الحديث:

يسميهم بأسمائهم: يذكرهم بأسمائهم.

ثالثاً- الحكم على الحديث: حديث حسن، رجاله ثقات من رجال الصحيحين، إلا أسامة بن زيد الليثي، خرج له مسلم في الشواهد، وهو حسن الحديث.

رابعاً- بيان فقه الحديث:

بعد غزوة أحد وما وقع فيها للمسلمين ظلَّ النبي ﷺ يدعو على بعض المشركين ﷻ ويذكرهم بأسمائهم، فنهاه الله عن ذلك، وأنزل قوله تعالى: ﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ﴾ [آلِ عِمْرَانَ: ١٢٨] ، قال الطبري: ليس إليك يا محمد من أمر خلقي إلا أن تنفذ فيهم أمري، وتنتهي فيهم إلى طاعتي، وإنما أمرهم إلي والقضاء فيهم بيدي دون غيري، أقضي فيهم وأحكم بالذي أشاء، من التوبة على من كفر بي وعصاني وخالف أمري، أو العذاب إما

(١) المسند (٢٠١/١٠)، برقم (٥٩٩٧).

(٢) تهذيب الكمال (٢٩٨/٢٩)، تقريب التهذيب (ص ٥٥٩).

في عاجل الدنيا بالقتل والنقم المبيرة، وإما في أجل الآخرة بما أعددت لأهل الكفر بي^(١).



[٣/٣] قال الإمام أحمد رحمه الله^(٢): حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ، أَخْبَرَنِي أُسَامَةُ، أَنَّ عَمْرَو بْنَ شُعَيْبٍ حَدَّثَهُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: إِنِّي أَنْزَعُ فِي حَوْضِي حَتَّى إِذَا مَلَأْتُهُ لِأَهْلِي وَرَدَ عَلَيَّ الْبُعَيْرُ لِعَيْرِي فَسَقَيْتُهُ، فَهَلْ لِي فِي ذَلِكَ مِنْ أَجْرٍ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فِي كُلِّ ذَاتِ كَبِدٍ حَرَّى أَجْرٌ».

أولاً- التعريف برواة الحديث:

- ١- هارون بن معروف: سبق التعريف به في الحديث رقم [١].
- ٢- عبد الله بن وهب: سبق التعريف به في التمهيد.
- ٣- أسامة بن زيد الليثي: سبق التعريف به في التمهيد.
- ٤- عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص القرشي السهمي، أبو إبراهيم، ويقال: أبو عبد الله المدني، صدوق من الخامسة، مات سنة ثمان عشرة ومائة^(٣).
- ٥- شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص القرشي السهمي الحجازي، صدوق ثبت سماعه من جده من الثالثة^(٤).
- ٦- عبد الله بن عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم السهمي، أبو محمد، وقيل: أبو عبد الرحمن، قيل: كان اسمه العاص، فلما أسلم سماه النبي ﷺ عبد الله، أحد السابقين المكثرين من الصحابة، وأحد العبادلة الفقهاء، قال أبو هريرة: ما كان أحد أكثر حديثاً عن رسول الله ﷺ مني إلا عبد الله بن عمرو، فإنه كان يكتب، وكنت لا أكتب. وكان غزير العلم، مجتهداً في العبادة، توفي سنة ثلاث وستين^(٥).

(١) تفسير الطبري (١٩٤/٧).

(٢) المسند (٦٤٧/١١)، برقم (٧٠٧٥).

(٣) تهذيب الكمال (٦٤/٢٢)، تقريب التهذيب (ص ٤٢٣).

(٤) تهذيب الكمال (٥٣٤/١٢)، تقريب التهذيب (ص ٢٦٧).

(٥) الاستيعاب (٩٥٦/٣)، أسد الغابة (٣/٣٤٥)، الإصابة (١٦٥/٤).

ثانياً - بيان معاني مفردات الحديث:

أنزع في حوضي: أي أستقي منه الماء باليد، يقال: نزعت الدلو أنزعها نزعاً، إذا أخرجتها، وأصل النزع: الجذب والقلع^(١).

كبد حرى أجر: يريد أنها لشدة حرها قد عطشت ويبست من العطش، والمعنى أن في سقي كل ذي كبد حرى أجراً. وقيل: أراد بالكبد الحرى حياة صاحبها؛ لأنه إنما تكون كبده حرى إذا كان فيه حياة، يعني في سقي كل ذي روح من الحيوان^(٢).

ثالثاً - الحكم على الحديث: حديث حسن، قال المنذري: رواه أحمد، ورواته ثقات مشهورون^(٣).

وقال الهيثمي: رواه أحمد، ورجاله ثقات^(٤).

رابعاً - بيان فقه الحديث:

في هذا الحديث أن في الإحسان إلى كل حيوان حي بسقيه ونحوه أجر، وسمي الحي ذا كبد رطبة؛ لأن الميت يجف جسمه وكبده، ويُفهم من الحديث أن الإساءة إلى البهائم والحيوان لا تجوز ولا تحل، وأن فاعلها يأثم فيها؛ لأن النص إذا ورد بأن في الإحسان إليهن أجراً وحسنات، قام الدليل بأن في الإساءة إليهن وزراً وذنباً، والله يعصم من يشاء، وهذا ما لا شك فيه ولا مدفع له^(٥).



[٤/٤] قال الإمام أحمد رحمه الله^(٦): حَدَّثَنَا هَارُونُ، قَالَ ابْنُ وَهْبٍ: وَحَدَّثَنِي أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، أَنَّ حَفْصَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسٍ حَدَّثَهُ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِصَلَاةِ الْمُنَافِقِ؟ يَدْعُ الْعَصْرَ حَتَّى إِذَا

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر (١/٥).

(٢) السابق (١/٣٦٤).

(٣) الترغيب والترهيب (٢/٧١).

(٤) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (٣/١٣١).

(٥) التمهيد لابن عبد البر (٨/٢٢)، شرح النووي على مسلم (١٤/٢٤١).

(٦) المسند (٢١/٢١١)، برقم (١٣٥٨٩).

كَانَتْ بَيْنَ قَرْنِي الشَّيْطَانِ أَوْ عَلَى قَرْنِي الشَّيْطَانِ قَامَ فَتَقَرَّهَا نَقَرَاتِ الدِّيكِ لَا يَذْكُرُ اللَّهُ فِيهَا إِلَّا قَلِيلًا^(١)».

أولاً- التعريف برواة الحديث:

- ١- هارون بن معروف: سبق التعريف به في الحديث رقم [١].
- ٢- عبد الله بن وهب: سبق التعريف به في التمهيد.
- ٣- أسامة بن زيد الليثي: سبق التعريف به في التمهيد.
- ٤- حفص بن عبيد الله بن أنس بن مالك الأنصاري البصري، صدوق من الثالثة^(٢).

٥- أنس بن مالك بن النضر بن ضمضم بن زيد بن حرام بن جندب الأنصاري، النجاري، أبو حمزة الخزرجي، خادم رسول الله ﷺ، خدمه عشر سنين، وهو أحد المكثرين من الرواية، توفي سنة اثنين وتسعين، وقد جاوز المائة^(٣).

ثانياً- بيان معاني مفردات الحديث:

المنافق: هو الذي يستتر كفره ويظهر إيمانه، مأخوذ من النافق: أحد جرة اليربوع، إذا طُلب من واحد هرب إلى الآخر، وخرج منه. وقيل: هو من النفق: وهو السرب الذي يستتر فيه، لستره كفره^(٤).

قرني الشيطان: أي ناحيتي رأسه وجانبيه. وقيل: القرن: القوة: أي حين تطلع يتحرك الشيطان ويتسلط، فيكون كالمعين لها. وقيل: بين قرنيه: أي أمته الأولين والآخرين. وكل هذا تمثيل لمن يسجد للشمس عند طلوعها، فكأن الشيطان سؤل له ذلك، فإذا سجد لها كان كأن الشيطان مقترن بها^(٥).

(١) أخرجه أبو يعلى في مسنده (١٠٥/٨)، برقم (٤٦٤٢)، وفي معجمه (ص٢٥٢)، برقم (٣١٤)، والبخاري في مسنده (١٦٣/١٨)، برقم (١٣٨)، والسراج في مسنده (ص١٨٨)، برقم (٥٣١)، وابن المنذر في الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف (٣٣٣/٢)، برقم (٩٥٣)، وابن حبان في صحيحه (١٣١/٥)، برقم (٤١٣٥)، والأصبهاني في الترهيب (١/١٠٩)، برقم (٩١) من طريق ابن وهب به.

(٢) تهذيب الكمال (٢٥/٧)، تقريب التهذيب (ص١٧٢).

(٣) الاستيعاب (١/١٠٩)، أسد الغابة (١/٢٩٤)، الإصابة (١/٢٧٥).

(٤) النهاية في غريب الحديث والأثر (٥/٩٨).

(٥) النهاية في غريب الحديث والأثر (٤/٥٢).

نقرات الديك: تشبيهه لتخفيف المنافق السجود، وأنه لا يمكث فيه إلا قدر وضع الديك منقاره فيما يريد أكله^(١).

ثالثاً - الحكم على الحديث:

حديث حسن. رجاله ثقات من رجال الصحيحين، إلا أسامة بن زيد الليثي، خرج له مسلم في الشواهد، وهو حسن الحديث.

رابعاً - بيان فقه الحديث:

الحديث كناية عن إسراع المنافق في صلاته، وعدم إتمام ركوعها وسجودها حتى كأنه لا يمكث في الركوع والسجود إلا قدر وضع الديك الغراب منقاره فيما يريد أكله، ففيه ذم صريح لمن يفعل ذلك في صلاته فأشبهه المنافق الذي لا يعتقد صحة الصلاة بل إنما يصلي تقية السيف، ولا يبالي بالتأخير، ولا يبالي بإتمامها على الصورة الصحيحة^(٢).

(١) السابق (٥ / ١٠٤).

(٢) نخب الأفكار في تنقيح مباني الأخبار في شرح معاني الآثار، للعيني (٣/٤٨٣)، شرح سنن أبي داود للعيني (٢/٢٧٨).

المبحث الثاني

أحاديث النسخة في سنن ابن ماجه

[٥/١] قال الإمام ابن ماجه رحمه الله ^(١): حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْمِصْرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنَا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِنِسَاءِ عَبْدِ الْأَشْهَلِ يَبْكِينَ هَلَكَاهُنَّ يَوْمَ أُحُدٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَكِنَّ حَمْرَةَ لَا بَوَاكِي لَهَا». فَجَاءَ نِسَاءُ الْأَنْصَارِ يَبْكِينَ حَمْرَةَ، فَاسْتَيْقَظَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «وَيْحَهُنَّ مَا انْقَلَبْنَ بَعْدَ مُرُوهُنَّ فَلْيَنْقَلِبْنَ وَلَا يَبْكِينَ عَلَيَّ هَالِكٌ بَعْدَ الْيَوْمِ ^(٢)».

أولاً- التعريف برواة الحديث:

١- هارون بن سعيد بن الهيثم بن محمد بن الهيثم بن فيروز السعدي أبو جعفر الأيلي، مولى عبد الملك بن محمد بن عطية السعدي مولاهم، نزيل مصر، ثقة فاضل من العاشرة، مات سنة ثلاث وخمسين وله ثلاث وثمانون سنة ^(٣).

٢- عبد الله بن وهب: سبق التعريف به في التمهيد.

٣- أسامة بن زيد الليثي: سبق التعريف به في التمهيد.

٤- نافع مولى عبد الله بن عمر: سبق التعريف به في الحديث رقم [٢].

٥- عبد الله بن عمر بن الخطاب: سبق التعريف به في الحديث رقم [١].

ثانياً- بيان معاني مفردات الحديث:

هلكاهن: أي: موتاهن وقتلاهن ^(٤). بواكي: جمع باكية ^(٥).

ويحهن: أي: ألزمنهن الله الويح والرحمة، والويح: كلمة تقال لمن وقع في هلكة ^(١).

انقلبن: انصرفن ورجعن ^(٧). فلينقلبن: فليرجعن إلى بيوتهن ^(٨).

(١) سنن ابن ماجه، كتاب الجنائز، باب ما جاء في البكاء على الميت (٥٠٧/١)، برقم (١٥٩١).

(٢) أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (٢٩٣/٤)، برقم (٦٩٧٣) من طريق ابن وهب به.

(٣) تهذيب الكمال (٩٠/٣٠)، تقريب التهذيب (ص ٥٦٨).

(٤) مرشد ذوي الحجا والحاجة إلى سنن ابن ماجه (٣٧٤/٩).

(٥) السابق (٣٧٤/٩).

(٦) النهاية في غريب الحديث والأثر (٢٣٥/٥).

(٧) مرشد ذوي الحجا والحاجة إلى سنن ابن ماجه (٣٧٥/٩).

(٨) السابق (٣٧٥/٩).

ثالثاً - الحكم على الحديث:

حديث حسن. رجاله ثقات من رجال الصحيحين، إلا أسامة بن زيد الليثي، خرج له مسلم في الشواهد، وهو حسن الحديث.

رابعاً - بيان فقه الحديث:

بعد غزوة أحد دخل رسول الله ﷺ أزقة المدينة، فإذا بالنوح والبكاء في الدور، ف قيل له: هؤلاء نساء الأنصار يبكين قتلاهم. فقال: «لكن حمزة لا بواكي له» واستغفر له، فسمع ذلك سعد بن معاذ، وسعد بن عباد، ومعاذ بن جبل، وعبد الله بن رواحة فمشوا إلى دورهم، فجمعوا كل نائحة باكية كانت بالمدينة فقالوا: والله لا تبكين قتلى الأنصار حتى تبكين عمّ النبي ﷺ، فإنه قد ذكر أنه لا بواكي له بالمدينة، فلما سمع رسول الله ﷺ قال: ما هذا؟ فأخبر بما فعلت الأنصار بنسائهم، فاستغفر لهم، وقال لهم خيراً، وقال: ما هذا أردت، وما أحب البكاء ونهى عنه^(١).

وقد اتفق الفقهاء على جواز البكاء على الميت، وأنه غير مكروه إذا لم يصاحبه شيء من النذب أو النياحة^(٢).

أما النذب والنياحة على الميت، فقد اختلف الفقهاء فيها على قولين: القول الأول: لا يجوز النذب والنياحة على الميت، وإلى هذا القول ذهب الحنفية، والمالكية، والشافعية، والحنابلة في الراجح عندهم^(٣).

(١) البداية والنهاية (٥٥/٤).

(٢) شرح مختصر الطحاوي للجصاص (٢٢٦/٢)، اللباب في الجمع بين السنة والكتاب (٣٢٨/١)، النوادر والزيادات (٥٧٤/١)، عقد الجواهر الثمينة في مذهب عالم المدينة (١٩٦/١)، الحاوي الكبير (٦٧/٣)، التنبيه في الفقه الشافعي (ص ٥٣)، نهاية المطلب في دراية المذهب (٧٢/٣)، الكافي في فقه الإمام أحمد (٣٧٤/١)، الشرح الكبير على متن المقنع (٤٢٩/٢)، المغني لابن قدامة (٢/٤٠٦، ٤٠٧)، المقنع في فقه الإمام أحمد (ص ٨١)، عمدة الفقه (ص ٣٤).

(٣) شرح مختصر الطحاوي للجصاص (٢٢٧/٢)، الجوهرة النيرة على مختصر القدوري (١٠٨/١)، بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع (٣١٠/١)، الذخيرة للقرافي (٤٤٧/٢)، مواهب الجليل في شرح مختصر خليل (٢٣٥/٢)، حاشية العدوي على كفاية الطالب الرباني (٤١٠/١)، البيان في مذهب الإمام الشافعي (١١٩/٣)، أسنى المطالب في شرح روض الطالب (٣٣٦/١)، تحفة المحتاج في شرح المنهاج (١٨٠/٣)، مغني المحتاج إلى معرفة معاني ألفاظ المنهاج (٤٣/٢)، الكافي في فقه الإمام أحمد (٣٧٥/١)، الفروع وتصحيح الفروع (٤٠١/٣)، الإنصاف في معرفة الراجح من الخلاف للمرداوي (٥٦٨/٢)، المقنع في فقه الإمام أحمد (ص ٨١).

القول الثاني: يحتمل إباحة النذب والنياحة على الميت، وإلى هذا القول ذهب إليه
الحنابلة في رواية، واختاره الخلال^(١).



(١) الكافي في فقه الإمام أحمد (٣٧٥/١)، الفروع وتصحيح الفروع (٤٠١/٣)، الإنصاف في معرفة
الراجح من الخلاف للمرداوي (٥٦٨/٢)، المقنع في فقه الإمام أحمد (ص ٨١)، الأمر بالمعروف
والنهي عن المنكر للخلال (ص ٦٤).

[٦/٢] قال الإمام ابن ماجه رحمه الله^(١): حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْمِصْرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ، أَخْبَرَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ أَبِي رِيَّاحٍ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: قَعَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمِنَى يَوْمَ النَّخْرِ لِلنَّاسِ، فَجَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّي حَلَقْتُ قَبْلَ أَنْ أَدْبِحَ؟ قَالَ: «لَا حَرَجَ». ثُمَّ جَاءَهُ آخَرُ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّي نَحَرْتُ قَبْلَ أَنْ أُرْمِيَ. قَالَ: «لَا حَرَجَ». فَمَا سُئِلَ يَوْمَئِذٍ عَنْ شَيْءٍ قُدِّمَ قَبْلَ شَيْءٍ إِلَّا قَالَ لَا حَرَجَ^(٢).

أولاً- التعريف برواة الحديث:

- ١- هارون بن سعيد المصري: سبق التعريف به في الحديث رقم [٥].
- ٢- عبد الله بن وهب: سبق التعريف به في التمهيد.
- ٣- أسامة بن زيد الليثي: سبق التعريف به في التمهيد.
- ٤- عطاء بن أبي رباح - واسم أبي رباح أسلم القرشي مولا هم المكي - ثقة فقيه فاضل لكنه كثير الإرسال، من الثالثة، مات سنة أربع عشرة على المشهور، وقيل إنه تغير بأخرة، ولم يكثر ذلك منه^(٣).

٥- جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة الأنصاري، السلمي، أبو عبد الله، وقيل: أبو عبد الرحمن، وقيل: أبو محمد، أحد المكثرين عن النبي ﷺ، له ولأبيه صحبة، وفي الصحيح أنه كان مع من شهد العقبة، وغزا تسع عشرة غزوة، قال جابر: لم أشهد بدرًا، ولا أحدًا، منعني أبي، فلما قُتِلَ عبد الله يوم أحد، لم أتخلف عن رسول الله ﷺ في غزوة قط. ومات بالمدينة بعد سنة سبعين، وهو ابن أربع وتسعين^(٤).

ثانيًا- بيان معاني مفردات الحديث:

لا حرج: الحرج في الأصل: الضيق، ويقع على الإثم والحرام. وقيل: الحرج أضيقت الضيق. فمعنى قوله: لا حرج، أي لا ذنب ولا دم عليك في التقديم والتأخير^(٥).

ثالثًا- الحكم على الحديث:

- (١) سنن ابن ماجه، كتاب المناسك، باب من قدم نسكًا قبل نسك (٢/١٠١٤)، برقم (٣٠٥٢).
- (٢) أخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار (١٥/٢٨٦)، برقم (٦٠٢٢)، وابن زياد النيسابوري في الزيادات على كتاب المزني (ص ٥٨٤)، برقم (٦٤٣).
- (٣) تهذيب الكمال (٢٠/٦٩)، تقريب التهذيب (ص ٣٩١).
- (٤) الاستيعاب (١/٢١٩)، الإصابة (١/٥٤٦) أسد الغابة (١/٤٩٢).
- (٥) النهاية في غريب الحديث والأثر (١/٣٦١).

حديث حسن، قال البوصيري: "هذا إسناد صحيح"^(١).

رابعاً - بيان فقه الحديث:

أدى النبي ﷺ مناسك الحج يوم النحر على النحو التالي: رمي جمرة العقبة، ثم نحر الهدي، ثم الحلق، ثم الدخول إلى مكة لطواف الإفاضة، والسعي بعده، فكانت السنة في هذه الأعمال الأربعة الترتيب، ولكن ظن بعض الصحابة أن الترتيب غير لازم، فلما علموا ترتيبه ﷺ لهذه الأعمال خافوا على صحة مناسكهم، فسألوا النبي ﷺ عن عدم ترتيبهم لهذه الأعمال، فما سئل النبي ﷺ عن شيء من هذه الأعمال الأربعة سواء قدم السائل أو أخر إلا قال: افعل ولا حرج. وهذا من التيسير والتخفيف على الأمة، مصداقاً لقوله تعالى: ﴿مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ﴾ [المائدة: ٦]، وقال أيضاً: ﴿وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ﴾ [الحج: ٧٨]^(٢).



(١) مصباح الزجاجاة في زوائد ابن ماجه (٢٠٥/٣).

(٢) فتح المنعم شرح صحيح مسلم (٣٢٣/٥)، وما بعدها بتصرف واختصار.

المبحث الثالث

أحاديث النسخة في سنن أبي داود.

[٧/١] قال الإمام أبو داود رحمه الله^(١): حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَقِيلٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْمِصْرِيُّانِ قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: ابْنُ أَبِي عَقِيلٍ، أَخْبَرَنِي أُسَامَةُ -يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ- عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَمَسَّ مِنْ طِيبِ امْرَأَتِهِ إِنْ كَانَ لَهَا وَلَيْسَ مِنْ صَالِحِ ثِيَابِهِ ثُمَّ لَمْ يَتَخَطَّ رِقَابَ النَّاسِ وَلَمْ يَلْغُ عِنْدَ الْمُوعِظَةِ كَانَتْ كَفَّارَةً لِمَا بَيْنَهُمَا، وَمَنْ لَغَا وَتَخَطَّى رِقَابَ النَّاسِ كَانَتْ لَهُ ظُهُرًا»^(٢).

أولاً- التعريف برواة الحديث:

١- عبد الغني بن رفاعة بن عبد الملك اللخمي، أبو جعفر بن أبي عقيل المصري، ثقة فقيه من العاشرة، مات سنة خمس وخمسين، وله اثنتان وتسعون^(٣).

٢- محمد بن سلمة بن عبد الله بن أبي فاطمة المرادي الجملي مولاهم، أبو الحارث المصري، ثقة ثبت من الحادية عشرة، مات سنة ثمان وأربعين^(٤).

٣- عبد الله بن وهب: سبق التعريف به في التمهيد.

٤- أسامة بن زيد الليثي: سبق التعريف به في التمهيد.

٥- عمرو بن شعيب: سبق التعريف به في الحديث رقم [٦].

٦- شعيب بن محمد بن عبد الله: سبق التعريف به في الحديث رقم [٦].

٦- عبد الله بن عمرو بن العاص: سبق التعريف به في الحديث رقم [٦].

ثانياً- بيان معاني مفردات الحديث:

صالح ثيابه: أحسن ثيابه^(١). يلغ: يتكلم تكلم، وقيل اللغو: العدول عن الصواب^(٢).

(١) سنن أبي داود، كتاب الطهارة، باب في الغسل يوم الجمعة (٩٥/١)، برقم (٣٤٧).

(٢) أخرجه ابن خزيمة في صحيحه (١٥٦/٣)، برقم (١٨١٠)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٣٦٨/١)، برقم (٢١٦٦)، وأبو الفضل الزهري في جزء من حديثه (ص ٥١٠)، برقم (٥٣٠)، والبيهقي في السنن الكبرى (٣/٣٢٧)، برقم (٥٨٨٧) جميعاً من طريق ابن وهب به.

(٣) تهذيب الكمال (٢٢٩/١٨)، تقريب التهذيب (ص ٣٦٠).

(٤) تهذيب الكمال (٢٨٧/٢٥)، تقريب التهذيب (ص ٤٨١).

الموعظة: المراد بها خطبة الجمعة^(٣).

كفارة: هي عبارة عن الفعلة والخصلة التي من شأنها أن تكفر الخطيئة، أي: تسترّها وتمحوها، وهي فعالة للمبالغة^(٤).

كانت له ظهرًا: أي أن الفضيلة التي كانت تحصل له من الجمعة لم تحصل له، لغوات شروط هذه الفضيلة، وصارت جمعته ظهرًا مقصورة لا كفارة فيها^(٥).

ثالثًا - الحكم على الحديث:

حديث حسن، قال النووي: "إسناده حسن، إلا أن فيه أسامة بن زيد الليثي، وفي الاحتجاج به خلاف^(٦)". وقال العيني: "رجاله ثقات^(٧)". والحديث صححه الألباني^(٨).

رابعًا - بيان فقه الحديث:

في هذا الحديث يخبر النبي ﷺ أن الجمعة إلى الجمعة كفارة لما بينهما من الذنوب، وذكر النبي ﷺ خمسة شروط يجب على المصلي الالتزام بها حتى يفوز بتكفير الذنوب، وتكون الجمعة كفارة له، وهي:

- ١- الاغتسال يوم الجمعة.
- ٢- التطيب، ولو من طيب امرأته إن كان لها.
- ٣- لبس أحسن الثياب.
- ٤- عدم تخطي رقاب الناس، فإن تركوا بين أيديهم موضعًا خاليًا، جاز للداخل يوم الجمعة أن يتخطاه؛ لأنه لا حرمة له لتقصيره.
- ٥- ترك اللغو من الكلام مع الآخرين أو مس الحصى أو الانشغال بأي شيء غير خطبة الإمام.

(١) شرح سنن أبي داود لابن رسلان (٦٧١/٢).

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر (٢٥٨/٤).

(٣) شرح سنن أبي داود للعيني (١٦٩/٢).

(٤) النهاية في غريب الحديث والأثر (١٨٩/٤).

(٥) شرح سنن أبي داود لابن رسلان (٦٧٢/٢)، شرح سنن أبي داود للعيني (١٦٩/٢).

(٦) خلاصة الأحكام (٧٨٥/٢).

(٧) نخب الأفكار في تنقيح مباني الأخبار في شرح معاني الآثار (٤٣/٦).

(٨) صحيح أبي داود (٣٧٤)، صحيح الجامع الصغير وزيادته (١٠٤٨/٢)، صحيح الترغيب

والترهيب (٤٤٩/١).

فمن فعل هذه الشروط وحرص عليها كان صلاة الجمعة له كفارة من الذنوب والمعاصي، أما من خالفها، فقد صارت جمعته ظهراً، وفاته ثواب الجمعة^(١).



[٨/٢] قال الإمام أبو داود رحمه الله^(٢): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْمُرَادِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ ابْنِ وَهْبٍ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدِ اللَّيْثِيِّ، أَنَّ ابْنَ شَهَابٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ كَانَ قَاعِدًا عَلَى الْمُنْبَرِ فَأَخَّرَ الْعَصْرَ شَيْئًا، فَقَالَ لَهُ عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ: أَمَا إِنَّ جِبْرِيْلَ ﷺ قَدْ أَخْبَرَ مُحَمَّدًا ﷺ بِوَقْتِ الصَّلَاةِ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: اعْلَمْ مَا تَقُولُ. فَقَالَ عُرْوَةُ: سَمِعْتُ بَشِيرَ بْنَ أَبِي مَسْعُودٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «نَزَلَ جِبْرِيْلُ ﷺ فَأَخْبَرَنِي بِوَقْتِ الصَّلَاةِ فَصَلَّيْتُ مَعَهُ، ثُمَّ صَلَّيْتُ مَعَهُ، ثُمَّ صَلَّيْتُ مَعَهُ، ثُمَّ صَلَّيْتُ مَعَهُ، ثُمَّ صَلَّيْتُ مَعَهُ» -يَحْسُبُ بِأَصَابِعِهِ حَمْسَ صَلَوَاتٍ- فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى الظُّهْرَ حِينَ تَرُوءُ الشَّمْسُ، وَرُبَّمَا أَخَّرَهَا حِينَ يَشْتَدُّ الْحَرُّ، وَرَأَيْتُهُ يُصَلِّي الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةٌ بَيْضَاءُ قَبْلَ أَنْ تَدْخُلَهَا الصُّفْرَةُ، فَيَنْصَرِفُ الرَّجُلُ مِنَ الصَّلَاةِ فَيَأْتِي ذَا الْحُلَيْفَةِ قَبْلَ غُرُوبِ الشَّمْسِ، وَيُصَلِّي الْمَغْرِبَ حِينَ تَسْقُطُ الشَّمْسُ، وَيُصَلِّي الْعِشَاءَ حِينَ يَسْوَدُ الْأَفْقُ، وَرُبَّمَا أَخَّرَهَا حَتَّى يَجْتَمِعَ النَّاسُ، وَصَلَّى الصُّبْحَ مَرَّةً بَعْلَسَ، ثُمَّ صَلَّى مَرَّةً أُخْرَى فَأَسْفَرَ بِهَا، ثُمَّ كَانَتْ صَلَاتُهُ بَعْدَ ذَلِكَ التَّغْلِيْسِ حَتَّى مَاتَ وَلَمْ يَعُدْ إِلَى أَنْ يُسْفَرَ^(٣).

أولاً- التعريف برواة الحديث:

- ١- محمد بن سلمة بن عبد الله بن أبي فاطمة المرادي: سبق التعريف به في الحديث رقم [٧].
- ٢- عبد الله بن وهب: سبق التعريف به في التمهيد.
- ٣- أسامة بن زيد الليثي: سبق التعريف به في التمهيد.

(١) ينظر: شرح سنن أبي داود لابن رسلان (٦٧١/٢، ٦٧٢)، شرح سنن أبي داود للعيني (٢/١٦٩).

(٢) سنن أبي داود، كتاب الصلاة، باب في المواقيت (١٠٧/١)، برقم (٣٩٤).

(٣) أخرجه ابن خزيمة في صحيحه (١٨١/١)، برقم (٣٥٢)، وابن حبان في صحيحه (٢٩٨/٤)، برقم (١٤٤٩)، والدارقطني في سننه (٤٦٩/١)، برقم (٩٨٦)، والبيهقي السنن الكبرى (١/٥٣٤)، برقم (١٧٠١) جميعاً من طريق ابن وهب به.

٤- محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة بن كلاب القرشي، أبو بكر الزهري، الفقيه الحافظ، متفق على جلالته وإتقانه، وهو من رؤوس الطبقة الرابعة،

مات سنة خمس وعشرين، وقيل قبل ذلك بسنة أو سنتين^(١).

٥- عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدي، أبو عبد الله المدني، ثقة فقيه مشهور من الثالثة، مات سنة أربع وتسعين على الصحيح، ومولده في أوائل خلافة عثمان^(٢).

٦- بشير بن أبي مسعود عقبة بن عمرو الأنصاري المدني، له رؤية، وقال العجلي: تابعي ثقة^(٣).

٧- عقبة بن عمرو بن ثعلبة بن أسيرة بن عطية الأنصاري، أبو مسعود البصري، مشهور بكنيته، اتفقوا على أنه شهد العقبة، واختلفوا في شهوده بدرًا، فقال الأكثر نزلها فنسب إليها، وجزم البخاري بأنه شهدها واستدل بأحاديث أخرجها في صحيحه في بعضها التصريح بأنه شهدها، وروى أحاديث كثيرة، وهو معدود في علماء الصحابة^(٤).

ثانيًا - بيان معاني مفردات الحديث:

والشمس مرتفعة: يعني أول وقت العصر وفي ذكر الارتفاع إشارة إلى بقاء حرها وضوئها^(٥).

ذا الحليفة: ميقات أهل المدينة، بينه وبين المدينة ستة أميال أو سبعة، وهو ماء من مياه بني جشم، يعرف الآن بأبيار علي^(٦).

تسقط الشمس: أي حين تقع للغروب^(٧).

يسود الأفق: أي حين يغيب الشفق، لأن الشفق إذا غاب اسود الأفق^(٨).

(١) تهذيب الكمال (٤١٩/٢٦)، تقريب التهذيب (ص ٥٠٦).

(٢) تهذيب الكمال (١١/٢٠)، تقريب التهذيب (ص ٣٨٩).

(٣) تهذيب الكمال (١٧٢/٤)، تقريب التهذيب (ص ١٢٥).

(٤) الإصابة (٤٣٢/٤)، أسد الغابة (٤/٥٥)، الاستيعاب (٣/١٠٧٤).

(٥) المنهل العذب المورود شرح سنن أبي داود (٣/٢٩٣).

(٦) شرح سنن أبي داود لليعيني (٢/٢٤٥).

(٧) السابق (٢/٢٤٥).

(٨) شرح سنن أبي داود لليعيني (٢/٢٤٥).

بغلس: الغلس: ظلمة آخر الليل إذا اختلطت بضوء الصباح، وليس المراد منه: قبل طلوع الفجر الصادق؛ بل المراد أنه كان صلى الصبح في أول وقته، وهو طلوع الفجر الصادق، وهذا الوقت يكون غلساً؛ لأن النور لا ينتشر فيه جداً^(١).

أسفر: يقال: أسفر الصبح إذ انكشف وأضاء، والمراد أنه أخرها إلى طلوع الفجر الثاني، وقيل: إن الأمر بالإسفار خاص في الليالي المقمرة؛ لأن أول الصبح لا يتبين فيها، فأمروا بالإسفار احتياطاً^(٢).

ثالثاً - الحكم على الحديث: حديث حسن، قال الذهبي: "سنده جيد"^(٣).

وقال الخزرجي: هذا "إسناد حسن"^(٤)، وقال الخطابي: "صحيح الإسناد"^(٥).

وقال المنذري: "هذه الزيادة في قصة الإسفار رواها عن آخرهم ثقات، والزيادة من الثقة مقبولة"^(٦).

وقال الشوكاني: "الحديث رجاله في سنن أبي داود رجال الصحيح، وأصله في الصحيحين، والنسائي وابن ماجه". وقال ابن سيد الناس: "إسناده حسن"^(٧).

رابعاً - بيان فقه الحديث:

في هذا الحديث بيان بما أخبر به النبي ﷺ عن ولاة يؤخرون الصلاة عن وقتها، فهذا عمر بن عبد العزيز في إمارته على المدينة كان يصلي الصلاة في آخر وقتها، إما لكونه لم يبلغه الحديث، أو لأنه كان يرى جواز التأخير ما لم يخرج الوقت، فأنكر عليه عروة بن الزبير، وأخبره بأن جبريل نزل فأخبر النبي ﷺ بمواقيت الصلاة، وأن النبي ﷺ علمها لأصحابها، وبين له مواقيت الصلاة على النحو الآتي:

(١) السابق (٢/٢٤٥).

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر (٢/٣٧٢).

(٣) تنقيح التحقيق للذهبي (١/١٠١).

(٤) شرح سنن ابن ماجه لمغطاي (٣/٢٢٦).

(٥) فتح الباري لابن رجب (٤/١٦٦).

(٦) شرح سنن أبي داود للعيني (٢/٢٤٥).

(٧) نيل الأوطار (٢/٢٤٤).

صلاة الظهر: كان رسول الله ﷺ يصلّيها حين تزول الشمس، وهو أول وقتها بإجماع الفقهاء، وربما أخرها حين يشتد الحر، وحصل قوة الوهج من حر الظهيرة.

صلاة العصر: كان رسول الله ﷺ يصلّيها والشمس مرتفعة قبل أن يدخلها الصفرة، وفيه إشارة إلى بقاء حرها وضوئها، وفي ذلك دليل على تعجيله ﷺ بصلاة العصر لوصف الشمس بالارتفاع.

صلاة المغرب: كان رسول الله ﷺ يصلّيها حين تسقط الشمس، أي: سقط قرص الشمس وتوارى في الحجاب، وفيه دليل على أن سقوط قرص الشمس يدخل به وقت المغرب.

صلاة العشاء: كان رسول الله ﷺ يصلّيها حين يسود الأفق، واسوداد الأفق إذا غاب الشفق، وهذا أول وقتها، وربما أخرها حتى يجتمع الناس.

صلاة الصبح: كان رسول الله ﷺ يصلّيها بغلس وهو ظلام آخر الليل، أي: صلاها بأصحابه في أول وقتها، وصلاها مرة أخرى بأصحابه فأسفر بها، أي: صلاها في وقت الإسفار، ثم كانت صلاته بعد ذلك التعلّيس واستمر عليها حتى مات، ولم يعد يؤخر الصلاة إلى أن يسفر^(١).



[٩/٣] قال الإمام أبو داود رحمه الله^(٢): حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمُؤَدَّبُ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ بَطْنًا مِنْ فَهْمٍ -بِمَعْنَى الْمُغِيرَةِ- قَالَ مِنْ عَشْرِ قَرَبٍ قَرَبَةٌ، وَقَالَ وَادِينِ لَهُمْ^(٣).

(١) ينظر: شرح سنن أبي داود لابن رسلان (١٠٦/٣)، شرح سنن أبي داود للعيني (٢/ ٢٤٤، ٢٤٥).

(٢) سنن أبي داود، كتاب الزكاة، باب زكاة العسل (١٠٩/٢)، برقم (١٦٠٢).

(٣) أخرجه ابن خزيمة في صحيحه (٤٥/٤)، برقم (٢٣٢٥)، الطبراني في الكبير (٦٧/٧)، برقم (٦٣٩٣)، وأبو الفضل الزهري في جزء من حديث (ص ٥٠٩)، برقم (٥٢٩)، والدارقطني في المؤتلف والمختلف (١٣٧٣/٣) من طريق ابن وهب به.

قلت: وقع في إسناده الحديث في المعجم الكبير للطبراني تصحيف كبير، ففيه: حدثنا إسماعيل بن الحسن الخفاف المصري، حدثنا محمد بن صالح بن وهب، أخبرني أسامة بن زيد... الحديث. وجاء إسناده الطبراني على الصواب في نصب الرأية للزليعي، والبنابة شرح الهداية للعيني، وفتح القدير للكمال ابن الهمام (٢٤٨/٢) حيث قالوا: رواه الطبراني في معجمه حدثنا إسماعيل بن الحسن

أولاً- التعريف برواة الحديث:

- ١- الربيع بن سليمان بن عبد الجبار المرادي، أبو محمد المصري المؤذن صاحب الشافعي، ثقة من الحادية عشرة، مات سنة سبعين، وله ست وتسعون سنة^(١).
- ٢- عبد الله بن وهب: سبق التعريف به في التمهيد.
- ٣- أسامة بن زيد الليثي: سبق التعريف به في التمهيد.
- ٤- عمرو بن شعيب: سبق التعريف به في الحديث رقم [٦].
- ٥- شعيب بن محمد بن عبد الله: سبق التعريف به في الحديث رقم [٦].
- ٦- عبد الله بن عمرو بن العاص: سبق التعريف به في الحديث رقم [٦].

ثانياً- بيان معاني مفردات الحديث:

بمعنى المغيرة: أي: بمعنى حديث المغيرة بن عبد الرحمن بن الحارث المذكور قبله^(٢). وقد أخرج نص الرواية الطبراني فقال: عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، أن بني شبابة، بطن من فهم كانوا يؤدون إلى رسول الله ﷺ على نحل -كان لهم- العُشْر، من كل عُشْر قرب قريبة، وكان يحمي واديهم لهم، فلما كان عمر ﷺ استعمل على ما هناك سفيان بن عبد الله الثقفي، فأبوا أن يؤدوا إليه شيئاً، وقالوا: إنما كنا نؤديه إلى رسول الله ﷺ، فكتب سفيان إلى عمر ﷺ بذلك، فكتب إليه عمر ﷺ: «إنما النحل ذباب غيث يسوقه الله عز وجل رزقاً إلى من يشاء، فإن أدوا إليك ما كانوا يؤدون إلى رسول الله ﷺ فاحم لهم أوديهم، وإلا فخلّ بينه وبين الناس، فأدوا إليه ما كانوا يؤدون إلى رسول الله ﷺ، وحمي لهم أوديهم»^(٣).

قريبة: القربة ظرف من الجلد يخرز من جانب واحد، وتستعمل في حفظ السوائل كالماء واللبن والعسل، وتقدر القربة عند جمهور الفقهاء بحوالي ٣٨.٢٥ كيلو جرام، وتقدر عند الحنفية بحوالي ٤٠.٦٢٥ كيلو جرام^(٤).

الخفاف المصري حدثنا أحمد بن صالح حدثنا ابن وهب أخبرني أسامة بن زيد... الحديث. ينظر:

نصب الراية (٣٩٢/٢)، البناية شرح الهداية (٤٢٨/٣)، فتح القدير (٢٤٨/٢).

(١) تهذيب الكمال (٨٧/٩)، تقريب التهذيب (ص ٢٠٦).

(٢) شرح سنن أبي داود لليعني (٣٠٨/٦).

(٣) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٦٧/٧)، برقم (٦٣٩٣).

(٤) المكايل والموازن الشرعية، للدكتور علي جمعة (ص ٤٣).

ثالثاً - الحكم على الحديث:

حديث حسن، قال ابن عبد البر: "حديث حسن^(١)". وكذلك حسنه الألباني^(٢).
رابعاً - بيان فقه الحديث:

اختلف الفقهاء في حكم زكاة العسل، فذهب المالكية^(٣)، والشافعية^(٤) أنه لا تجب الزكاة في العسل؛ لأنه طعام يخرج من حيوان فأشبهه اللبن. بينما يرى فقهاء الحنفية^(٥)، والحنابلة^(٦) وجوب الزكاة في العسل، واستدلوا بهذا الحديث.

واختلف من قال بوجوب الزكاة في العسل في مقدار نصاب العسل على ثلاثة أقوال:

القول الأول: تجب الزكاة في كثير العسل وقليله، وهو قول الإمام أبي حنيفة^(٧).
القول الثاني: لا تجب الزكاة إلا في عشرة أفرق^(٨) من العسل فما فوقها، وهو قول الحنابلة^(٩).

القول الثالث: تجب الزكاة في خمسة أفرق من العسل فما فوقها، وهو قول محمد بن الحسن من الحنفية^(١).

(١) الاستذكار (٣/ ٢٤٠).

(٢) إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل (٣/ ٢٨٥)، صحيح سنن أبي داود (٥/ ٣١٤).

(٣) التفرع في فقه الإمام مالك بن أنس (١/ ١٦٣)، المعونة على مذهب عالم المدينة (ص ٤٢٦)، القوانين الفقهية (ص ٦٨).

(٤) الأم للشافعي (٢/ ٤٢)، المجموع شرح المذهب (٥/ ٤٥٦)، نهاية المحتاج إلى شرح المنهاج (٣/ ٧٢).

(٥) بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع (٢/ ٦١)، بداية المبتدي (ص ٣٦)، البحر الرائق شرح كنز الدقائق (٢/ ٢٥٥).

(٦) مسائل الإمام أحمد رواية ابنه عبد الله (ص ١٦٥)، المغني لابن قدامة (٣/ ٢٠)، المبدع في شرح المقنع (٢/ ٣٤٨).

(٧) المبسوط للسرخسي (٣/ ١٥)، بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع (٢/ ٦١)، تبيين الحقائق شرح كنز الدقائق (١/ ٢٩٣).

(٨) الأفرق جمع الفزق، بسكون الراء، وهو مكيال يسع ٥٢٠ رطلاً، وهو يسع عند الحنفية ٢١١.٢٥ كيلو جرام، وعند الجمهور يسع ١٩٨.٨ كيلو جرام. المكايل والموازين الشرعية، للدكتور علي جمعة (ص ٤٦).

(٩) الهداية على مذهب الإمام أحمد، (ص ١٣٣)، المغني لابن قدامة (٣/ ٢٠)، المحرر في الفقه على مذهب الإمام أحمد بن حنبل (١/ ٢٢١).

[١٠/٤] قال الإمام أبو داود رحمه الله^(٢): حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْمَهْرِيُّ، أَخْبَرَنِي ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدِ اللَّيْثِيِّ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: لَمَّا افْتَتِحَتْ حَيْبَرُ سَأَلْتُ يَهُودَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَقْرَهُمْ عَلَى أَنْ يَعْمَلُوا عَلَى النِّصْفِ مِمَّا حَرَجَ مِنْهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَقْرُكُمْ فِيهَا عَلَى ذَلِكَ مَا شِئْنَا». فَكَانُوا عَلَى ذَلِكَ، وَكَانَ التَّمْرُ يُقَسَّمُ عَلَى السُّهْمَانِ مِنْ نِصْفِ حَيْبَرَ، وَيَأْخُذُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْخُمْسَ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَطْعَمَ كُلَّ امْرَأَةٍ مِنْ أَزْوَاجِهِ مِنَ الْخُمْسِ مِائَةَ وَسَقَى تَمْرًا وَعِشْرِينَ وَسَقَا شَعِيرًا، فَلَمَّا أَرَادَ عُمَرُ إِخْرَاجَ الْيَهُودِ أَرْسَلَ إِلَى أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ لَهُنَّ: مَنْ أَحَبَّ مِنْكُنَّ أَنْ أَقْسِمَ لَهَا نَحْلًا بِحَرْصِهَا مِائَةَ وَسَقَى فَيَكُونَ لَهَا أَصْلُهَا وَأَرْضُهَا وَمَاؤُهَا وَمِنَ الزَّرْعِ مَزْرَعَةٌ حَرْصِ عِشْرِينَ وَسَقَا فَعَلْنَا وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ نَعْزِلَ الَّذِي لَهَا فِي الْخُمْسِ كَمَا هُوَ فَعَلْنَا^(٣).

أولاً- التعريف برواة الحديث:

- ١- سليمان بن داود بن حماد بن سعد المهري، أبو الربيع المصري، ثقة من الحادية عشرة، مات سنة ثلاث وخمسين^(٤).
- ٢- عبد الله بن وهب: سبق التعريف به في التمهيد.
- ٣- أسامة بن زيد الليثي: سبق التعريف به في التمهيد.
- ٤- نافع مولى عبد الله بن عمر: سبق التعريف به في الحديث رقم [٢].
- ٥- عبد الله بن عمر بن الخطاب: سبق التعريف به في الحديث رقم [١].

ثانياً- بيان معاني مفردات الحديث:

يقروهم: أي يتركهم على أن يعملوا^(١).

(١) المبسوط للسرخسي (٣/١٥، ١٦)، بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع (٢/٦١)، تبين الحقائق شرح كنز الدقائق (١/٢٩٣).

(٢) سنن أبي داود، كتاب الخراج والإمارة والفيء، باب ما جاء في حكم أرض حيبير (٣/١٥٨)، برقم (٣٠٠٨).

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه، في كتاب المساقاة، باب المساقاة، والمعاملة بجزء من الثمر والزرع (٣/١١٨٧)، برقم (١٥٥١)، وابن شبة في تاريخ المدينة (١/١٧٨)، وابن الجارود في المنتقى (ص ٢٧٨)، برقم (١١٠٢)، وأبو عوانة في المستخرج (١٢/٢٤٢)، برقم (٥٥٤٤)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٧/١٠٢)، برقم (٢٦٧٤)، والبيهقي في السنن الكبرى (٦/١٨٩)، برقم (١١٦٢٥) جميعاً من طريق ابن وهب به.

(٤) تهذيب الكمال (١١/٤٠٩)، تقريب التهذيب (ص ٢٥١).

الشُّهُمان: جمع سهم، وأصل السهم الذي يُضرب به في الميسر، ثم سمي ما يفوز به الفالح سهمًا، ثم كثر حتى سمي كل نصيب سهمًا، والمعنى: أن التمر كان يقسم بالأسهم^(٢).

وسق: مكيال يسع ستين صاعًا، والأصل في الوسق: الحمل، وكل شيء وسقته فقد حملته، والوسق عند الحنفية يساوي ١٩٥ كيلو جرام تقريبًا، وعند الجمهور يساوي ١٢٢.٤ كيلو جرام تقريبًا^(٣).

نخلًا بخرصها: يقال: خرص النخلة يخرصها خرصًا، إذا حزر ما عليها من الرطب تمرًا، فهو من الخرص: الظن؛ لأن الحزر إنما هو تقدير بظن^(٤).
مَزْرَعَة: هي الأرض التي يزرع فيها^(٥).

ثالثًا - الحكم على الحديث: حديث صحيح، أخرجه الإمام مسلم في صحيحه، كما سبق في تخريج الحديث.

رابعًا - بيان فقه الحديث:

استدل الفقهاء بهذا الحديث على مشروعية المساقاة^(٦)، وذهب إلى ذلك محمد بن الحسن وأبو يوسف من الحنفية، والمالكية، والشافعية، والحنابلة^(٧).
وشدَّ عن هذا الإجماع أبو حنيفة وزفر والنخعي^(٨).



[١١/٥] قال الإمام أبو داود رحمه الله^(١): حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ح وَحَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْمُهْرِيُّ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ -وَهَذَا لَفْظُهُ- أَخْبَرَنِي

(١) شرح سنن أبي داود لابن رسلان (٥٧/١٣).

(٢) شرح سنن أبي داود لابن رسلان (٥٩/١٣).

(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر (١٨٥/٥)، المكايل والموازين الشرعية (ص ٤١).

(٤) النهاية في غريب الحديث والأثر (٢٢/٢).

(٥) شرح سنن أبي داود لابن رسلان (٦١/١٣).

(٦) المساقاة لغة: أن يستعمل رجل رجلاً في نخيل أو كروم ليقوم بإصلاحها، على أن يكون له سهم معلوم مما تغله. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية (٢٣٨٠/٦).

والمساقاة اصطلاحاً: دفع الشجر إلى من يصلحه بجزء من ثمره. التعريفات (ص ٢١٢).

(٧) بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع (١٨٥/٦)، البناية شرح الهداية (٥٠٩/١١)، بداية المجتهد ونهاية المقتصد (٢٨/٤)، مواهب الجليل من أدلة خليل (١١٤/٤)، الحاوي الكبير (٣٥٧/٧)، المغني لابن قدامة (٢٩٠/٥)، الشرح الكبير (٥٥٤/٥).

(٨) بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع (١٨٥/٦)، البناية شرح الهداية (٥٠٩ / ١١)، الحاوي الكبير (٣٥٧/٧).

أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ اللَّيْثِيُّ، أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ حَدَّثَهُمْ، أَنَّ شَهْدَاءَ أُحُدٍ لَمْ يُعَسَّلُوا، وَدُفِنُوا بِدِمَائِهِمْ، وَلَمْ يُصَلَّ عَلَيْهِمْ^(٢).

أولاً- التعريف برواة الحديث:

١- أحمد بن صالح المصري، أبو جعفر بن الطبري، ثقة حافظ من العاشرة، تكلم فيه النسائي بسبب أوهام له قليلة، ونقل عن ابن معين تكذيبه، وجزم ابن حبان بأنه إنما تكلم في أحمد بن صالح الشمومي فظن النسائي أنه عنى ابن الطبري، مات سنة ثمان وأربعين، وله ثمان وسبعون سنة^(٣).

٢- سليمان بن داود المهري: سبق التعريف به في الحديث رقم [١٠].

٣- عبد الله بن وهب: سبق التعريف به في التمهيد.

٤- أسامة بن زيد الليثي: سبق التعريف به في التمهيد.

٥- محمد بن مسلم بن شهاب الزهري سبق التعريف به في الحديث رقم [٨].

٦- أنس بن مالك: سبق التعريف به في الحديث رقم [٤].

ثانياً- بيان معاني مفردات الحديث:

شهداء: جمع شهيد، والشهيد في الأصل من قتل مجاهدًا في سبيل الله، وسمي شهيدًا: لأن الله وملائكته شهدوا له بالجنة.

وقيل: لأنه حي لم يموت، كأنه شاهد: أي حاضر.

وقيل: لأن ملائكة الرحمة تشهده. وقيل: لقيامه بشهادة الحق في أمر الله حتى قتل.

وقيل: لأنه يشهد ما أعد الله له من الكرامة بالقتل^(٤).

ثالثاً- الحكم على الحديث:

حديث حسن، قال الحاكم: "هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه"^(٥).

(١) سنن أبي داود، كتاب الجنائز، باب في الشهيد يغسل(٣/١٩٥)، برقم (٣١٣٥).

(٢) أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار(١/٥٠٢)، برقم (٢٨٨٣)، (١٠/٢٢٧)، برقم

(٤٠٥٠)، (١٢/٤٣٥)، برقم (٤٩١٢)، والدارقطني في سننه(٥/٢٠٦)، برقم (٤٢٠٧)، والحاكم

في المستدرک على الصحيحين(١/٥٢٠)، برقم (١٣٥٢)، والبيهقي في السنن الكبرى(٤/١٦)، برقم

(٦٧٩٧) جميعاً من طريق ابن وهب به.

(٣) تهذيب الكمال(١/٣٤٠)، تقريب التهذيب(ص٨٠).

(٤) النهاية في غريب الحديث والأثر(٢/٥١٣).

(٥) المستدرک على الصحيحين(١/٥٢٠)، برقم (١٣٥٢).

وقال النووي: "رواه أبو داود بإسناد حسن أو صحيح"^(١). وقال ابن الملقن: "هذا حديث حسن"^(٢).

رابعاً - بيان فقه الحديث:

استدل الفقهاء بهذا الحديث على مسألتين:

المسألة الأولى: تغسيل الشهيد وتكفينه: اختلف الفقهاء في حكم تغسيل الشهيد على قولين:

الأول: أن الشهيد إذا قتل في معركة لم يغسل، وإلى هذا القول ذهب الحنفية، والمالكية، والشافعية، والحنابلة، واستدلوا بحديث الباب وغيره^(٣).

القول الثاني: أن الشهيد إذا قتل في معركة يغسل كسائر الموتى، وإلى هذا القول ذهب سعيد بن المسيب والحسن البصري، واستدلوا على ذلك بأنه ما مات ميت إلا جنباً^(٤).

المسألة الثانية: صلاة الجنازة على الشهيد:

اختلف الفقهاء في حكم الصلاة على الشهيد على قولين:

الأول: أن الشهيد إذا قتل في معركة لم يُصَلَّ عليه، وإلى هذا القول ذهب المالكية، والشافعية، والحنابلة في الراجح عندهم، واستدلوا بحديث الباب وغيره^(٥).

القول الثاني: أن الشهيد إذا قتل في معركة يُصَلَّى عليه كسائر الموتى، وإلى هذا القول ذهب الحنفية، ورواية عن الإمام أحمد، وهو قول سعيد بن المسيب، والحسن البصري، والثوري، واستدلوا بأن النبي ﷺ صلى على شهداء أحد^(١).

(١) المجموع شرح المذهب (٢٦٥/٥).

(٢) البدر المنير (٢٤٣/٥).

(٣) المبسوط للسرخسي (٤٩/٢)، الاختيار لتعليل المختار (٩٧/١)، الإشراف على نكت مسائل الخلاف (٣٥٧/١)، بداية المجتهد ونهاية المقتصد (٢٣٩/١)، الحاوي الكبير (٣٣/٣)، البيان في مذهب الإمام الشافعي (٨٠/٣)، المغني لابن قدامة (٣٩٣/٢، ٣٩٤)، الشرح الكبير على المقنع (٩٠/٦).

(٤) المبسوط للسرخسي (٤٩ / ٢)، الحاوي الكبير (٣٣/٣)، البيان في مذهب الإمام الشافعي (٨٠/٣)، المغني لابن قدامة (٣٩٤/٢)، الشرح الكبير على المقنع (٩٠/٦).

(٥) الإشراف على نكت مسائل الخلاف (٣٥٧/١)، بداية المجتهد ونهاية المقتصد (٢٣٩/١)، الحاوي الكبير (٣٣/٣)، البيان في مذهب الإمام الشافعي (٨٠/٣)، المغني لابن قدامة (٣٩٣ / ٢)، الشرح الكبير على المقنع (٩٥/٦).

[١٢/٦] قال الإمام أبو داود رحمه الله^(٢): حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْمَهْرِيُّ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، أَنَّ عَمْرَو بْنَ شُعَيْبٍ، حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَثَلُ الَّذِي يَسْتَرِدُّ مَا وَهَبَ كَمَثَلِ الْكَلْبِ يَتِيءُ فَيَأْكُلُ قَيْئَهُ، فَإِذَا اسْتَرَدَّ الْوَاهِبُ فَلْيُوقِفْ فَلْيُعَرَفْ بِمَا اسْتَرَدَّ ثُمَّ لِيُدْفَعْ إِلَيْهِ مَا وَهَبَ^(٣)».

أولاً- التعريف برواة الحديث:

- ١- سليمان بن داود المهري: سبق التعريف به في الحديث رقم [١٠].
- ٢- عبد الله بن وهب: سبق التعريف به في التمهيد.
- ٣- أسامة بن زيد الليثي: سبق التعريف به في التمهيد.
- ٤- عمرو بن شعيب: سبق التعريف به في الحديث رقم [٦].
- ٥- شعيب بن محمد بن عبد الله: سبق التعريف به في الحديث رقم [٦].
- ٦- عبد الله بن عمرو بن العاص: سبق التعريف به في الحديث رقم [٦].

ثانياً- بيان معاني مفردات الحديث:

استرد الواهب: أي إذا رجع في هيبته^(٤).
فليوقف -بضم الياء وتشديد القاف المفتوحة- أي: يتوقف الأمر في الدفع في المسترد^(٥).

فليعرف بما استرد: أي فليعلم؛ لأي سبب طلب رد الهبة^(٦).
ثم ليدفع إليه: أي يرد إلى الواهب هيبته^(٧).

(١) المبسوط للسرخسي (٤٩/٢)، الاختيار لتعليل المختار (٩٧/١)، الحاوي الكبير (٣٣/٣)، البيان في مذهب الإمام الشافعي (٨٠/٣)، المغني لابن قدامة (٣٩٤/٢)، الشرح الكبير على المقنع (٩٥/٦).

(٢) سنن أبي داود، كتاب الإجارة، باب الرجوع في الهبة (٢٩١/٣)، برقم (٣٥٤٠).

(٣) أخرجه الجصاص في أحكام القرآن (٣/١٨٥، ١٨٦)، والبيهقي في السنن الكبرى (٣٠١/٦)، برقم (١٢٠٢٧) من طريق ابن وهب به.

(٤) فتح الودود في شرح سنن أبي داود (٦٠٧/٣).

(٥) شرح سنن أبي داود لابن رسلان (٥٣٦/١٤).

(٦) عون المعبود وحاشية ابن القيم (٣٣٠/٩).

(٧) فتح الودود في شرح سنن أبي داود (٦٠٧/٣).

ثالثاً - الحكم على الحديث:

حديث حسن، قال ابن التركماني: "صح سماع عمرو من أبيه شعيب، وسماع شعيب من جده عبد الله بن عمرو، فبهذا الاعتبار هذا الحديث صحيح^(١)". وقال الألباني: "هذا إسناد حسن^(٢)".

رابعاً - بيان فقه الحديث:

استدل الفقهاء بهذا الحديث على مسألة الرجوع في الهبة، وقد اختلف الفقهاء في حكم الرجوع في الهبة على قولين:

القول الأول: لا يجوز الرجوع في الهبة، وهذا ما ذهب إليه فقهاء المالكية، والشافعية، والحنابلة، واستدلوا بحديث الباب وغيره، وقالوا: شبه النبي ﷺ الراجع بالكلب والمرجوع عنه بالقيء، وذلك غاية التنفير المقتضي للمنع^(٣).

القول الثاني: يجوز الرجوع في الهبة، وهذا ما ذهب إليه فقهاء الحنفية، واشتروا في صحة الرجوع للواهب التراضي أو التقاضي حتى لا يصح الرجوع بدون واحد منهما، واستدلوا بحديث الباب وغيره، واعترضوا على استدلال غيرهم بأن فعل الكلب لا يوصف بالحرمة الشرعية؛ لكنه يوصف بالقبح الطبيعي كذا هنا^(٤).



[١٣/٧] قال الإمام أبو داود رحمه الله^(٥): حَدَّثَنَا ابْنُ السَّرْحِ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ أَسَامَةَ، عَنْ أَبَانَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ مُجَاهِدِ بْنِ جَبْرِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: لُعِنَتِ الْوَأْصِلَةُ وَالْمُسْتَوْصِلَةُ، وَالنَّامِصَةُ وَالْمُتَمَنِّصَةُ، وَالْوَأْشِمَةُ وَالْمُسْتَوْشِمَةُ مِنْ غَيْرِ دَاءٍ^(٦).

(١) الجوهر النقي (١٨٢/٦).

(٢) سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها (٣٥١/٥).

(٣) المدونة (٤١٤/٤)، الرسالة لابن أبي زيد (ص ١١٧)، التوضيح في شرح مختصر ابن الحاجب (٣٣٠/٧)، المهذب في فقه الإمام الشافعي (٣٣٥/٢)، المجموع شرح المهذب (٣٨٢/١٥)، المغني لابن قدامة (٦٥/٦)، العدة شرح العمدة (ص ٣١٥)، شرح الزركشي على مختصر الخرق (٣١٠/٤).

(٤) المبسوط للسرخسي (٥٣/١٢)، بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع (١٢٨/٦)، الهداية في شرح بداية المبتدي (٢٢٥/٣)، تبیین الحقائق شرح كنز الدقائق (٩٨/٥).

(٥) سنن أبي داود، كتاب الترجل، باب في صلة الشعر (٧٨/٤)، برقم (٤١٧٠).

(٦) أخرجه الضياء في الأحاديث المختارة (٧٥/١٣)، برقم (١١٧) من طريق ابن وهب به.

أولاً- التعريف برواة الحديث:

١- أحمد بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن السرح القرشي الأموي، أبو الطاهر المصري، ثقة من العاشرة، مات سنة خمسين^(١).

٢- عبد الله بن وهب: سبق التعريف به في التمهيد.

٣- أسامة بن زيد الليثي: سبق التعريف به في التمهيد.

٤- أبان بن صالح بن عمير بن عبيد القرشي مولاهم، أبو بكر المدني، وثقه الأئمة، ووهم ابن حزم فجعله، وابن عبد البر فضعه، من الخامسة، مات سنة بضع عشرة، وهو ابن خمس وخمسين^(٢).

٥- مجاهد بن جبر المكي، أبو الحجاج المخزومي مولاهم، ثقة إمام في التفسير وفي العلم، من الثالثة، مات سنة إحدى أو اثنتين أو ثلاث أو أربع ومائة، وله ثلاث وثمانون^(٣).

٦- عبد الله بن عباس بن عبد المطلب القرشي، أبو العباس الهاشمي، المدني، ابن عم رسول الله ﷺ، أمه أم الفضل لبابة بنت الحارث الهلالية، كان يقال له الحبر، والبحر لكثرة علمه، دعا له النبي ﷺ بالحكمة مرتين، وهو أحد المكثرين من الصحابة، وأحد العبادلة من فقهاء الصحابة، قال عنه عبد الله بن مسعود: نعم ترجمان القرآن عبد الله بن عباس. ومناقبه وفضائله كثيرة جداً^(٤).

ثانياً- بيان معاني مفردات الحديث:

الْوَأْصِلَةُ: الَّتِي تَصِلُ الشَّعْرَ بِشَعْرِ النِّسَاءِ.

وَالْمُسْتَوِصِلَةُ: الْمَعْمُولُ بِهَا. وَالنَّامِصَةُ: الَّتِي تَنْقُشُ الْحَاجِبَ حَتَّى تَرُقَّهُ.

وَالْمُنْتَمِصَةُ: الْمَعْمُولُ بِهَا. وَالْوَأْشِمَةُ: الَّتِي تَجْعَلُ الْخَيْلَانَ فِي وَجْهِهَا بِكُحْلِ أَوْ مِدَادٍ.

وَالْمُسْتَوْشِمَةُ: الْمَعْمُولُ بِهَا^(٥).

(١) تهذيب الكمال (٤١٥/١)، تقريب التهذيب (ص ٨٣).

(٢) تهذيب الكمال (٩/٢)، تقريب التهذيب (ص ٨٧).

(٣) تهذيب الكمال (٢٢٨/٢٧)، تقريب التهذيب (ص ٥٢٠).

(٤) الاستيعاب (٩٣٣/٣)، الإصابة (١٢١/٤)، أسد الغابة (٢٩١/٣).

(٥) هذه المفردات شرحها أبو داود في سننه عقب الحديث. ينظر: (٧٨/٤).

من غير داء: يستفاد منه أن من صنعت الوشم عن غير قصد له بل تداوت مثلاً فنشأ عنه الوشم ألا تدخل في الزجر^(١).

ثالثاً- الحكم على الحديث:

حديث صحيح أصله في الصحيحين، وهذا إسناد حسن، قال ابن حجر: سنده حسن^(٢).

رابعاً- بيان فقه الحديث: استدل الفقهاء بهذا الحديث على ثلاث مسائل:

المسألة الأولى: حكم الواصلة والمستوصلة:

اتفق الفقهاء على أنه لا يجوز وصل شعر المرأة بشعر غيرها، أما وصله بغير الشعر، فلا بأس به^(٣).

المسألة الثانية: حكم النامصة والمتنمصة:

اتفق الفقهاء على أن نتف شعر الحاجبين داخل في نص الوجه المنهي عنه اتفاقاً، ولكنهم اختلفوا في حكم نص المرأة حاجبها للترين للزوج على قولين: القول الأول: يجوز النص إذا كان للترين للزوج، وهذا ما ذهب إليه الحنفية، والمالكية، والشافعية في الراجح عندهم^(٤).

القول الثاني: يحرم النص مطلقاً، وهذا ما ذهب إليه الشافعية في قول، والحنابلة^(٥).

(١) فتح الباري لابن حجر (٣٧٦/١٠).

(٢) السابق (٣٧٦/١٠).

(٣) الاختيار لتعليل المختار (١٦٤/٤)، مجمع الأنهر في شرح ملتقى الأبحر (٥٥٣/٢)، الدر المختار وحاشية ابن عابدين (٣٧٢/٦)، الرسالة للقيرواني (ص ١٥٨)، المعونة على مذهب عالم المدينة (ص ١٧٢٤)، المقدمات الممهدة (٤٥٨/٣)، الحاوي الكبير (٢٥٦/٢)، البيان في مذهب الإمام الشافعي (٩٥/٢)، المجموع شرح المذهب (٢٩٦/١)، المغني لابن قدامة (٧٠/١)، الشرح الكبير على متن المقنع (١٠٧/١)، كشاف القناع عن متن الإقناع (٨١/١).

(٤) الدر المختار وحاشية ابن عابدين (٣٧٣/٦)، التاج والإكليل لمختصر خليل (٢٨٧/١)، الفواكه الدواني على رسالة ابن أبي زيد القيرواني (٣١٤/٢)، حاشية العدوي على كفاية الطالب الرباني (٤٥٩/٢)، بحر المذهب للرباني (١٩٧/٢)، أسنى المطالب في شرح روض الطالب (١٧٣/١)، تحفة المحتاج في شرح المنهاج (١٢٨/٢).

(٥) بحر المذهب للرباني (١٩٧/٢)، المغني لابن قدامة (٧٠/١)، الشرح الكبير على متن المقنع (١٠٧/١)، كشاف القناع عن متن الإقناع (٨١/١)، مطالب أولي النهى في شرح غاية المنتهى (٩٠/١).

المسألة الثالثة: حكم الواشمة والمستوشمة:

اتفق الفقهاء على تحريم الوشم^(١).



[١٤/٨] قال الإمام أبو داود رحمه الله^(٢): حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْمَهْرِيُّ الْمَصْرِيُّ ابْنُ أَخِي رِشْدِينَ بْنِ سَعْدٍ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنَا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، أَنَّ ابْنَ شَهَابٍ حَدَّثَهُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَزْهَرَ قَالَ: كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْآنَ وَهُوَ فِي الرَّحَالِ يَلْتَمِسُ رَحْلَ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ، فَبَيْنَمَا هُوَ كَذَلِكَ إِذْ أَتَى بِرَجُلٍ قَدْ شَرِبَ الْخَمْرَ، فَقَالَ لِلنَّاسِ: «اضْرِبُوهُ». فَمِنْهُمْ مَنْ ضَرَبَهُ بِالنَّعَالِ، وَمِنْهُمْ مَنْ ضَرَبَهُ بِالْعَصَا، وَمِنْهُمْ مَنْ ضَرَبَهُ بِالْمَيْتَحَةِ - قَالَ ابْنُ وَهْبٍ: الْجَرِيدَةُ الرَّطْبَةُ - ثُمَّ أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تُرَابًا مِنَ الْأَرْضِ فَرَمَى بِهِ فِي وَجْهِهِ^(٣).

أولاً- التعريف برواة الحديث:

- ١- سليمان بن داود المهري: سبق التعريف به في الحديث رقم [١٠].
- ٢- عبد الله بن وهب: سبق التعريف به في التمهيد.
- ٣- أسامة بن زيد الليثي: سبق التعريف به في التمهيد.
- ٤- محمد بن مسلم بن شهاب الزهري سبق التعريف به في الحديث رقم [٨].
- ٥- عبد الرحمن بن أزهر بن عوف بن عبد عوف بن عبد بن الحارث بن زهرة بن كلاب القرشي أبو جبير الزهري، له صحبة، شهد حنيناً، عاش إلى فتنة ابن الزبير، ومات بالحرّة^(٤).

ثانياً- بيان معاني مفردات الحديث:

الرحال: يعني الدور والمسكن والمنازل، وهي جمع رحل، يقال لمنزل الإنسان ومسكنه: رحله. وانتھينا

(١) الاختيار لتعليل المختار(٤/١٦٤)، المعونة على مذهب عالم المدينة(ص١٧٢٤)، المقدمات الممهدة(٣/٤٥٩)، شرح ابن ناجي التنوخي على متن الرسالة(٢/٤٦١)، بحر المذهب للرويانى(٢/١٩٧)، البيان في مذهب الإمام الشافعي(٢/٩٥)، مغني المحتاج إلى معرفة معاني ألفاظ المنهاج(١/٤٠٦)، الإقناع في فقه الإمام أحمد بن حنبل(١/٢٢)، منتهى الإرادات(١/٤٢)، كشف القناع عن متن الإقناع(١/٨١)، مطالب أولي النهى في شرح غاية المنتهى(١/٩٠).
 (٢) سنن أبي داود، كتاب الحدود، باب إذا تتابع في شرب الخمر(٤/١٦٥)، برقم (٤٤٨٧).
 (٣) أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار(٣/١٥٥)، برقم (٤٩٠٤) من طريق ابن وهب به.
 (٤) الإصابة(٤/٢٤٠)، الاستيعاب(٢/٨٢٢)، أسد الغابة(٣/٤٢١).

إلى رحالنا: أي منازلنا^(١).

النعال: جمع النعل، وهي التي تلبس في المشي^(٢).

الميتخة: اختلف في ضبطها، فقيل: هي بكسر الميم وتشديد التاء ميتخة؛ وقيل: هي بفتح الميم مع التشديد ميتخة؛ وقيل: هي بكسر الميم وسكون التاء قبل الياء ميتخة؛ وقيل: هي بكسر الميم وتقديم الياء الساكنة على التاء ميتخة، وهي أسماء لجرائد النخل، وقيل: هي اسم للعصا. وقيل: القضيب الدقيق اللين. وقيل: كل ما ضرب به من جريد أو عصا أو درة، وغير ذلك. وأصلها من متخ الله رقبته بالسهم، إذا ضربه. وقيل: من تيخة العذاب، وطبخه، إذا ألح عليه، فأبدلت التاء من الطاء^(٣).

ثالثاً - الحكم على الحديث:

حديث حسن، صححه العيني^(٤).

رابعاً - بيان فقه الحديث:

استدل العلماء بهذا الحديث على وجوب إقامة الحد على شارب الخمر، وقد اتفق العلماء على ذلك^(٥).



[١٥/٩] قال الإمام أبو داود رحمه الله^(٦): حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْمَهْرِيُّ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ اللَّيْثِيُّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شَعْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَجِلُّ لِرَجُلٍ أَنْ يُفَرِّقَ بَيْنَ اثْنَيْنِ إِلَّا يَأْذِنَهُمَا»^(٧).

أولاً - التعريف برواة الحديث:

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر (٢/٢٠٩).

(٢) السابق (٥/٨٣).

(٣) معالم السنن (٣/٣٤٠)، النهاية في غريب الحديث والأثر (٤/٢٩٢)، لسان العرب (٣/١٠).

(٤) نخب الأفكار في تنقيح مباني الأخبار في شرح معاني الآثار (١٥/٥٣٥).

(٥) إكمال المعلم بفوائد مسلم (٥/٥٤٠)، منح الجليل شرح مختصر خليل (٩/٣٤٩)، إحكام الأحكام

شرح عمدة الأحكام (٢/٢٤٩)، مجموع الفتاوى (٢٨/٣٣٦)، مراتب الإجماع (ص ١٣٣).

(٦) سنن أبي داود، كتاب الأدب، باب في الرجل يجلس بين الرجلين بغير إذنهما (٤/٢٦٢)، برقم

برقم (٤٨٤٥).

(٧) أخرجه الخرائطي في مساوئ الأخلاق (ص ٢٤٢)، برقم (٥١٠) من طريق ابن وهب به.

- ١- سليمان بن داود المهري: سبق التعريف به في الحديث رقم [١٠].
 - ٢- عبد الله بن وهب: سبق التعريف به في التمهيد.
 - ٣- أسامة بن زيد الليثي: سبق التعريف به في التمهيد.
 - ٤- عمرو بن شعيب: سبق التعريف به في الحديث رقم [٦].
 - ٥- شعيب بن محمد بن عبد الله: سبق التعريف به في الحديث رقم [٦].
 - ٦- عبد الله بن عمرو بن العاص: سبق التعريف به في الحديث رقم [٦].
- ثانياً - بيان معاني مفردات الحديث:** يفرق بين اثنين: يحتمل فيه وجهين:
الأول: لا يفرق بينهما بالجلوس إذا لم تكن فرجة واسعة؛ لأنه إذا دخل بينهما يضيق عليهما، ويؤذيهما.
الثاني: لا يفرق بينهما إذا كان بينهما مؤلفة فيسيران الكلام، فيكون بالجلوس بينهما مَخْلًا^(١).

ثالثاً - الحكم على الحديث:

هذا حديث حسن، قال ابن مفلح: "حديث حسن"^(٢)، وصححه الألباني^(٣).

رابعاً - بيان فقه الحديث:

يوجه النبي ﷺ في هذا الحديث أنه لا ينبغي لمن دخل مكاناً فيجد فيه رجلين يتحدثان أن يقعد بينهما إلا بإذنهما؛ لأنه قد يكون بينهما محبة ومودة وجريان سر وأمانة، فيشق عليهما التفرق بجلوسه بينهما.



[١٦/١٠] قال الإمام أبو داود رحمه الله^(٤): حَدَّثَنَا ابْنُ السَّرْحِ وَأَحْمَدُ بْنُ سَعِيدِ الْهَمْدَانِيُّ قَالَا: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أُسَامَةُ، عَنْ نَافِعٍ فِي هَذَا الْحَدِيثِ قَالَ نَافِعٌ نَمَّ رَأَيْتُهَا بَعْدُ فِي بَيْتِهِ^(٥).

أولاً - التعريف برواة الحديث:

- (١) بذل المجهود في حل سنن أبي داود (١٣ / ٢٦٥).
- (٢) الآداب الشرعية والمنح المرعية (١ / ٤٠٥).
- (٣) صحيح الجامع الصغير وزيادته (٢ / ١٢٦٨).
- (٤) سنن أبي داود، كتاب الأدب، باب في قتل الحيات (٤ / ٣٦٤)، برقم (٥٢٥٥).
- (٥) أخرجه مسلم في صحيحه، في كتاب السلام، باب قتل الحيات وغيرها (٤ / ١٧٥٥)، برقم (٢٢٣٣)، وأبو عوانة في المستخرج (١٧ / ٥٦٧)، برقم (٩٨٨٠)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٧ / ٣٧٨)، برقم (٢٩٣٥) من طريق ابن وهب به.

- ١- أحمد بن عمرو بن السرح: سبق التعريف به في الحديث رقم [١٣].
- ٢- أحمد بن سعيد بن بشر بن عبيد الله الهمداني، أبو جعفر المصري، صدوق من الحادية عشرة، مات سنة ثلاث وخمسين^(١).
- ٣- عبد الله بن وهب: سبق التعريف به في التمهيد.
- ٤- أسامة بن زيد الليثي: سبق التعريف به في التمهيد.
- ٥- نافع مولى عبد الله بن عمر: سبق التعريف به في الحديث رقم [٢].
- ٦- عبد الله بن عمر بن الخطاب: سبق التعريف به في الحديث رقم [١].

ثانياً- بيان معاني مفردات الحديث:

في هذا الحديث: يريد الحديث السابق، وقد أخرج نص الرواية أبو عوانة بسنده عن ابن وهب، قال: وأخبرني أسامة بن زيد، عن نافع، أن أبا لبابة بن عبد المنذر مر بعبد الله بن عمر، وهو عند الأطم التي عند دار عمر بن الخطاب رضي الله عنه يرصد حية، فقال أبو لبابة: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا عبد الرحمن قد نهى عن قتل عوامر البيوت، فانتهى عبد الله بن عمر بعد ذلك، ثم وجد بعد ذلك في بيته حية، فأمر بها، فأخذت فطرحت ببطحان قال نافع: ثم رأيتها بعد في بيته^(٢).

ثالثاً- الحكم على الحديث:

حديث صحيح أخرجه الإمام مسلم في صحيحه، كما سبق في تخريج الحديث.

رابعاً- بيان فقه الحديث:

يؤخذ من مجموع أحاديث الباب أنه لا تقتل حيات مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم إلا بإنذارها، فإن أندرها، ولم تتصرف قتلها.

وأما حيات غير المدينة، في جميع الأرض والبيوت والدور، فيندب قتلها من غير إنذار، لعموم الأحاديث الصحيحة في الأمر بقتلها.

وذهبت طائفة من العلماء إلى عموم النهي في حيات البيوت بكل بلد حتى تُندَر، وأما ما ليس في البيوت فيقتل من غير إنذار، وقال مالك: يقتل ما وجد منها في المساجد.

وقيل: الأمر بقتل الحيات مطلقاً مخصوص بالنهي عن جنان البيوت، إلا الأبتَر وذا الطفيتين، فإنه يقتل على كل حال.

(١) تهذيب الكمال (٣١٢/١)، تقريب التهذيب (ص: ٧٩).

(٢) مستخرج لأبي عوانة (١٧/٥٦٧)، برقم (٩٨٨٠).

أما صفة الإنذار فإنه يقول: أنشدكن بالعهد الذي أخذه عليكم سليمان بن داود،
ألا تؤذونا، ولا تظهرن لنا^(١).



(١) شرح النووي على مسلم (١٤ / ٢٣٠)، نيل الأوطار (٨ / ١٤٣)، فتح المنعم شرح صحيح مسلم (٩ / ٢١).

المبحث الرابع

أحاديث النسخة في سنن الترمذي

[١٧/١] قال الإمام الترمذي^(١): حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يُقْتَلُ مُسْلِمٌ بِكَافِرٍ».

أولاً- التعريف برواة الحديث:

- ١- عيسى بن أحمد بن عيسى بن وردان العسقلاني، أبو يحيى البلخي، ثقة يغرب من الحادية عشرة، مات سنة ثمان وستين، وقد قارب التسعين^(٢).
 - ٢- عبد الله بن وهب: سبق التعريف به في التمهيد.
 - ٣- أسامة بن زيد الليثي: سبق التعريف به في التمهيد.
 - ٤- عمرو بن شعيب: سبق التعريف به في الحديث رقم [٦].
 - ٥- شعيب بن محمد بن عبد الله: سبق التعريف به في الحديث رقم [٦].
 - ٦- عبد الله بن عمرو بن العاص: سبق التعريف به في الحديث رقم [٦].
- ثانياً- بيان معاني مفردات الحديث: لا يقتل: بالبناء للمفعول، خبر بمعنى النهي^(٣).

ثالثاً- الحكم على الحديث: حديث حسن، قال الترمذي: "حديث حسن".

رابعاً- بيان فقه الحديث:

استدل الفقهاء بهذا الحديث على أنه لا يقتل المسلم إذا قتل الكافر، وإلى هذا ذهب فقهاء المالكية والشافعية والحنابلة^(٤).

بينما ذهب فقهاء الحنفية إلى أن المسلم يقتل إذا قتل كافرًا، واستدلوا على ما ذهبوا إليه بعموم قوله تعالى: ﴿وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَا أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ

(١) سنن الترمذي، كتاب الديات، باب ما جاء في دية الكفار (٤/ ٢٥)، برقم (١٤١٣).

(٢) تهذيب الكمال (٢٢/ ٥٨٤)، تقريب التهذيب (ص: ٤٣٨).

(٣) فيض القدير (٦/ ٤٥٣).

(٤) التلقين في الفقه المالكي (٢/ ١٨٢)، المعونة على مذهب عالم المدينة (٣/ ١٣٠٢)، الإشراف على نكت مسائل الخلاف (٢/ ٨١٢)، المهذب في فقه الإمام الشافعي (٣/ ١٧١)، البيان في مذهب الإمام الشافعي (١١/ ٣٠٥)، روضة الطالبين وعمدة المفتين (٩/ ١٥٠)، المغني لابن قدامة (٨/ ٢٧٣)، الكافي في فقه الإمام أحمد (٣/ ٢٥٣)، الإنصاف في معرفة الراجح من الخلاف (٩/ ٤٦٩).

بِالْعَيْنِ وَالْأَنْفِ بِالْأَنْفِ وَالْأَذْنَ بِالْأَذْنِ وَالسِّنَّ بِالسِّنِّ وَالْجُرُوحَ قِصَاصٌ ﴿المَائِدَة﴾ : [٤٥] (١).



[١٨/٢] قال الإمام الترمذي (٢): حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ (٣)، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «دِيَّةُ عَقْلِ الْكَافِرِ نِصْفُ دِيَّةِ عَقْلِ الْمُؤْمِنِ» (٤).

أولاً- التعريف برواة الحديث:

- ١- عيسى بن أحمد بن عيسى: سبق التعريف به في الحديث رقم [١٧].
- ٢- عبد الله بن وهب: سبق التعريف به في التمهيد.
- ٣- أسامة بن زيد الليثي: سبق التعريف به في التمهيد.
- ٤- عمرو بن شعيب: سبق التعريف به في الحديث رقم [٦].
- ٥- شعيب بن محمد بن عبد الله: سبق التعريف به في الحديث رقم [٦].
- ٦- عبد الله بن عمرو بن العاص: سبق التعريف به في الحديث رقم [٦].

ثانياً- بيان معاني مفردات الحديث:

العقل: هو الدية، وأصله: أن القاتل كان إذا قتل قتيلاً جمع الدية من الإبل، فعقلها بغاء أولياء المقتول، أي شدها في عقلها؛ ليسلمها إليهم ويقبضوها منه، فسميت الدية عقلاً بالمصدر (٥).

ثالثاً- الحكم على الحديث:

حديث حسن، قال الترمذي: "حديث حسن".

رابعاً- بيان فقه الحديث:

اختلف الفقهاء في دية الكافر على ثلاثة أقوال:

(١) الهداية في شرح بداية المبتدي (٤ / ٤٤٤)، الاختيار لتعليل المختار (٥ / ٢٧)، البنائة شرح الهداية (١٣ / ٧٩).

(٢) سنن الترمذي، كتاب الديات، باب ما جاء في دية الكفار (٤ / ٢٥)، برقم (١٤١٣).

(٣) موطأ ابن وهب الصغير (٢ / ١٩٠)، الموطأ لابن وهب (ص ١٤٧)، الجامع لابن وهب (ص ٢٩٥).

(٤) أخرجه النسائي في سننه، في كتاب القسامة، كم دية الكافر (٨ / ٤٥)، برقم (٤٨٠٧)، والبيهقي في السنن الكبرى (٨ / ١٧٧)، برقم (١٦٣٤٥).

(٥) النهاية في غريب الحديث والأثر (٣ / ٢٧٨).

القول الأول: دية الكافر نصف دية المؤمن، ودية المجوسي ثمانمائة درهم، وإلى هذا ذهب فقهاء المالكية والحنابلة، واستدلوا بحديث الباب^(١).

القول الثاني: دية الكافر مثل دية المؤمن فلا فرق بينهما، وإلى هذا ذهب فقهاء الحنفية، واستدلوا على ما ذهبوا إليه بعموم قوله تعالى: ﴿إِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ فَدْيَةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَىٰ أَهْلِهِ﴾ النساء: ٩٢^(٢).

القول الثالث: دية الكافر ثلث دية المسلم، وإلى هذا ذهب فقهاء الشافعية^(٣)، واستدلوا على ما ذهبوا إليه بما روي عن عمر رضي الله عنه قال: «دية اليهودي والنصراني أربعة آلاف، والمجوسي ثمانمائة»^(٤).



(١) المدونة (٤ / ٦٢٧)، التفريع في فقه الإمام مالك بن أنس (٢ / ٢٠٣)، التوضيح في شرح مختصر ابن الحاجب (٨ / ١٣٦)، المغني لابن قدامة (٨ / ٣٩٩، ٤٠١)، الكافي في فقه الإمام أحمد (٤ / ١٦)، الإنصاف في معرفة الراجح من الخلاف (١٠ / ٦٤، ٦٥).

(٢) المبسوط للسرخسي (٢٦ / ٨٤)، الهداية في شرح بداية المبتدي (٤ / ٤٦١)، البناية شرح الهداية (١٣ / ١٧١).

(٣) الحاوي الكبير (١٢ / ٣٠٨)، المهذب في فقه الإمام الشافعي (٣ / ٢١٣)، البيان في مذهب الإمام الشافعي (١١ / ٤٩٢).

(٤) أخرجه الدارقطني في سننه (٤ / ١٤٩)، برقم (٣٢٤٧)، وعبد الرزاق في مصنفه (٦ / ١٢٧)، برقم (١٠٢٢١).

المبحث الخامس أحاديث النسخة في سنن النسائي.

[١٩/١] قال الإمام النسائي رحمه الله^(١): أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَهُ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ عَنْ صِيَامِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصُومُ حَتَّى نَقُولَ لَا يُفْطِرُ، وَيُفْطِرُ حَتَّى نَقُولَ لَا يَصُومُ، وَكَانَ يَصُومُ شَعْبَانَ. أَوْ: عَامَّةَ شَعْبَانَ^(٢).

أولاً- التعريف برواة الحديث:

- ١- الربيع بن سليمان المرادي: سبق التعريف به في الحديث رقم [٩].
- ٢- عبد الله بن وهب: سبق التعريف به في التمهيد.
- ٣- أسامة بن زيد الليثي: سبق التعريف به في التمهيد.
- ٤- محمد بن إبراهيم بن الحارث بن خالد التيمي، أبو عبد الله المدني، ثقة له أفراد، من الرابعة، مات سنة عشرين على الصحيح^(٣).
- ٥- أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني، قيل اسمه عبد الله، وقيل إسماعيل، ثقة أكثر من الثالثة، مات سنة أربع وتسعين، أو أربع ومائة، وكان مولده سنة بضع وعشرين^(٤).
- ٦- أم المؤمنين، عائشة بنت أبي بكر الصديق، أفضه النساء مطلقاً، وأفضل أزواج النبي ﷺ إلا خديجة رضي الله عنها، تزوجها رسول الله ﷺ بمكة قبل الهجرة بسنتين، وقيل: بثلاث سنين، وقيل: بسنة ونصف، وبنى بها بالمدينة بعد منصرفه من وقعة بدر في شوال سنة اثنتين من الهجرة، روت عن النبي ﷺ الكثير الطيب، توفيت سنة ٥٧هـ على الصحيح^(٥).

(١) سنن النسائي، في كتاب الصيام، التقدم قبل شهر رمضان (٤/ ١٥٠)، برقم (٢١٧٧).
 (٢) أخرجه ابن خزيمة في صحيحه (٣/ ٣٠٥)، برقم (٢١٣٣)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٢/ ٨٣)، برقم (٣٣٢٧) من طريق ابن وهب به.
 (٣) تهذيب الكمال (٣٠١/٢٤)، تقريب التهذيب (ص: ٤٦٥).
 (٤) تهذيب الكمال (٣٧٠/٣٣)، تقريب التهذيب (ص: ٦٤٤).
 (٥) أسد الغاية (٧/ ١٨٦)، الإصابة (٨/ ٢٣١)، الاستيعاب (٤/ ١٨٨١).

ثانياً - بيان معاني مفردات الحديث:

يصوم حتى نقول لا يفطر: أي يستمر صيامه حتى نقول أنه لا يفطر في هذا الشهر^(١).

ويفطر حتى نقول لا يصوم: أي يستمر على الإفطار حتى نقول أنه لا يصوم من هذا الشهر^(٢).

شعبان: سمي بذلك لتشعبهم في طلب المياه، أو في الغارات بعد أن يخرج شهر رجب الحرام^(٣).

ثالثاً - الحكم على الحديث:

حديث حسن. رجاله ثقات من رجال الصحيحين، إلا أسامة بن زيد الليثي، خرج له مسلم في الشواهد، وهو حسن الحديث.

رابعاً - بيان فقه الحديث:

يؤخذ من هذا الحديث أن صيام النفل غير مختص بزمان معين، بل كل السنة صالحة له إلا رمضان والعيد والتشريق، وكان رسول الله ﷺ يكثر من الصيام في شعبان إلا قليلاً، وفي تخصيص شعبان بكثرة الصوم؛ لكونه ترفع فيه أعمال العباد^(٤).



[٢٠/٢] قال الإمام النسائي رحمه الله^(٥): أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ السَّرْحِ قَالَ: قَالَ: أَنْبَأَنَا ابْنُ وَهْبٍ^(٦) قَالَ: أَخْبَرَنِي مَالِكٌ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ وَأَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ وَيُونُسُ بْنُ يَزِيدٍ، أَنَّ نَافِعًا أَخْبَرَهُمْ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السِّلَاحَ فَلَيْسَ مِنَّا».

أولاً - التعريف برواة الحديث:

١- أحمد بن عمرو بن السرح: سبق التعريف به في الحديث رقم [١٣].

(١) منة المنعم في شرح صحيح مسلم (٢ / ١٩١).

(٢) السابق (٢ / ١٩١).

(٣) لسان العرب (١ / ٥٠٢).

(٤) شرح النووي على مسلم (٨ / ٣٧).

(٥) سنن النسائي، كتاب تحريم الدم، من شهر سيفه ثم وضعه في الناس (٧ / ١١٧)، برقم (٤١٠٠).

(٦) أخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار (٣ / ٣٦٢)، برقم (١٣٢٢) من طريق ابن وهب به.

- ٢- عبد الله بن وهب: سبق التعريف به في التمهيد.
- ٣- مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر بن عمرو الأصبحي، أبو عبد الله المدني، الفقيه إمام دار الهجرة، رأس المتقنين وكبير المثبتين، حتى قال البخاري: أصح الأسانيد كلها مالك عن نافع عن ابن عمر، من السابعة، مات سنة تسع وسبعين، وكان مولده سنة ثلاث وتسعين، وقال الواقدي بلغ تسعين سنة^(١).
- ٤- عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي، أبو عبد الرحمن العمري المدني، ضعيف عابد من السابعة، مات سنة إحدى وسبعين^(٢).
- ٥- أسامة بن زيد الليثي: سبق التعريف به في التمهيد.
- ٦- يونس بن يزيد بن أبي النجاد الأيلي، أبو يزيد مولى آل أبي سفيان، ثقة إلا أن في روايته عن الزهري وهماً قليلاً، وفي غير الزهري خطأ، من كبار السابعة، مات سنة تسع وخمسين^(٣).
- ٧- نافع مولى عبد الله بن عمر: سبق التعريف به في الحديث رقم [٢].
- ٨- عبد الله بن عمر بن الخطاب: سبق التعريف به في الحديث رقم [١].
- ثانياً- بيان معاني مفردات الحديث: حمل: أي: قاتلنا من جهة مخالفة الدين، أو مستحلاً؛ فإن الله تعالى قال: **سَمِحْ وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا سَجَىٰ** سَجَىٰ الحُجْرَاتِ : جمسحج ، فسامهم مؤمنين^(٤).
- فليس منا: يعني ليس متبعاً لسنتنا ولا سالكاً سبيلنا^(٥).
- ثالثاً- الحكم على الحديث:
- حديث حسن. رجاله ثقات من رجال الصحيحين، إلا أسامة بن زيد الليثي، خرج له مسلم في الشواهد، وهو حسن الحديث.

(١) تهذيب الكمال (٩١/٢٧)، تقريب التهذيب (ص: ٥١٦).

(٢) تهذيب الكمال (٣٢٧/١٥)، تقريب التهذيب (ص: ٣١٤).

(٣) تهذيب الكمال (٥٥١/٣٢)، تقريب التهذيب (ص: ٦١٤).

(٤) اللامع الصبيح بشرح الجامع الصحيح (٣٦٦ / ١٦).

(٥) شرح صحيح البخاري لابن بطلال (١٠ / ١٦).

رابعاً - بيان فقه الحديث:

قال النووي: "قاعدة مذهب أهل السنة والفقهاء وهي أن من حمل السلاح على المسلمين بغير حق ولا تأويل ولم يستحله فهو عاصٍ ولا يكفر بذلك، فإن استحله كفر، فأما تأويل الحديث فقليل هو محمول على المستحل بغير تأويل فيكفر ويخرج من الملة، وقيل: معناه ليس على سيرتنا الكاملة وهدينا. وكان سفيان بن عيينة رحمه الله يكره قول من يفسره بليس على هدينا ويقول: بئس هذا القول. يعني بل يمسك عن تأويله ليكون أوقع في النفوس وأبلغ في الزجر"^(١).



[٢١/٣] قال الإمام النسائي رحمه الله^(٢): أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ^(٣) قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ وَمَالِكٌ^(٤) وَأُسَامَةُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنِ الْحَسَنِ وَعَبْدِ اللَّهِ ابْنَيْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِمَا عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم عَنْ مُتَعَةِ النِّسَاءِ يَوْمَ حَيْبَرَ، وَعَنْ لُحُومِ الْحُمْرِ الْإِنْسِيَّةِ^(٥).

أولاً - التعريف برواة الحديث:

- ١- سليمان بن داود المهري: سبق التعريف به في الحديث رقم [١٠].
- ٢- عبد الله بن وهب: سبق التعريف به في التمهيد.
- ٣- يونس بن يزيد بن أبي النجاد الأيلي سبق التعريف به في الحديث رقم [٢٠].
- ٤- مالك بن أنس الأصبحي سبق التعريف به في الحديث رقم [٢٠].
- ٥- أسامة بن زيد الليثي: سبق التعريف به في التمهيد.
- ٦- محمد بن مسلم بن شهاب الزهري سبق التعريف به في الحديث رقم [٨].

(١) شرح النووي على مسلم (٢/ ١٠٨).

(٢) سنن النسائي، كتاب الصيد والذبائح، تحريم أكل لحوم الحمر الأهلية (٧/ ٢٠٢)، برقم (٤٣٣٥).

(٣) موطأ ابن وهب الصغير (١/ ٣٢٤)، الموطأ لابن وهب (ص ٨٦)، الجامع لابن وهب (ص ١٤٩).

(٤) موطأ مالك رواية يحيى (٢/ ٥٤٢)، موطأ مالك رواية أبي مصعب الزهري (١/ ٥٩٤)، برقم (١٥٤٢)، موطأ مالك رواية محمد بن الحسن الشيباني (ص ١٩٧)، برقم (٥٨٤).

(٥) أخرجه أبو عوانة في المستخرج (١١/ ٢٤٠)، برقم (٤٥٠٩)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٤/ ٢٠٤)، برقم (٦٣٧٦)، السنن الكبرى للبيهقي (٧/ ٣٢٦)، برقم (١٤١٤٤).

٧- الحسن بن محمد بن علي بن أبي طالب الهاشمي، أبو محمد المدني، وأبوه ابن الحنفية، ثقة فقيه، يقال إنه أول من تكلم في الإرجاء، من الثالثة، مات سنة مائة أو قبلها بسنة^(١).

٨- عبد الله بن محمد بن علي بن أبي طالب العلوي، أبو هاشم بن الحنفية، ثقة قرنه الزهري بأخيه الحسن، من الرابعة، مات سنة تسع وتسعين بالشام^(٢).

٩- محمد بن علي بن أبي طالب الهاشمي، أبو القاسم، ابن الحنفية المدني، ثقة عالم من الثانية، مات بعد الثمانين^(٣).

١٠- علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمي، أبو الحسن، ابن عم رسول الله ﷺ، كناه رسول الله ﷺ أبا تراب، وشهد بدرًا والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ ما خلا تبوك، وتزوج فاطمة ابنة النبي ﷺ، وهو من السابقين الأولين، ورجح جمع أنه أول من أسلم، وهو أحد العشرة المبشرين بالجنة، توفي سنة ٤٠ هـ، وهو يومئذ أفضل الأحياء من بني آدم بالأرض بإجماع أهل السنة، وله ثلاث وستون على الأرجح^(٤).

ثانيًا- بيان معاني مفردات الحديث:

متعة النساء: المراد به النكاح إلى أجل معين، وهو من التمتع بالشيء: الانتفاع به. يقال: تمتعت به أتمتع تمتعًا. والاسم: المتعة، كأنه ينتفع بها إلى أمد معلوم. وقد كان مباحًا في أول الإسلام. ثم حرم، وهو الآن جائز عند الشيعة^(٥).

الحمز الإنسانية: يعني التي تألف البيوت. والمشهور فيها كسر الهمزة منسوبة إلى الإنس وهم بنو آدم، وقيل الهمزة مضمومة؛ لأنها تألف البيوت والأنس، وهو ضد الوحشة، والمشهور في ضد الوحشة الأنس بالضم^(٦).

ثالثًا- الحكم على الحديث:

حديث حسن. رجاله ثقات من رجال الصحيحين، إلا أسامة بن زيد الليثي، خرج له مسلم في الشواهد، وهو حسن الحديث.

(١) تهذيب الكمال (٣١٦/٦)، تقريب التهذيب (ص: ١٦٤).

(٢) تهذيب الكمال (٨٥/١٦)، تقريب التهذيب (ص: ٣٢١).

(٣) تهذيب الكمال (١٤٧/٢٦)، تقريب التهذيب (ص: ٤٩٧).

(٤) الإصابة (٤/٤٦٤)، أسد الغابة (٨٧/٤)، الاستيعاب (٣/١٠٨٩).

(٥) النهاية في غريب الحديث والأثر (٤/٢٩٢).

(٦) النهاية في غريب الحديث والأثر (١/٧٤، ٧٥).

رابعاً - بيان فقه الحديث:

استدل العلماء بهذا الحديث على مسألتين:

المسألة الأولى: اتفق الفقهاء على تحريم نكاح المتعة، ولم يجوزها إلا بعض الرافضة، ولا معنى لقول يخالف القائل به الكتاب والسنة^(١).

المسألة الثانية: اتفق الفقهاء على أن الحمر الأهلية لا يجوز أكلها؛ لنهي رسول الله ﷺ عنها^(٢).



[٢٢/٤] قال الإمام النسائي رحمه الله^(٣): أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ السَّرْحِ قَالَ: أَنْبَأَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: عَقَلُ الْكَافِرِ نِصْفُ عَقْلِ الْمُؤْمِنِ^(٤) «.

أولاً - التعريف برواة الحديث:

- ١- أحمد بن عمرو بن السرح: سبق التعريف به في الحديث رقم [١٣].
- ٢- عبد الله بن وهب: سبق التعريف به في التمهيد.
- ٣- أسامة بن زيد الليثي: سبق التعريف به في التمهيد.
- ٤- عمرو بن شعيب: سبق التعريف به في الحديث رقم [٦].
- ٥- شعيب بن محمد بن عبد الله: سبق التعريف به في الحديث رقم [٦].
- ٦- عبد الله بن عمرو بن العاص: سبق التعريف به في الحديث رقم [٦].

(١) الإشراف على مذاهب العلماء لابن المنذر (٥ / ٧٢)، شرح معاني الآثار (٣ / ٢٧)، عيون المسائل للقاضي عبد الوهاب المالكي (ص ٣١٩، ٣٢٠)، الحاوي الكبير (٩ / ٣٣٠)، الاستنكار (٥ / ٥٠٨)، شرح السنة للبيهقي (٩ / ١٠٠)، إكمال المعلم بفوائد مسلم (٤ / ٥٣٧)، اختلاف الأئمة العلماء لابن هبيرة (٢ / ١٤٨)، بدائع الصنائع (٣ / ٤٧٨).

(٢) الإقناع في مسائل الإجماع (١ / ٣٢٥)، الهداية في شرح بداية المبتدي (٤ / ٣٥٢)، العناية شرح الهداية (٩ / ٥٠١)، البنائة شرح الهداية (١١ / ٥٨٩)، التفرع في فقه الإمام مالك بن أنس (١ / ٣١٩)، الإشراف على نكت مسائل الخلاف (٢ / ٩٢١)، المعونة على مذهب عالم المدينة (ص: ٧٠٢)، نهاية المطلب في دراية المذهب (١٨ / ٢١١)، التهذيب في فقه الإمام الشافعي (٨ / ٥٢)، البيان في مذهب الإمام الشافعي (٤ / ٥٠١)، المغني لابن قدامة (٩ / ٤٠٧)، شرح الزركشي على مختصر الخرقى (٦ / ٦٧٢)، الإنصاف في معرفة الراجح من الخلاف للمرداوي (١٠ / ٣٥٥).

(٣) سنن النسائي، في كتاب القسامة، كم دية الكافر (٨ / ٤٥)، برقم (٤٨٠٧).

(٤) أخرجه الترمذي في سننه، كتاب الديات، باب ما جاء في دية الكفار (٤ / ٢٥)، برقم (١٤١٣)، (١٤١٣)، والبيهقي في السنن الكبرى (٨ / ١٧٧)، برقم (١٦٣٤٥).

ثانيًا - بيان معاني مفردات الحديث:

سبق بيانه في الحديث رقم [١٨].

ثالثًا - الحكم على الحديث:

حديث حسن. قال الترمذي: "حديث حسن".

رابعًا - بيان فقه الحديث:

سبق بيانه في الحديث رقم [١٨].

الخاتمة

أولاً- النتائج:

- ١- النسخ الحديثية هي عبارة عن أجزاء فيها سماع الراوي عن كل شيخ على حدة.
 - ٢- نسخة عبد الله بن وهب عن أسامة بن زيد الليثي من النسخ الحديثية المشهورة التي اعتمد عليها الإمام مسلم بن الحجاج صاحب الصحيح.
 - ٣- ساق الإمام مسلم في صحيحه من هذه النسخة ثلاثة وعشرين حديثاً.
 - ٤- عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي، الفهري، أبو محمد المصري الفقيه، ولد في ذي القعدة سنة خمس وعشرين ومائة، وتوفي يوم الأحد لأربع بقين من شعبان سنة سبع وتسعين ومائة، وله اثنتان وسبعون سنة، وكان رحمه الله ثقة حافظاً عابداً.
 - ٥- أسامة بن زيد الليثي، مولاهم، أبو زيد المدني، صدوق يهم، توفي سنة ثلاث وخمسين ومائة، وهو ابن بضع وسبعين.
 - ٦- روى الإمام أحمد في مسنده أربعة أحاديث من نسخة عبد الله بن وهب عن أسامة بن زيد الليثي.
 - ٧- روى الإمام ابن ماجه في سننه حديثين من نسخة عبد الله بن وهب عن أسامة بن زيد الليثي.
 - ٨- روى الإمام أبي داود في سننه أحد عشر حديثاً من نسخة عبد الله بن وهب عن أسامة بن زيد الليثي.
 - ٩- روى الإمام الترمذي في سننه حديثين من نسخة عبد الله بن وهب عن أسامة بن زيد الليثي.
 - ١٠- روى الإمام النسائي في سننه أربعة أحاديث من نسخة عبد الله بن وهب عن أسامة بن زيد الليثي.
- ثانياً- التوصيات:
- ١- أوصي الباحثين بضرورة الاعتناء بالنسخ الحديثية المختلفة مع إعادة إحيائها.
 - ٢- أوصي الباحثين بجمع نسخة عبد الله بن وهب عن أسامة بن زيد من صحيح الإمام مسلم، وعددها ثلاثة وعشرون حديثاً.
 - ٣- أوصي الباحثين بجمع نسخة عبد الله بن وهب عن أسامة بن زيد من بقية السنن والمسانيد وغيرها من المصنفات الحديثية.

تُتَبِّحُ المَصَادِرُ وَالْمَرَاجِعُ بِاللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ:

القرآن الكريم.

- الأحاديث المختارة أو المستخرج من الأحاديث المختارة مما لم يخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما، لضياء الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد المقدسي، دراسة وتحقيق: معالي الأستاذ الدكتور عبد الملك بن عبد الله بن دهيش، الناشر: دار خضر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، الطبعة: الثالثة، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م.
- إحكام الأحكام شرح عمدة الأحكام، تقي الدين أبو الفتح محمد بن علي بن وهب بن مطيع القشيري، المعروف بابن دقيق العيد (المتوفى سنة ٧٠٢ هـ)، الناشر: مطبعة السنة المحمدية، الطبعة: بدون طبعة وبدون تاريخ.
- أحكام القرآن، لأبي بكر أحمد بن علي الرازي الجصاص، تحقيق: محمد الصادق قمحاوي، الناشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٤١٢ هـ.
- اختلاف الأئمة العلماء لابن هبيرة، تحقيق: السد يوسف أحمد، الناشر: دار الكتب العلمية، لبنان - بيروت، الطبعة الأولى: ١٤٢٣ هـ.
- الاختيار لتعليل المختار، عبد الله بن محمود بن مودود الموصلي البلدحي، مجد الدين أبو الفضل الحنفي (المتوفى سنة ٦٨٣ هـ)، عليها تعليقات: الشيخ محمود أبو دقيقة (من علماء الحنفية ومدرس بكلية أصول الدين سابقاً)، الناشر: مطبعة الحلبي - القاهرة (وصورتها دار الكتب العلمية - بيروت، وغيرها)، تاريخ النشر: ١٣٥٦ هـ - ١٩٣٧ م.
- الآداب الشرعية والمنح المرعية، لمحمد بن مفلح بن محمد بن مفرج، أبو عبد الله، شمس الدين المقدسي الراميني ثم الصالحي الحنبلي (المتوفى سنة ٧٦٣ هـ)، الناشر: عالم الكتب.
- إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل، لمحمد ناصر الدين الألباني (المتوفى سنة ١٤٢٠ هـ)، بإشراف: زهير الشاويش، الناشر: المكتب الإسلامي، بيروت، الطبعة: الثانية، سنة ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م.

- الاستنكار، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (المتوفى سنة ٤٦٣هـ)، تحقيق: سالم محمد عطا، محمد علي معوض، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، سنة ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.
- الاستيعاب في معرفة الأصحاب، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (المتوفى سنة ٤٦٣هـ)، المحقق: علي محمد البجاوي، الناشر: دار الجيل، بيروت، لبنان، الطبعة: الأولى، سنة ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م.
- أسد الغابة في معرفة الصحابة، أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير (المتوفى سنة ٦٣٠هـ)، المحقق: علي محمد معوض - عادل أحمد عبد الموجود، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى، سنة النشر: ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م.
- أسنى المطالب شرح روض الطالب: لأبي يحيى بن زكريا الأنصاري الشافعي، الناشر: دار الكتاب الإسلامي، القاهرة، تجريد: محمد بن أحمد الشوبري.
- الإشراف على مذاهب العلماء، المؤلف: أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابوري (المتوفى سنة ٣١٩هـ)، المحقق: صغير أحمد الأنصاري أبو حماد، الناشر: مكتبة مكة الثقافية، رأس الخيمة - الإمارات العربية المتحدة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م.
- الإشراف على نكت مسائل الخلاف للقاضي عبد الوهاب بن علي بن نصر البغدادي المالكي، مقدمة محققه: الحبيب بن طاهر، الناشر: دار ابن حزم ببيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢٠هـ.
- الإصابة في تمييز الصحابة، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى سنة ٨٥٢هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوض، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، لبنان، الطبعة: الأولى، سنة ١٤١٥هـ.

- الإعلام بسنته عليه السلام شرح سنن ابن ماجه الإمام، لعلاء الدين مغلطي بن قليج (٦٨٩ - ٧٦٢ هـ)، ضبط نصه وخرج أحاديثه وعلق عليه: أبو عبد الله أحمد بن إبراهيم بن أبي العينين، الناشر: دار ابن عباس، الدقهلية - مصر، سنة: ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٧ م.
- الإقناع في فقه الإمام أحمد بن حنبل للحجاوي، تحقيق: عبد اللطيف محمد موسى السبكي، الناشر: دار المعرفة بيروت - لبنان.
- الإقناع في مسائل الإجماع لأبي الحسن علي بن القطان الفاسي (المتوفى سنة ٦٢٨هـ)، تحقيق: الدكتور فاروق حمادة، الناشر: دار القلم بدمشق، الطبعة الأولى، ١٤٢٤هـ.
- إكمال المعلم بفوائد مسلم، لعياض بن موسى بن عياض بن عمرو بن اليحصبي السبتي، أبي الفضل، المحقق: الدكتور يحيى إسماعيل، الناشر: دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع، مصر، الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.
- إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، لمغلطي بن قليج بن عبد الله البكجري المصري الحنفي، أبو عبد الله، علاء الدين (المتوفى سنة ٧٦٢هـ)، تحقيق: أبو عبد الرحمن عادل بن محمد - أبو محمد أسامة بن إبراهيم، الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م.
- الأم: لمحمد بن إدريس الشافعي، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢٣هـ، تعليق: محمود مطرجي.
- الأمثال في الحديث النبوي، لأبي محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأنصاري المعروف بأبي الشيخ الأصبهاني (المتوفى سنة ٣٦٩هـ)، تحقيق: الدكتور عبد العلي عبد الحميد حامد، الناشر: الدار السلفية - بومباي - الهند، الطبعة: الثانية، ١٤٠٨ - ١٩٨٧م.
- الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، لأبي بكر أحمد بن محمد بن هارون بن يزيد الخلال البغدادي الحنبلي (المتوفى سنة ٣١١هـ)، تحقيق:

الدكتور يحيى مراد، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان،
الطبعة: الأولى، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م.

■ الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف، المؤلف: أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابوري (المتوفى سنة ٣١٩ هـ)، تحقيق: أبو حماد صغير أحمد بن محمد حنيف، الناشر: دار طيبة - الرياض - السعودية،
الطبعة: الأولى - ١٤٠٥ هـ، ١٩٨٥ م.

■ البحر الرائق شرح كنز الدقائق للعلامة زين العابدين بن إبراهيم بن نجيم الحنفي (المتوفى سنة ٩٧٠ هـ)، الناشر: دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع ببيروت، الطبعة الثانية.

■ بحر المذهب للرويانى، تحقيق: طارق فتحي السيد، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى: ٢٠٠٩ م.

■ بداية المبتدي في فقه الإمام أبي حنيفة، المؤلف: علي بن أبي بكر بن عبد الجليل الفرغاني المرغيناني، أبو الحسن برهان الدين، الناشر: مكتبة ومطبعة محمد علي صبح - القاهرة.

■ بداية المجتهد ونهاية المقتصد، أبو الوليد محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن رشد القرطبي الشهير بابن رشد الحفيد (المتوفى سنة ٥٩٥ هـ)، الناشر: دار الحديث - القاهرة، بدون طبعة، تاريخ النشر: ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م.

■ البداية والنهاية، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (المتوفى سنة ٧٧٤ هـ)، المحقق: علي شيري، الناشر: دار إحياء التراث العربي، الطبعة: الأولى، سنة ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م.

■ بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع، علاء الدين، أبو بكر بن مسعود بن أحمد الكاساني الحنفي (المتوفى سنة ٥٨٧ هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: الثانية، سنة ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م.

■ البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير: لسراج الدين عمر بن علي بن الملقن، تحقيق: أحمد بن سليمان بن

أيوب، وعبد الله بن سليمان، الناشر: دار الهجرة، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٢٥هـ.

■ بذل المجهود في حل سنن أبي داود، المؤلف: الشيخ خليل أحمد السهارنفوري (المتوفى سنة ١٣٤٦ هـ)، اعتني به وعلق عليه: الأستاذ الدكتور تقي الدين الندوي، الناشر: مركز الشيخ أبي الحسن الندوي للبحوث والدراسات الإسلامية، الهند، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م.

■ البناية في شرح الهداية لبدر الدين أبي محمد محمود بن أحمد العيني (المتوفى سنة ٨٥٥ هـ)، الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الثانية، ١٤١١ هـ.

■ البيان في مذهب الإمام الشافعي، لأبي الحسين يحيى بن سالم العمراني، تحقيق/ قاسم محمد النوري، دار المنهاج، جدة، الطبعة الأولى، سنة ١٤٢١ هـ، ٢٠٠٠ م.

■ التاج والإكليل لمختصر خليل، لمحمد بن يوسف بن أبي القاسم بن يوسف العبدري الغرناطي، أبو عبد الله المواق المالكي، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية، سنة ١٤١٦ هـ - ١٩٩٤ م.

■ التاريخ الكبير، لمحمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (المتوفى سنة ٢٥٦ هـ)، الطبعة: دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد - الدكن، طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان.

■ تاريخ المدينة لابن شبة، عمر بن شبة (واسمه زيد) بن عبيدة بن ربيعة النميري البصري، أبو زيد (المتوفى سنة ٢٦٢ هـ)، حققه: فهيم محمد شلتوت، طبع على نفقة: السيد حبيب محمود أحمد - جدة، عام النشر: ١٣٩٩ هـ.

■ تبين الحقائق شرح كنز الدقائق ومعه حاشية الشلبي، لعثمان بن علي بن محجن البارعي، فخر الدين الزيلعي الحنفي، المطبعة الكبرى الأميرية - بولاق، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٣١٣ هـ.

- تحفة المحتاج في شرح المنهاج، لأحمد بن محمد بن علي بن حجر الهيتمي، المكتبة التجارية، القاهرة.
- الترغيب والترهيب من الحديث الشريف، لعبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله، أبي محمد، زكي الدين المنذري، ضبط أحاديثه وعلق عليه: مصطفى محمد عمارة، الناشر: مكتبة مصطفى البابي الحلبي - مصر، (تصوير دار إحياء التراث العربي، بيروت)، الطبعة: الثالثة، ١٣٨٨هـ - ١٩٦٨م.
- الترغيب والترهيب، لإسماعيل بن محمد بن الفضل بن علي القرشي الطليحي التيمي الأصبهاني، أبو القاسم، الملقب بقوام السنة (المتوفى سنة ٥٣٥هـ)، المحقق: أيمن بن صالح بن شعبان، الناشر: دار الحديث - القاهرة، الطبعة: الأولى ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م.
- التعريفات، علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (المتوفى سنة ٨١٦هـ)، دار الكتب العلمية بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، سنة ١٤٠٣ - ١٩٨٣م.
- التفريع في فقه الإمام مالك بن أنس - رحمه الله -، المؤلف: عبيد الله بن الحسين بن الحسن أبو القاسم ابن الجلاب المالكي (المتوفى سنة ٣٧٨هـ)، المحقق: سيد كسروي حسن، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م.
- تفسير الطبري المسمى جامع البيان في تأويل القرآن، لمحمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الأملي، أبو جعفر الطبري (المتوفى سنة ٣١٠هـ)، تحقيق: أحمد محمد شاكر، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م.
- تقريب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى سنة ٨٥٢هـ)، المحقق: محمد عوامة، الناشر: دار الرشيد - سوريا، الطبعة: الأولى، سنة ١٤٠٦ - ١٩٨٦.

- التلقين في الفقه المالكي: للقاضي عبد الوهاب بن علي بن نصر البغدادي، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢٥هـ، تحقيق: محمد بوخبزة الحسني وبدر بن عبد الإله العمراني.
- التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (المتوفى سنة ٤٦٣هـ)، تحقيق: مصطفى بن أحمد العلوي، محمد عبد الكبير البكري، الناشر: وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية - المغرب، عام النشر: ١٣٨٧ هـ.
- التنبيه في الفقه الشافعي، لأبي اسحاق إبراهيم بن علي بن يوسف الفيروزآبادي الشيرازي (المتوفى سنة ٤٧٦ هـ)، إعداد: مركز الخدمات والأبحاث الثقافية. الناشر: عالم الكتب، بيروت. الطبعة: الأولى، ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م.
- تنقيح التحقيق في أحاديث التعليق، شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (المتوفى سنة ٧٤٨هـ)، المحقق: مصطفى أبو الغيط عبد الحي عجيب، الناشر: دار الوطن - الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م.
- تهذيب الكمال في أسماء الرجال، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزي (المتوفى سنة ٧٤٢هـ)، المحقق: د. بشار عواد معروف، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: الأولى، سنة ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م.
- التهذيب في فقه الإمام الشافعي: لأبي محمد الحسين بن مسعود بن محمد الفراء البغوي، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢٨هـ، تحقيق عادل أحمد عبد الموجود، وعلي محمد معوض.
- توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم، لمحمد بن عبد الله بن محمد ابن أحمد بن مجاهد القيسي الدمشقي الشافعي، شمس الدين، الشهير بابن ناصر الدين (المتوفى سنة ٨٤٢هـ)، المحقق:

محمد نعيم العرقسوسي، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٩٩٣ م.

■ التوضيح في شرح المختصر الفرعي لابن الحاجب، المؤلف: خليل بن إسحاق بن موسى، ضياء الدين الجندي المالكي المصري (المتوفى سنة ٧٧٦هـ)، المحقق: د. أحمد بن عبد الكريم نجيب، الناشر: مركز نجيبويه للمخطوطات وخدمة التراث، الطبعة: الأولى، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م.

■ الثقات، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن معبد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البستي (المتوفى سنة ٣٥٤هـ)، طبع بإعانة: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية، تحت مراقبة: الدكتور محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية، الناشر: دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند، الطبعة: الأولى، سنة ١٣٩٣ هـ - ١٩٧٣ م.

■ الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه، المعروف بصحيح البخاري، لمحمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي، المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر، الناشر: دار طوق النجاة مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم الشيخ محمد فؤاد عبد الباقي، الطبعة: الأولى، سنة ١٤٢٢ هـ.

■ الجامع في الحديث، المؤلف: عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي، أبو محمد المصري (ت ١٩٧ هـ)، ضبط وتخريج وتحقيق: د مصطفى حسن حسين محمد أبو الخير، الناشر: دار ابن الجوزي - الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١٦ هـ - ١٩٩٥ م.

■ الجرح والتعديل، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (المتوفى سنة ٣٢٧هـ)، الناشر: طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - بحيدر آباد الدكن - الهند، دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة: الأولى، سنة ١٢٧١ هـ ١٩٥٢ م.

- الجوهر النقي على سنن البيهقي، لعلاء الدين علي بن عثمان بن إبراهيم بن مصطفى المارديني، أبو الحسن، الشهير بابن التركماني (المتوفى سنة ٧٥٠هـ)، الناشر: دار الفكر.
- الجوهرة النيرة، المؤلف: أبو بكر بن علي بن محمد الحدادي العبادي الزبيدي اليمني الحنفي (المتوفى سنة ٨٠٠هـ)، الناشر: المطبعة الخيرية، الطبعة: الأولى، ١٣٢٢هـ.
- حاشية العدوي على كفاية الطالب الرباني: لعلي أبو الحسن المالكي، الناشر: دار الفكر، بيروت، ١٤٢٤هـ.
- الحاوي الكبير، لأبي الحسن علي بن محمد بن حبيب الماوردي، تحقيق/ علي معوض وعادل عبد الموجود، دار الكتب العلمية- بيروت، الطبعة الأولى، سنة ١٤١٩هـ، ١٩٩٩م.
- حديث الزهري، لعبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف العوفي، الزهري، القرشي، أبو الفضل البغدادي (ت ٣٨١هـ)، تحقيق: الدكتور حسن بن محمد بن علي شبالة البلوط، الناشر: أضواء السلف، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٨ م.
- حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى سنة ٩١١هـ)، المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم، الناشر: دار إحياء الكتب العربية - عيسى البابي الحلبي وشركاه - مصر، الطبعة: الأولى، سنة ١٣٨٧ هـ - ١٩٦٧ م.
- خلاصة الأحكام في مهمات السنن وقواعد الإسلام للإمام أبي زكريا محيي الدين يحيى ابن شرف النووي (المتوفى سنة ٦٧٦هـ)، تحقيق: حسين إسماعيل الجمل، الناشر: مؤسسة الرسالة ببيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ.
- الذخيرة للقرافي، أبو العباس شهاب الدين أحمد بن إدريس بن عبد الرحمن المالكي الشهير بالقرافي (المتوفى سنة ٦٨٤هـ)، تحقيق: محمد

حجي وأخزين، الناشر: دار الغرب الإسلامي - بيروت، الطبعة: الأولى، سنة ١٩٩٤م.

- رد المحتار على الدر المختار المعروف بحاشية ابن عابدين: لمحمد أمين بن عمر بن عابدين، الناشر: دار المعرفة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢٠هـ، تحقيق: عبد المجيد طعمه حليبي.
- الرسالة، المؤلف: أبو محمد عبد الله بن أبي زيد عبد الرحمن النفزي، القيرواني، المالكي، الناشر: دار الفكر.
- روضة الطالبين وعمدة المفتين، لأبي زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي، تحقيق/ زهير الشاويش، المكتب الإسلامي - بيروت، الطبعة الثالثة، سنة ١٤١٢هـ/١٩٩١م.
- الزيادات على كتاب المزني، لأبي بكر، عبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري (المتوفى سنة ٣٢٤هـ)، دراسة وتحقيق: الدكتور خالد بن هايف بن عريج المطيري، الناشر: دار أضواء السلف، الرياض، دار الكوثر، الكويت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م.
- سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها، أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين، بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم، الأشقودري الألباني (المتوفى سنة ١٤٢٠هـ)، الناشر: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة: الأولى، عام النشر: ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م.
- سنن ابن ماجه، أبو عبد الله محمد بن يزيد ابن ماجه القزويني (المتوفى سنة ٢٧٣هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي.
- سنن أبي داود، أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السجستاني (المتوفى سنة ٢٧٥هـ)، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، صيدا - بيروت.
- سنن البيهقي الكبرى، لأحمد بن الحسين بن علي بن موسى أبو بكر البيهقي، بتحقيق: محمد عبد القادر عطا، مكتبة دار الباز، مكة المكرمة، سنة ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤م.

- سنن الترمذي، لمحمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، تحقيق وتعليق/ أحمد محمد شاكر (ج ١، ٢)، ومحمد فؤاد عبد الباقي (ج ٣)، وإبراهيم عطوة عوض المدرس في الأزهر الشريف (ج ٤، ٥)، ط شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر، الطبعة الثانية، ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م.
- سنن الدارقطني، لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (المتوفى سنة ٣٨٥هـ)، حققه وضبط نصه وعلق عليه: شعيب الأرنؤوط، حسن عبد المنعم شلبي، عبد اللطيف حرز الله، أحمد برهوم، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى، سنة ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٤ م.
- السنن الصغرى للنسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى سنة ٣٠٣هـ)، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، الناشر: مكتب المطبوعات الإسلامية - حلب، الطبعة: الثانية، سنة ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م.
- سير أعلام النبلاء، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (المتوفى سنة ٧٤٨هـ)، المحقق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرنؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الثالثة، سنة ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م.
- شرح ابن ناجي التنوخي على متن الرسالة لابن أبي زيد القيرواني، المؤلف: قاسم بن عيسى بن ناجي التنوخي القيرواني (المتوفى سنة ٨٣٧هـ)، أعتنى به: أحمد فريد المزيدي، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م.
- شرح الزركشي على مختصر الخرقى، شمس الدين محمد بن عبد الله الزركشي المصري الحنبلي، الناشر: دار العبيكان، الطبعة: الأولى، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م.
- شرح السنة: لأبي محمد الحسين بن مسعود البغوي، الناشر: المكتب الإسلامي، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٠٣هـ، تحقيق: شعيب الأرنؤوط.

- الشرح الكبير على متن المقنع، لشمس الدين عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن قدامة المقدسي، أشرف على طباعته: محمد رشيد رضا صاحب المنار، الناشر: دار الكتاب العربي للنشر والتوزيع.
- شرح النووي على صحيح مسلم، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (المتوفى سنة ٦٧٦هـ)، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة: الثانية، سنة ١٣٩٢ هـ.
- شرح سنن أبي داود، لأبي العباس أحمد بن حسين بن علي بن رسلان شهاب الدين المقدسي الرملي الشافعي (المتوفى سنة ٨٤٤ هـ)، تحقيق: عدد من الباحثين بدار الفلاح بإشراف خالد الرباط، الناشر: دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث، الفيوم - جمهورية مصر العربية، الطبعة: الأولى، ١٤٣٧ هـ - ٢٠١٦ م.
- شرح سنن أبي داود، لأبي محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابي الحنفي بدر الدين العيني (ت ٨٥٥هـ)، المحقق: أبو المنذر خالد بن إبراهيم المصري، الناشر: مكتبة الرشد - الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م.
- شرح صحيح البخاري، أبو الحسن علي بن خلف بن عبد الملك بن بطلال (المتوفى سنة ٤٤٩هـ)، تحقيق: أبو تميم ياسر بن إبراهيم، دار النشر: مكتبة الرشد - السعودية، الرياض، الطبعة: الثانية، سنة ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م.
- شرح مختصر الطحاوي للجصاص، تحقيق: عصمت الله بن عناية الله، وسائد بكداش، ومحمد عبيد الله، وزينب فلاتة، الناشر: دار البشائر الإسلامية ودار السراج، الطبعة الأولى: ١٤٣١ هـ.
- شرح معاني الآثار، أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة الأزدي الحجري المصري المعروف بالطحاوي (المتوفى سنة ٣٢١هـ)، حققه وقدم له: (محمد زهري النجار - محمد سيد جاد الحق) من علماء الأزهر الشريف، راجعه ورقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: د يوسف عبد

الرحمن المرعشلي - الباحث بمركز خدمة السنة بالمدينة النبوية،
الناشر: عالم الكتب، الطبعة: الأولى، سنة ١٤١٤ هـ، ١٩٩٤ م.

■ الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، لأبي نصر إسماعيل بن حماد
الجوهري الفارابي (المتوفى سنة ٣٩٣هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور
عطار، الناشر: دار العلم للملايين - بيروت، الطبعة: الرابعة سنة
١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م.

■ صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن
معاذ بن معبد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البستي (المتوفى سنة
٣٥٤هـ)، المحقق: شعيب الأرنؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت،
الطبعة: الثانية، سنة ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م.

■ صحيح ابن خزيمة، أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة بن
صالح بن بكر السلمي النيسابوري (المتوفى سنة ٣١١هـ)، تحقيق: د.
محمد مصطفى الأعظمي، الناشر: المكتب الإسلامي - بيروت.

■ صحيح الترغيب والترهيب، لمحمد ناصر الدين الألباني، الناشر: مكتبة
المعارف للنشر والتوزيع، الرياض - المملكة العربية السعودية، الطبعة:
الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م.

■ صحيح الجامع الصغير وزياداته، لأبي عبد الرحمن محمد ناصر الدين،
بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم، الأشقودري الألباني، الناشر: المكتب
الإسلامي.

■ صحيح سنن أبي داود: لمحمد بن ناصر الدين الألباني، الناشر:
المكتب الإسلامي، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٩ هـ.

■ العدة شرح العمدة، عبد الرحمن بن إبراهيم بن أحمد، أبو محمد بهاء الدين
المقدسي (المتوفى سنة ٦٢٤هـ)، تحقيق: صلاح عويضة، دار الكتب
العلمية، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٢٦ هـ.

■ عقد الجواهر الثمينة في مذهب عالم المدينة: لجلال الدين عبد الله بن
نجم بن شاس، الناشر: دار الغرب الإسلامي، بيروت، الطبعة الأولى،
١٤٠٣ هـ، تحقيق: أ.د. حميد بن محمد لحمر.

- عمدة الفقه، المؤلف: أبو محمد موفق الدين عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة الجماعيلي المقدسي ثم الدمشقي الحنبلي، الشهير بابن قدامة المقدسي (المتوفى سنة ٦٢٠هـ)، المحقق: أحمد محمد عزوز، الناشر: المكتبة العصرية، الطبعة: ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م.
- العناية شرح الهداية، المؤلف: محمد بن محمد بن محمود، أكمل الدين أبو عبد الله ابن الشيخ شمس الدين ابن الشيخ جمال الدين الرومي البابرّي (المتوفى سنة ٧٨٦هـ)، الناشر: دار الفكر.
- عون المعبود شرح سنن أبي داود، ومعه حاشية ابن القيم: تهذيب سنن أبي داود وإيضاح علله ومشكلاته، المؤلف: محمد أشرف بن أمير بن علي بن حيدر، أبو عبد الرحمن، شرف الحق، الصديقي، العظيم آبادي (المتوفى سنة ١٣٢٩هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الثانية، سنة ١٤١٥هـ.
- عيون المسائل، المؤلف: أبو محمد عبد الوهاب بن علي بن نصر الثعلبي البغدادي المالكي (المتوفى سنة ٤٢٢هـ)، دراسة وتحقيق: علي محمد إبراهيم بورويبة، الناشر: دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م.
- فتح الباري شرح صحيح البخاري، لأحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي، قام بإخراجه وصححه وأشرف على طبعه: محب الدين الخطيب، الناشر: دار المعرفة - بيروت، سنة ١٣٧٩هـ.
- فتح الباري في شرح صحيح البخاري، لأبي الفرج عبد الرحمن بن شهاب الدين البغدادي الشهير بابن رجب الحنبلي، تحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد، الناشر: دار ابن الجوزي، الدمام، الطبعة الثالثة، ١٤٢٥هـ.
- فتح القدير للعاجز الفقير للعلامة كمال الدين محمد بن عبد الواحد بن عبد الحميد بن مسعود الشهير بابن الهمام الحنفي (المتوفى سنة ٨٦١هـ)، الناشر: دار إحياء التراث العربي ببيروت.

- فتح المنعم شرح صحيح مسلم، للأستاذ الدكتور موسى شاهين لاشين، الناشر: دار الشروق، الطبعة: الأولى، سنة ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م.
- فتح الودود في شرح سنن أبي داود، لأبي الحسن السندي، المحقق: محمد زكي الخولي، الناشر: (مكتبة لينة - دمنهور - جمهورية مصر العربية)، (مكتبة أضواء المنار - المدينة المنورة - المملكة العربية السعودية)، الطبعة: الأولى، ١٤٣١ هـ - ٢٠١٠ م.
- الفروع، لابن مفلح، تحقيق: أبي الزهراء حازم القاضي، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٨ هـ.
- الفواكه الدواني على رسالة ابن أبي زيد القيرواني، أحمد بن غانم (أو غنيم) بن سالم ابن مهنا، شهاب الدين النفراوي الأزهري المالكي (المتوفى سنة ١١٢٦ هـ)، الناشر: دار الفكر، تاريخ النشر: ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م.
- فيض القدير شرح الجامع الصغير، زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري (المتوفى سنة ١٠٣١ هـ)، الناشر: المكتبة التجارية الكبرى - مصر، الطبعة: الأولى، سنة ١٣٥٦ هـ.
- القوانين الفقهية: لأبي القاسم محمد بن أحمد بن جزي الكلبي الغرناطي، دار الفكر، بيروت.
- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (المتوفى سنة ٧٤٨ هـ)، المحقق: محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب، الناشر: دار القبلة للثقافة الإسلامية - مؤسسة علوم القرآن، جدة، الطبعة: الأولى، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م.
- الكافي في فقه الإمام أحمد، المؤلف: أبو محمد موفق الدين عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة الجماعيلي المقدسي ثم الدمشقي الحنبلي، الشهير بابن قدامة المقدسي، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م.

- كشف القناع عن متن الإقناع: لمنصور بن يونس البهوتي الحنبلي، الناشر: وزارة العدل، المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى، ١٤٢١هـ، تحقيق: لجنة متخصصة في وزارة العدل.
- الكمال في أسماء الرجال، لأبي محمد عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي (ت ٦٠٠ هـ)، دراسة وتحقيق: شادي بن محمد بن سالم آل نعمان، الناشر: الهيئة العامة للعاية بطباعة ونشر القرآن الكريم والسنة النبوية وعلومها، الكويت - شركة غراس للدعاية والإعلان والنشر والتوزيع، الكويت، الطبعة: الأولى، ١٤٣٧ هـ - ٢٠١٦ م.
- اللامع الصبيح بشرح الجامع الصحيح، لشمس الدين البرماوي، أبو عبد الله محمد بن عبد الدائم بن موسى النعيمي العسقلاني المصري الشافعي (المتوفى سنة ٨٣١ هـ)، تحقيق: لجنة مختصة من المحققين بإشراف نور الدين طالب، الناشر: دار النوادر، سوريا، الطبعة: الأولى، ١٤٣٣ هـ - ٢٠١٢ م.
- الباب في الجمع بين السنة والكتاب، لجمال الدين أبي محمد علي بن أبي يحيى زكريا بن مسعود الأنصاري الخزرجي المنبجي (المتوفى سنة ٦٨٦ هـ)، تحقيق: د. محمد فضل عبد العزيز المراد، الناشر: دار القلم - الدار الشامية - سوريا / دمشق - لبنان / بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م.
- لسان العرب، لمحمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي (المتوفى سنة ٧١١ هـ)، الناشر: دار صادر - بيروت، الطبعة: الثالثة، سنة ١٤١٤ هـ.
- المبدع في شرح المقنع، لأبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن محمد ابن مفلح، المتوفى سنة ٨٨٤ هـ، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، سنة ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م.
- المبسوط، أبو بكر محمد بن أحمد بن أبي سهل، شمس الأئمة السرخسي (المتوفى سنة ٤٨٣ هـ)، الناشر: دار المعرفة - بيروت، تاريخ النشر: ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م.

- مجمع الأنهر شرح ملتقى الأبحر، لعبد الله بن محمد بن سليمان الحنفي المعروف بدامادا أفندي، الناشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ.
- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيتمي (المتوفى سنة ٨٠٧هـ)، المحقق: حسام الدين القدسي، الناشر: مكتبة القدسي، القاهرة، عام النشر: ١٤١٤هـ، ١٩٩٤م.
- مجموع الفتاوى، لتقي الدين أبي العباس أحمد بن عبد الحلیم بن تيمية الحراني (المتوفى سنة ٧٢٨هـ)، المحقق: عبد الرحمن بن محمد بن قاسم، الناشر: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة النبوية، المملكة العربية السعودية، عام النشر: ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م.
- المجموع شرح المذهب: لأبي زكريا يحيى بن شرف النووي، تحقيق: محمد نجيب المطيعي، ومعه التكملة للسبكي والمطيعي، الناشر: دار عالم الكتب، الرياض، الطبعة الثانية، ١٤٢٧هـ.
- المحرر في الفقه على مذهب الإمام أحمد بن حنبل، لعبد السلام بن عبد الله بن تيمية، مكتبة المعارف، الرياض، الطبعة الثانية، ١٤٠٤هـ، ١٩٨٤م.
- المدونة، مالك بن أنس بن مالك بن عامر الأصبحي المدني (المتوفى سنة ١٧٩هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى، سنة ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م.
- مراتب الإجماع في العبادات والمعاملات والاعتقادات للعلامة أبي محمد علي بن حزم الظاهري (المتوفى سنة ٤٥٧هـ)، بعناية: حسن أحمد أسبر، الناشر: دار ابن حزم ببيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ.
- مرشد ذوي الحجا والحاجة إلى سنن ابن ماجه، لمحمد الأمين بن عبد الله بن يوسف بن حسن الأرمي العلوي الإثيوبي الهرري الكري البويطي، مراجعة لجنة من العلماء برئاسة: الأستاذ الدكتور هاشم محمد علي حسين مهدي، الناشر: دار المنهاج، المملكة العربية السعودية - جدة، الطبعة: الأولى، ١٤٣٩هـ - ٢٠١٨م.

- مساوى الأخلاق ومذمومها، لأبي بكر محمد بن جعفر بن محمد بن سهل بن شاکر الخرائطي السامري (المتوفى سنة ٣٢٧هـ)، حققه وخرج نصوصه وعلق عليه: مصطفى بن أبو النصر الشلبي، الناشر: مكتبة السوادي للتوزيع، جدة، الطبعة: الأولى، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م.
- مسائل أحمد بن حنبل رواية ابنه عبد الله، لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني، تحقيق زهير الشاويش، المكتب الإسلامي - بيروت، الطبعة الأولى، سنة ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م.
- المستدرک على الصحيحين، أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع (المتوفى سنة ٤٠٥هـ)، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطاء، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت الطبعة: الأولى، سنة ١٤١١ هـ - ١٩٩٠ م.
- مسند أبي يعلى الموصلي، أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي، الموصلي (المتوفى سنة ٣٠٧هـ)، المحقق: حسين سليم أسد، الناشر: دار المأمون للتراث - دمشق، الطبعة: الأولى، سنة ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م.
- مسند أحمد بن حنبل، لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني، تحقيق شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م.
- مسند البزار المنشور باسم البحر الزخار، لأبي بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق بن خلاد بن عبيد الله العتكي المعروف بالبزار (المتوفى سنة ٢٩٢هـ)، تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله، وعادل بن سعد، وصبري عبد الخالق الشافعي، الناشر: مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة، الطبعة: الأولى.
- مسند السراج، لأبي العباس محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مهران الخراساني النيسابوري المعروف بالسراج (المتوفى سنة ٣١٣هـ)، حققه

- وخرج أحاديثه وعلق عليه: الأستاذ إرشاد الحق الأثري، الناشر: إدارة العلوم الأثرية، فيصل آباد - باكستان، الطبعة: ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م.
- المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، المعروف بصحيح مسلم، لأبي الحسن مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (المتوفى سنة ٢٦١ هـ)، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت.
 - المسند الصحيح المخرج على صحيح مسلم، لأبي عوانة يعقوب بن إسحاق الإسفراييني (ت ٣١٦ هـ)، تحقيق: رسائل جامعية وبحوث أكاديمية بكلية الحديث الشريف بالجامعة الإسلامية، الناشر: الجامعة الإسلامية، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، سنة: ١٤٣٥ هـ - ٢٠١٤ م.
 - مصباح الزجاجاة في زوائد ابن ماجه، أبو العباس شهاب الدين أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل بن سليم بن قايمار بن عثمان البوصيري الكناني الشافعي (المتوفى سنة ٨٤٠ هـ)، المحقق: محمد المنتقى الكشناوي، الناشر: دار العربية - بيروت، الطبعة: الثانية، سنة ١٤٠٣ هـ.
 - المصنف، لأبي بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري اليماني الصنعاني (المتوفى سنة ٢١١ هـ)، المحقق: حبيب الرحمن الأعظمي، الناشر: المجلس العلمي - الهند، الطبعة: الثانية، سنة ١٤٠٣ هـ.
 - مطالب أولي النهى في شرح غاية المنتهى، مصطفى بن سعد بن عبده السيوطي شهرة، الرحيباني مولدا ثم الدمشقي الحنبلي (المتوفى سنة ١٢٤٣ هـ)، الناشر: المكتب الإسلامي، الطبعة: الثانية، سنة ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م.
 - معالم السنن، أبو سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب البستي المعروف بالخطابي (المتوفى سنة ٣٨٨ هـ)، الناشر: المطبعة العلمية - حلب، الطبعة: الأولى، سنة ١٣٥١ هـ - ١٩٣٢ م.

- المعجم الأوسط، لأبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير الطبراني (المتوفى سنة ٣٦٠هـ)، المحقق: طارق بن عوض الله بن محمد، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، الناشر: دار الحرمين - القاهرة.
- المعجم الصغير، لأبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير الطبراني (المتوفى سنة ٣٦٠هـ)، المحقق: محمد شكور محمود الحاج أمرير، الناشر: المكتب الإسلامي، دار عمار - بيروت، عمان، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥ هـ.
- المعجم الكبير، لأبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير الطبراني (المتوفى سنة ٣٦٠هـ)، المحقق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، دار النشر: مكتبة ابن تيمية - القاهرة، الطبعة: الثانية.
- المعجم، لأبي يعلى أحمد بن علي بن المثنى بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي، الموصلي (المتوفى سنة ٣٠٧هـ)، المحقق: إرشاد الحق الأثري، الناشر: إدارة العلوم الأثرية - فيصل آباد، الطبعة: الأولى، ١٤٠٧.
- المعونة على مذهب عالم المدينة: للقاضي عبد الوهاب البغدادي، تحقيق ودراسة: حميش عبد الحق، الناشر: دار الفكر، بيروت، ١٤١٩ هـ.
- مغني المحتاج إلى معرفة معاني ألفاظ المنهاج، لمحمد بن الخطيب الشربيني، اعتنى به: محمد خليل عيتاني، الناشر: دار المعرفة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٨ هـ.
- المغني لابن قدامة، أبو محمد موفق الدين عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة الجماعيلي المقدسي ثم الدمشقي الحنبلي، الشهير بابن قدامة المقدسي (المتوفى سنة ٦٢٠هـ)، الناشر: مكتبة القاهرة، سنة ١٣٨٨ هـ - ١٩٦٨ م.
- المقدمات الممهדות لبيان ما اقتضته رسوم المدونة من الأحكام الشرعية والتحصيلات المحكمات لأمهاة مسائلها المشكلات، لأبي

- الوليد، محمد بن أحمد بن رشد القرطبي، تحقيق/ زكريا عميرات، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢٣هـ، ٢٠٠٢م.
- المقنع في فقه الإمام أحمد بن حنبل لموفق الدين عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي (المتوفى سنة ٦٢٠هـ)، تحقيق: الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي، مطبوع مع المقنع والإنصاف، الناشر: دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، ١٤١٥هـ.
 - المكايل والموازن الشرعية، تأليف: علي جمعة محمد، الناشر: القدس للإعلان والنشر والتسويق، القاهرة، الطبعة الثانية، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م.
 - من تكلم فيه وهو موثوق أو صالح الحديث، لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (المتوفى سنة ٧٤٨هـ)، المحقق: عبد الله بن ضيف الله الرحيلي، الطبعة: الأولى ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م.
 - منة المنعم في شرح صحيح مسلم، لصفى الرحمن المباركفوري حفظه الله، الناشر: دار السلام للنشر والتوزيع، الرياض - المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.
 - منتقى الألفاظ بتقريب علوم الحديث للحفاظ، المؤلف: الحارث بن علي الحسني، تقديم: صبحي السامرائي، الناشر: مكتبة دار البيان - دمشق، الطبعة: الثالثة، ١٤٣٧هـ - ٢٠١٦م.
 - المنتقى من السنن المسندة، لأبي محمد عبد الله بن علي بن الجارود النيسابوري المجاور بمكة (المتوفى سنة ٣٠٧هـ)، المحقق: عبد الله عمر البارودي، الناشر: مؤسسة الكتاب الثقافية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨ - ١٩٨٨.
 - منتهى الإيرادات في جمع المقنع مع التنقيح وزيادات، لمحمد بن أحمد الفتوح الحنبلي، تحقيق: د. عبد الله بن عبد المحسن التركي، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ.

- منتهى الإرادات، تقي الدين محمد بن أحمد الفتوحى الحنبلى الشهير بابن النجار (٩٧٢هـ)، عالم الكتب- بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٤هـ، ١٩٩٣م.
- منح الجليل على مختصر العلامة خليل للشيخ محمد عليش (المتوفى سنة ١٢٩٩هـ)، الناشر: دار صادر ببيروت.
- المنهل العذب المورود شرح سنن الإمام أبي داود، لمحمود محمد خطاب السبكي، عني بتحقيقه وتصحيحه: أمين محمود محمد خطاب، الناشر: مطبعة الاستقامة، القاهرة - مصر، الطبعة: الأولى، ١٣٥١ - ١٣٥٣ هـ.
- المذهب في فقه الإمام الشافعي: لأبي إسحاق إبراهيم بن علي بن يوسف الشيرازي، ضبطه وصححه ووضع حواشيه: زكريا عميرات، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٦هـ.
- مواهب الجليل شرح مختصر خليل، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن الطرابلسي المغربي، المعروف بالحطاب الرعيني المالكي (المتوفى سنة ٩٥٤هـ)، الناشر: دار الفكر، الطبعة: الثالثة، سنة ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م.
- مواهب الجليل من أدلة خليل، لأحمد بن أحمد المختار الجكني الشنقيطي، عني بمراجعته: عبد الله إبراهيم الأنصاري، الناشر: إدارة إحياء التراث الإسلامي، قطر، الطبعة: الأولى، سنة ١٤٠٣هـ.
- المؤلف والمختلف، لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (ت ٣٨٥هـ)، تحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر، الناشر: دار الغرب الإسلامي - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.
- الموطأ، للإمام مالك بن أنس، رواية: أبي مصعب الزهري المدني، حققه وعلق عليه: د بشار عواد معروف - محمود محمد خليل، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٢هـ - ١٩٩١م.

- موطأ ابن وهب الصغير، لأبي محمد عبد الله بن وهب بن مسلم المصري القرشي (ت ١٩٧هـ)، تحقيق: أحمد بن محمد الأمين بن الحسين الشنقيطي، محمد الأمين بن الحسين الشنقيطي، الناشر: مكتبة جامع العلوم والحكم - المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤٣٢ هـ - ٢٠٠٢ م.
- الموطأ رواية محمد بن الحسن الشيباني، للإمام مالك بن أنس بن مالك بن عامر الأصبحي المدني (المتوفى سنة ١٧٩هـ)، تحقيق: عبد الوهاب عبد اللطيف، الناشر: المكتبة العلمية.
- الموطأ رواية يحيى بن يحيى، للإمام مالك بن أنس بن مالك بن عامر الأصبحي المدني (المتوفى سنة ١٧٩هـ)، صححه ورقمه وخرج أحاديثه وعلق عليه: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان، عام النشر: ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٥ م.
- موطأ عبد الله بن وهب (قطعة من الكتاب)، لأبي محمد عبد الله بن وهب بن مسلم المصري القرشي (ت ١٩٧هـ)، تحقيق: هشام إسماعيل الصيني، الناشر: دار ابن الجوزي - الدمام، الطبعة: الثانية، جمادى الثانية، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م.
- الموطأ مالك، للإمام مالك بن أنس أبو عبد الله الأصبحي، الناشر: دار إحياء التراث العربي - مصر، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي.
- نخب الأفكار في تنقيح مباني الأخبار في شرح معاني الآثار، لأبي محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابي الحنفي بدر الدين العيني (المتوفى سنة ٨٥٥هـ)، تحقيق: أبو تميم ياسر بن إبراهيم، الناشر: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية - قطر، الطبعة: الأولى، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م.
- نصب الراية لأحاديث الهداية، جمال الدين أبو محمد عبد الله بن يوسف بن محمد الزيلعي (المتوفى سنة ٧٦٢هـ)، تحقيق: محمد عوامة، الناشر: مؤسسة الريان للطباعة والنشر - بيروت - لبنان/ دار القبلة للثقافة

الإسلامية - جدة - السعودية، الطبعة: الأولى، سنة ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م.

- نهاية المحتاج إلى شرح المنهاج: لشمس الدين محمد بن أحمد بن حمزة بن شهاب الدين الرملي الشهير بالشافعي الصغير، الناشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢٦ هـ.
- نهاية المطالب في دراية المذهب لإمام الحرمين أبي المعالي عبد الملك بن عبد الله بن يوسف الجويني (المتوفى سنة ٤٨٧ هـ)، تحقيق: الأستاذ الدكتور عبد العظيم الديب، الناشر: دار المنهاج للنشر والتوزيع بجدة، الطبعة الأولى، ١٤٢٨ هـ.
- النهاية في غريب الحديث والأثر: لمجد الدين أبي السعادات المبارك بن محمد الجزري بن الأثير، الناشر: دار ابن الجوزي، الدمام، الطبعة الرابعة، ١٤٢٧ هـ.
- النوار والزيادات على ما في المدونة من غيرها من الأمهات: لأبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي زيد القيرواني، تحقيق: الدكتور عبد الفتاح محمد الحلوة، والدكتور محمد حجي، والأستاذ محمد عبد العزيز الدباغ، والدكتور عبد الله المرابط الترغي، والأستاذ محمد الأمين بوخبزة، والدكتور أحمد الخطابي، الناشر: دار الغرب الإسلامي، بيروت، الطبعة الأولى ١٩٩٩ م.
- نيل الأوطار شرح منتقى الأخبار، لمحمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني (المتوفى سنة ١٢٥٠ هـ)، تحقيق: عصام الدين الصبابطي، الناشر: دار الحديث، مصر، الطبعة: الأولى، سنة ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م.
- الهداية على مذهب الإمام أبي عبد الله أحمد بن حنبل: لأبي الخطاب محفوظ بن أحمد بن الحسن الكلوذاني، تحقيق: د. عبد اللطيف هميم، ود. ماهر ياسين الفحل، الناشر: دار غراس، الكويت، الطبعة الأولى، ١٤٢٥ هـ.

-
- الهداية في شرح بداية المبتدي لأبي الحسن برهان الدين المرغيناني، تحقيق: طلال يوسف، الناشر: دار احياء التراث العربي - بيروت - لبنان.

ثَبَّتَ الْمَصَادِرَ وَالْمَرَاجِعَ بِاللُّغَةِ الْإِنجِلِيزِيَّةِ الْلَاتِينِيَّةِ:

thabt almasadir walmarajie biallughat al'injlyzyt allatynyt: alquran alkarim.

□ al'ahadith almukhtarat 'aw almustakhraj min al'ahadith almukhtarat mimaa lam yukhrijh albukhariu wamuslim fi sahihayhima, lidia' aldiyn 'abu eabd allah muhamad bin eabd alwahid almaqdisi, dirasat watahqiqu: maeali al'ustadh alduktur eabd almalik bin eabd allah bin dahish,alnaashir: dar khadir liltibaeat walnashr waltawzie, bayrut, lubnan, altabeati: althaalithati, 1420h - 2000m.

□ 'iihkam al'iihkam sharh eumdat al'ahkami, taqi aldiyn 'abu alfath muhamad bin eali bin wahab bin matie alqushayri, almaeruf biaibn daqiq aleid (almutawafaa sanatan 702h),alnaashir: matbaeat alsanat almuhamadiati, altabeata: bidun tabeat wabidun tarikhi.

□ 'ahkam alqurani, li'abi bakr 'ahmad bin eali alraazi aljasasi, tahqiqu: muhamad alsaadiq qamhawi,alnaashir: dar 'iihya' alturath alearabi, bayrut, 1412h.

□ aikhtilaf al'ayimat aleulama' liaibn hubirat, tahqiqu: alsadi yusif 'ahmadu,alnaashir: dar alkutub aleilmiati, lubnan - bayrut, altabeat al'uwlaa: 1423hi.

□ alaikhtiar litaelil almukhtar, eabd allah bin mahmud bin mawdud almusili albalahi, majd aldiyn 'abu alfadl alhanafii (almutawafaa sanat 683h), ealayha taeliqati: alshaykh mahmud 'abu daqiqa (min eulama' alhanafiat wamudaris bikuliyat 'usul aldiyn sabqa),alnaashir: matbaeat alhalabi - alqahira (wasawaratuha dar alkutub aleilmiat - bayrut, waghiruha), tarikh alnashr: 1356h - 1937m.

□ aladab alshareiat walminah almareiату, limuhamad bin muflah bin muhamad bin mufraji, 'abu eabd allahi, shams aldiyn almaqdisii alraaminii thuma alsaalihiu alhanbaliu (almutawafaa sanat 763h),alnaashir: ealim alkutub.

□ 'iirwa' alghalil fi takhrij 'ahadith manar alsabil, limuhamad nasir aldiyn al'albanii (almutawafaa sanatan 1420h), bi'iishrafi: zuhayr alshaawish,alnaashir: almaktab al'iislamia, bayrut, altabeata: althaaniati, sanatan 1405 hi - 1985m.

□ alaistidhkari, 'abu eumar yusif bin eabd allh bin muhamad bin eabd albirr bin easim alnamrii alqurtibii (almutawafaa sunat 463hi), tahqiqu: salim muhamad eataa, muhamad eali mueawad,alnaashir: dar alkutub aleilmiat - bayrut, altabeatu: al'uwlaa, sanat 1421h - 2000m.

□ alaistieab fi maerifat al'ashabi, 'abu eumar yusif bin eabd allh bin muhamad bin eabd albirr bin easim alnamarii alqurtibii (almutawafaa sanat 463h), almuhaqiq: eali muhamad albijawi,alnaashir: dar aljili, birut, lubnan, altabeatu: al'uwlaa, sanat 1412 hi - 1992 mi.

□ 'asad alghabat fi maerifat alsahabati, 'abu alhasan eali bin 'abi alkaram muhamad bin muhamad bin eabd alkarim bin eabd alwahid alshaybani aljazari, eiz aldiyn aibn al'uthir (almutawafaa sanat 630h), almuhaqiq: eali muhamad mueawad - eadil 'ahmad eabd almawjud,alnaashir: dar alkutub aleilmiaati, altabeatu: al'uwlaa, sanat alnashri: 1415h - 1994 mi.

□ 'asnaa almatalib sharh rawd altaaliba: li'abi yahyaa bin zakariaa al'ansari alshaafieii,alnaashir: dar alkitaab al'iislami, alqahirati, tajridi: muhamad bin 'ahmad alshuwbri.

□ al'iishraf ealaa madhahib aleulama'i, almualafi: 'abu bakr muhamad bin 'iibrahim bin almundhir alnaysaburii (almutawafaa sanat 319h), almuhaqiqi: saghir 'ahmad al'ansari 'abu hamad,alnaashir: maktabat makat althaqafiat, ras alkhimat - al'iimarat alearabiat almutahidati, altabeata: al'uwlaa, 1425h - 2004 m.

□ al'iishraf ealaa nakat masayil alkhilaf lilqadi eabd alwahaab bin eali bin nasr albaghdadi almaliki, muqadimat muhaqiqihu: alhabib bin tahir,alnaashir: dar aibn hazam bibayruta, altabeat al'uwlaa, 1420hi.

□ al'iisabat fi tamyiz alsahabati, 'abu alfadl 'ahmad bin eali bin muhamad bin 'ahmad bin hajar aleasqalanii (almutawafaa sanat 852h), tahqiqu: eadil 'ahmad eabd almawjud waealaa muhamad mueawad,alnaashir: dar alkutub aleilmiaat - bayrut, lubnan, altabeatu: al'uwlaa, sanat 1415h.

□ al'ielam bisanatih ealayh alsalam sharh sunan abn majah al'iimamu, lieala' aldiyn mughaltay bn qalij (689 - 762 hu), dabt nasih wakharaj 'ahadithah waealaq ealayhi: 'abu eabd allah 'ahmad bin 'iibrahim bin 'abi aleaynayni,alnaashir: dar aibn eabaasi, aldaqahliat - masr, sanatan: 1427 hi - 2007 mi.

□ al'iiqnae fi fiqh al'iimam 'ahmad bin hanbal lihajawi, tahqiqu: eabd allatif muhamad musaa alsabiki,alnaashir: dar almaerifat bayrut - lubnan.

□ al'iiqnae fi masayil al'iijmae li'abi alhasan eali bin alqatan alfasii (almutawafaa sanat 628h), tahqiqi: alduktur faruq hamadat,alnaashir: dar alqalam bidimashqa, altabeat al'uwlaa, 1424hi.

□ 'iikmal almuealim bifawayid muslimin, lieiad bin musaa bin eiad bin eamrwn alyahsabi alsabti, 'abi alfadal, almuhaqiqi: alduktur yahyaa 'iismaeil,alnaashir: dar alwafa' liltibaeat walnashr waltawzie, masir, altabeati: al'uwlaa, 1419h - 1998m.

□ 'iikmal tahdhib alkamal fi 'asma' alrijal, limughaltay bin qalij bin eabd allah albakjarii almisrii alhanafii, 'abu eabd allah, eala' aldiyn (almutawafaa sanat 762h), tahqiqu: 'abu eabd alrahman eadil bin muhamad - 'abu muhamad 'usamat

bin 'iibrahim, alnaashir: alfaruq alhadithat liltibaeat walnashri, altabeati: al'uwlaa, 1422 hu - 2001 mi.

□ al'um: limuhamad bin 'iidris alshaafieii, alnaashir: dar alkutub aleilmiati, bayrut, altabeat al'uwlaa, 1423hi, taeliqa: mahmud mitriji.

□ al'amthal fi alhadith alnabawi, li'abi muhamad eabd allah bin muhamad bin jaefar bin hayaan al'ansari almaeruf bi'abi alshaykh al'asbahanii (almutawafaa sanat 369h), tahqiqu: alduktur eabd aleali eabd alhamid hamid, alnaashir: aldaar alsalafiat - bumbay - alhinda, altabeatu: althaaniatu, 1408 - 1987m.

□ al'amr bialmaeruf walnahy ean almunkar, li'abi bakr 'ahmad bin muhamad bin harun bin yazid alkhilal albaghdadia alhanbalia (almutawafaa sanatan 311h), tahqiqu: alduktur yahyaa muradi, alnaashir: dar alkutub aleilmiati, bayrut - lubnan, altabeata: al'uwlaa, 1424 hi - 2003 mi.

□ al'awsat fi alsunan wal'iijmae walaikhtilafi, almualafi: 'abu bakr muhamad bin 'iibrahim bin almundhir alnaysaburii (almutawafaa sanat 319h), tahqiqu: 'abu hamaad saghir 'ahmad bin muhamad hanifi, alnaashir: dar tiibat - alriyad - alsaeudiat, altabeatu: al'uwlaa - 1405 ha, 1985 m.

□ albaahr alraayiq sharh kanz aldaqayiq lilealamat zayn aleabidin bin 'iibrahim bin najim alhanafii (almutawafaa sanat 970h), alnaashir: dar almaerifat liltibaeat walnashr waltawzie bibayruta, altabeat althaaniati.

□ bahr almadhhab lilruwyani, tahqiqu: tariq fathi alsayidu, alnaashir: dar alkutub aleilmiati, altabeati: al'uwlaa: 2009m.

□ bidayat almubtadi fi fiqh al'iimam 'abi hanifat, almualafa: eali bin 'abi bakr bin eabd aljalil alfirghanu almarghinani, 'abu alhasan burhan aldiyn, alnaashir: maktabat wamatbaeat muhamad eali subh - alqahirati.

□ bidayat almujtahid wanihayat almuqtasidi, 'abu alwalid muhamad bin 'ahmad bin muhamad bin 'ahmad bin rushd alqurtubii alshahir biaibn rushd alhafid (almutawafaa sanat 595h), alnaashir: dar alhadith - alqahirati, bidun tabeati, tarikh alnashr: 1425h - 2004 mi.

□ albidayat walnihayatu, 'abu alfida' 'iismaeil bin eumar bin kathir alqurashiu albasariu thuma aldimashqiu (almutawafaa sanat 774h), almuhaqiq: eali shiri, alnaashir: dar 'iihya' alturath allearabii, altabeati: al'uwlaa, sanat 1408 hi - 1988 m.

□ badayie alsanayie fi tartib alsharayiei, eala' aldiyn, 'abu bakr bin maseud bin 'ahmad alkasani alhanafii (almutawafaa sanat 587h), alnaashir: dar alkutub aleilmiati, altabeati: althaaniati, sanat 1406h - 1986m.

□ albadr almunir fi takhrij al'ahadith waluathar alwaqieat fi alsharh alkabiri: lisiraj aldiyn eumar bin ealii bin almulqan,

tahqiqu: 'ahmad bin sulayman bin 'ayuwba, waeabd allh bin sulayman,alnaashir: dar alhijrati, alrayad, altabeat al'uwlaa, 1425hi.

□ badhl almajhud fi hali sunan 'abi dawud, almualafi: alshaykh khalil 'ahmad alsiharunfurii (almutawafaa sanatan 1346 ha), aetni bih waealaq ealayhi: al'ustadh alduktur taqi aldiyn alnadawi,alnaashir: markaz alshaykh 'abi alhasan alnadawia liibuhuth waldirasat al'iislamiati, alhinda, altabeati: al'uwlaa, 1427h - 2006 mi.

□ albinayat fi sharh alhidayat libadr aldiyn 'abi muhamad mahmud bin 'ahmad aleaynii (almutawafaa sanat 855h),alnaashir: dar alfikr liltibaeat walnashr waltawzie, altabeat althaaniati, 1411hi.

□ alibayan fi madhhab al'iimam alshaafieii, li'abi alhusayn yahyaa bin salim aleumrani, tahqiqu/ qasim muhamad alnuwri, dar alminhaji, jidat, altabeat al'uwlaa, sanat 1421h, 2000m.

□ altaaj wal'iiklil limukhtasar khalil, limuhamad bin yusif bin 'abi alqasim bin yusif aleabdari algharnati, 'abu eabd allah almawaq almaliki, altabeat al'uwlaa, dar alkutub aleilmiati, sanat 1416h-1994m.

□ altaarikh alkabiri, limuhamad bin 'iismaeil bin 'iibrahim bin almughayrat albukhari, 'abu eabd allah (almutawafaa sanat 256h), altabeatu: dayirat almaearif aleuthmaniati, haydar abad - aldakn, tabe taht muraqabati: muhamad eabd almueid khan.

□ tariikh almadinat liabn shabati, eumar bin shaba (wasmuh zida) bin eubaydat bin ritat alnumayri albasari, 'abu zayd (almutawafaa sanat 262h), haqaqahu: fahim muhamad shiltutu,tabe ealaa nafaqati: alsayid habib mahmud 'ahmad - jidat, eam alnashr: 1399 h.

□ tabiiyn alhaqayiq sharh kanz aldaqayiq wamaeah hashiat alshalbi, lieuthman bin eali bin mahjin albariei, fakhr aldiyn alziylei alhanafii, almitbaeat alkubraa al'amiriat - bwlaq, alqahirata, altabeat al'uwlaa, 1313hi.

□ tuhifat almuhtaj fi sharh alminhaji, li'ahmad bin muhamad bin eali bin hajar alhitmi, almaktabat altijariati, alqahira.

□ altarghib waltarhib min alhadith alsharif, lieabd aleazim bin eabd alqawi bin eabd allah, 'abi muhamad, zaki aldiyn almundhiri, dabat 'ahadithih waealaq ealayhi: mustafaa muhamad eimarat,alnaashir: maktabat mustafaa albabii alhalabii - masr, (taswir dar 'iihya' alturath alearabi, bayrut), altabeati: althaalithati, 1388h - 1968m.

□ altarghib waltarhiba, li'iismaeil bin muhamad bin alfadl bin ealii alqurashii altalihii altaymii al'asbahani, 'abu alqasima, almulaqab biqawam alsana (almutawafaa sanat

535h), almuhaqiqi: 'ayman bin salih bin shaeban,alnaashir: dar alhadith - alqahirati, altabeatu: al'uwlaa 1414 hi - 1993 mi.

□ altaerifati, eali bin muhamad bin ealiin alzayn alsharif aljirjaniu (almutawafaa sanat 816hi), dar alkutub aleilmiat bayrut - lubnan, altabeatu: al'uwlaa, sanat 1403h - 1983m.

□ altafrie fi fiqh al'iimam malik bin 'anas - rahimah allah -, almualafa: eubayd allah bin alhusayn bin alhasan 'abu alqasim abn aljalaab almalikii (almutawafaa sanat 378hi), almuhaqiqu: sayid kasarawi hasan,alnaashir: dar alkutub aleilmiati, bayrut - lubnan, altabeata: al'uwlaa, 1428 hi - 2007 mi.

□ tafsir altabarii almusamaa jamie albayan fi tawil alqurani, limuhamad bin jarir bin yazid bin kathir bin ghalib alamli, 'abu jaefar altabari (almutawafaa sanat 310h), tahqiqu: 'ahmad muhamad shakiri,alnaashir: muasasat alrisalati, altabeatu: al'uwlaa, 1420 hi - 2000 mi.

□ taqrib altahdhibi, 'abu alfadl 'ahmad bin eali bin muhamad bin 'ahmad bin hajar aleasqalanii (almutawafaa sanat 852h), almuhaqiqu: muhamad eawamat,alnaashir: dar alrashid - surya, altabeatu: al'uwlaa, sanat 1406 - 1986.

□ altalqin fi alfiqh almalki: lilqadi eabd alwahaab bin eali bin nasr albaghdadi,alnaashir: dar alkutub aleilmiati, bayrut, altabeat al'uwlaa, 1425hi, tahqiqu: muhamad bukhibzat alhusni wabadr bin eabd al'ilah aleumrani.

□ altamhid lima fi almuataa min almaeani wal'asanid, 'abu eumar yusif bin eabd allh bin muhamad bin eabd albirr bin easim alnamrii alqurtibii (almutawafaa sanat 463hi), tahqiqu: mustafaa bin 'ahmad alealawi, muhamad eabd alkabir albakri,alnaashir: wizarat eumum al'awqaf walshuwuwn al'iislati - almaghrb, eam alnashri: 1387 hu.

□ altanbih fi alfiqh alshaafieii, li'abi aishaq 'iibrahim bin eali bin yusif alfiruzabadi alshiyrazii (almutawafaa sanat 476 ha), 'iiedadi: markaz alkhadamat wal'abhath althaqafiati.alnaashir: ealam alkutub, bayrut. altabeata: al'uwlaa, 1403 hi - 1983 mi.

□ tanqih altafqiq fi 'ahadith altaeliqi, shams aldiyn 'abi eabd allh muhamad bin 'ahmad bin euthman bin qaymaz aldhababi (almutawafaa sanat 748h), almuhaqiqi: mustafaa 'abu alghit eabd alhay eajib,alnaashir: dar alwatan - alrayad, altabeati: al'uwlaa, 1421 hi - 2000 mi.

□ tahdhib alkamal fi 'asma' alrijali, yusif bin eabd alrahman bin yusif, 'abu alhajaji, jamal aldiyn aibn alzakii 'abi muhamad alqudaei alkalbi almiziyi (almutawafaa sanat 742h), almuhaqiqi: du. bashaar eawad maeruf,alnaashir: muasasat alrisalat - bayrut, altabeata: al'uwlaa, sanat 1400 hi - 1980 mi.

□ altahdhib fi fiqh al'iimam alshaafieayi: li'abi muhamad alhusayn bin maseud bin muhamad alfara' albaghuy,

alnaashir: dar al kutub aleilmiati, bayrut, altabeat al'uwlaa, 1428hi, tahqiq eadil 'ahmad eabd almawjud, waeali muhamad mueawad.

□ tawdih almushtabah fi dabt 'asma' alruwat wa'ansabihim wa'alqabihim wakunahum, limuhamad bin eabd allah bin muhamad aibn 'ahmad bin mujahid alqaysii aldimashqii alshaafieia, shams aldiyn, alshahir biaibn nasir aldiyn (almutawafaa sanat 842h), almuhaqaqi: muhamad naeim aleirqasusi,alnaashir: muasasat alrisalat - bayrut, altabeatu: al'uwlaa, 1993m.

□ altawdih fi sharh almukhtasar alfareii liaibn alhajibi, almualafi: khalil bin 'iishaq bin musaa, dia' aldiyn aljundii almaliki almisrii (almutawafaa sanat 776h), almuhaqiq: da. 'ahmad bin eabd alkarim najib,alnaashir: markaz najibuyh lilmakhtutat wakhidmat altarathi, altabeati: al'uwlaa, 1429h - 2008m.

□ althiqati, muhamad bin hibaan bin 'ahmad bin hibaan bin mueadh bin maebadi, altamimi, 'abu hatim, aldaarmi, albasti (almutawafaa sanat 354h), tabe bi'ieanati: wizarat almaearif lihukumat alealiat alhindiati, taht muraqabati: alduktur muhamad eabd almueid khan mudir dayirat almaearif aleuthmaniat,alnaashir: dayirat almaearif aleuthmaniat bihaydar abad aldukn alhindu, altabeatu: al'uwlaa, sanat 1393 hi - 1973 m.

□ aljamie almusnad alsahih almukhtasar min 'umur rasul allah salaa allah ealayh wasalam wasunanuh wa'ayaamahu, almaeruf bisahih albukhari, limuhamad bin 'iismaeil 'abu eabd allah albukhari aljaeafi, almuhaqaqa: muhamad zuhayr bin nasiralnaasir,alnaashir: dar tawq alnajaat musawiratan ean alsultaniat bi'idafat tarqim alshaykh muhamad fuad eabd albaqy, altabeata: al'uwlaa, sanat 1422h.

□ aljamie fi alhadithi, almualafi: eabd allah bin wahab bin muslim alqurashi, 'abu muhamad almasrii (t 197 hu), dabt watakhrij watahqiqi: d mustafaa hasan husayn muhamad 'abu alkhayr,alnaashir: dar aibn aljawzi - alrayad, altabeati: al'uwlaa, 1416 hi - 1995 mi.

□ aljurh waltaedili, 'abu muhamad eabd alrahman bin muhamad bin 'iidris bin almundhir altamimi, alhanzali, alraazi aibn 'abi hatim (almutawafaa sanat 327h),alnaashir: tabeat majlis dayirat almaearif aleuthmaniat - bihaydar abad aldukn - alhindu, dar 'iihya' alturath alearabii - bayrut, altabeata: al'uwlaa, sanat 1271 ha 1952 ma.

□ aljawhar alnaqiu ealaa sunan albayhaqi, lieala' aldiyn eali bin euthman bin 'iibrahim bin mustafaa almardini, 'abu alhasan, alshahir biabn alturkumanii (almutawafaa sanat 750h),alnaashir: dar alfikri.

□ aljawharat alnayrat, almualafu: 'abu bakr bin eali bin muhamad alhadaadi aleabaadi alzubaydi alyamani alhanafiu

(almutawafaa sanat 800h),alnaashir: almatbaeat alkhayriatu, altabeatu: al'uwlaa, 1322hi.

□ hashiat aleadawii ealaa kifayat altaalib alrabaani: liealiy 'abu alhasan almaliki,alnaashir: dar alfikri, birut, 1424hi.

□ alhawi alkabiru, li'abi alhasan eali bin muhamad bin habib almawirdi, tahqiqu/ eali mueawad waeadiil eabd almawjudi, dar alkutub aleilmiasi- bayrut, altabeat al'uwlaa, sanat 1419h, 1999m.

□ hadith alzahri, lieubayd allah bin eabd alrahman bin muhamad bin eubayd allah bin saed bin 'iibrahim bin eabd alrahman bin eawf aleufii, alzahri, alqurashi, 'abu alfadl albaghdadi (t 381h), tahqiqu: alduktur hasan bin muhamad bin eali shubalat albalut,alnaashir: 'adwa' alsalaf, alrayad, altabeatu: al'uwlaa, 1418 hi - 1998 mi.

□ hasan almuhadarat fi tarikh misr walqahirati, eabd alrahman bin 'abi bakr, jalal aldiyn alsuyutii (almutawafaa sanat 911h), almuhaqaqa: muhamad 'abu alfadl 'iibrahim,alnaashir: dar 'iihya' alkutub alearabiat - eisaa albabi alhalabi washarakah - masr, altabeati: al'uwlaa, sanat 1387 hi - 1967 m.

□ khulasat al'ahkam fi muhimaat alsunan waqawaeid al'iislam lil'iimam 'abi zakariaa muhyi aldiyn yahyaa aibn sharaf alnawawii (almutawafaa sanatan 676h), tahqiqu: husayn 'iismaeil aljumla,alnaashir: muasasat alrisalat bibayrut, altabeat al'uwlaa, 1418hi.

□ aldhakhirat lilqarafi, 'abu aleabaas shihab aldiyn 'ahmad bin 'iidris bin eabd alrahman almaliki alshahir bialqarafi (almutawafaa sanat 684h), tahqiqu: muhamad hajiy wa'akhrin,alnaashir: dar algharb al'iislamii - bayrut, altabeatu: al'uwlaa, sanat 1994m.

□ rad almuhtar ealaa aldur almukhtar almaeruf bihashiat aibn eabdin: limuhamad 'amin bin eumar bin eabdin,alnaashir: dar almaerifati, bayrut, altabeat al'uwlaa, 1420hi, tahqiqu: eabd almajid taemuh halbi.

□ alrisalatu, almualafu: 'abu muhamad eabd allah bin 'abi zayd eabd alrahman alnafzi, alqayrawani, almaliki,alnaashir: dar alfikri.

□ rudat altaalibin waeumdat almuftina, li'abi zakariaa muhyi aldiyn yahyaa bin sharaf alnawawii, tahqiqu/ zuhayr alshaawish, almaktab al'iislamia- bayrut, altabeat althaalithatu, sanat 1412h/1991m.

□ alziyadat ealaa kitab almuzni, li'abi bakr, eabd allh bin muhamad bin ziadalniysaburi (almutawafaa sanatan 324h), dirasat watahqiqi: alduktur khalid bin hayif bin earij almutayri,alnaashir: dar 'adwa' alsalaf, alrayad, dar alkawthar, alkuayti, altabeatu: al'uwlaa, 1426 hi - 2005 mi.

□ silsilat al'ahadith alsahihat washay' min fiqhiha wafawayidiha, 'abu eabd alrahman muhamad nasir aldiyn, bin alhaj nuh bin najati bin adm, al'ashqudri al'albanii (almutawafaa sanat 1420h),alnaashir: maktabat almaearif lilnashr waltawziei, alrayad, altabeati: al'uwlaa, eam alnashr: 1415 hi - 1995 m.

□ sunan abn majh, 'abu eabd allh muhamad bin yazid abn majat alqazwini (almutawafaa sunatan 273hi), tahqiq: muhamad fuaad eabd albaqi,alnaashir: dar 'iihya' alkutub alearabiat - faysal eisaa albabi alhalbi.

□ sunan 'abi dawud, 'abu dawud sulayman bin al'asheath bin 'iishaq bin bashir bin shidad bin eamrw al'azdi alsajistaniu (almutawafaa sanat 275h), tahqiq: muhamad muhyi aldiyn eabd alhamid, almaktabat aleasriatu, sayda - bayrut.

□ sunin albayhaqi alkubraa, li'ahmad bin alhusayn bin eali bin musaa 'abu bakr albayhaqi, bitahqiqi: muhamad eabd alqadir eataa, maktabat dar albazi, makat almukaramati, sanat 1414 hi - 1994m.

□ sunan altirmidhi, limuhamad bin eisaa bn surat bin musaa bin aldahaki, altirmidhi, tahqiq wataeliqu/ 'ahmad muhamad shakir (j 1, 2), wamuhamad fuad eabd albaqi (ja 3), wa'iibrahim eutwat eiwad almudaris fi al'azhar alsharif (j 4, 5), t sharikat maktabat wamatbaeat mustafaa albabi alhalabii - masir, altabeat althaaniati, 1395 hi - 1975 mi.

□ sir 'aelam alnubala'i, shams aldiyn 'abu eabd allh muhamad bin 'ahmad bin euthman bin qaymaz aldhababii (almutawafaa sanat 748h), almuhaqiqi: majmueat min almuhaqiqin bi'iishraf alshaykh shueayb al'arnawuwta,alnaashir: muasasat alrisalati, altabeata: althaalithati, sanatan 1405 hi - 1985 ma.

□ sharah aibn naji altanukhii ealaa matn alrisalat liaibn 'abi zayd alqayrawani, almualafi: qasim bin eisaa bin naji altanukhii alqayrawanii (almutawafaa sanatan 837hi), 'aetanaa bihi: 'ahmad farid almazidi,alnaashir: dar alkutub aleilmiati, bayrut - lubnan, altabeati: al'uwlaa, 1428 hi - 2007 mi.

□ sharah alzarkashiu ealaa mukhtasar alkharqi, shams aldiyn muhamad bin eabd allah alzarkashi almisria alhanbali,alnaashir: dar aleabikan, altabeati: al'uwlaa, 1413 hi - 1993 mi.

□ sharh alsanat: li'abi muhamad alhusayn bin maseud albaghuui,alnaashiru: almaktab al'iislamia, bayrut, altabeat althaaniatu, 1403hi, tahqiq: shueayb al'arnawuwta.

□ alsharh alkabir ealaa matn almuqanaei, lishams aldiyn eabd alrahman bin muhamad bin 'ahmad bin qudamat almaqdisi, 'ashraf ealaa tibaeatihi: muhamad rashid rida

sahib almanari, alnaashir: dar alkitaab alearabii llnashr waltawzie.

□ sharah alnawawiu ealaa sahih muslmi, 'abu zakariaa muhyi aldiyn yahyaa bin sharaf alnawawii (almutawafaa sanatan 676h), alnaashir: dar 'iihya' alturath alearabii - bayrut, altabeata: althaaniatu, sanatan 1392 h.

□ sharah sunan 'abi dawud, li'abi aleabaas 'ahmad bin husayn bin eali bin raslan shihab aldiyn almaqdisii alramlii alshaafieii (almutawafaa sanat 844 hu), tahqiqu: eadad min albahithin bidar alfalaah bi'ishraf khalid alribat, alnaashir: dar alfalah lilbahth aleilmii watahqiq altarathi, alfayuwam - jumhuriat misr alearabiat, altabeati: al'uwlaa, 1437 hi - 2016 mi.

□ sharah sunan 'abi dawud, li'abi muhamad mahmud bin 'ahmad bin musaa bin 'ahmad bin husayn alghitabi alhanafii badr aldiyn aleayni (t 855h), almuhaqiqi: 'abu almundhir khalid bin 'iibrahim almisri, alnaashir: maktabat alrushd - alriyad, altabeatu: al'uwlaa, 1420 hi -1999 mi.

□ sharah sahih albukhari, 'abu alhasan eali bin khalaf bin eabd almalik bin bataal (almutawafaa sanat 449hi), tahqiqu: 'abu tamim yasir bin 'iibrahim, dar alnashra: maktabat alrushd - alsaeudiatu, alrayadi, altabeatu: althaaniatu, sanatan 1423h - 2003m.

□ sharh mukhtasar altahawi liljasasi, tahqiqu: eismat allah bn einayat allahi, wasayid bikidashi, wamuhamad eubayd allah, wazaynab falatat, alnaashir: dar albashayir al'iislatmiat wadar alsaraji, altabeat al'uwlaa: 1431hi.

□ sharah maeani alathar, 'abu jaefar 'ahmad bin muhamad bin salamat bin eabd almalik bin salamat al'azdi alhajarii almisrii almaeruf bialtahawii (almutawafaa sanatan 321h), haqaqah waqadam lah: (muhamad zahri alnajaar - muhamad sayid jad alhaq) min eulama' al'azhar alsharif, rajaeah waraqm kutubih wa'abwabih wa'ahadithihi: d yusif eabd alrahman almireshali - albahith bimarkaz khidmat alsanat bialmadinat alnabawiati, alnaashir: ealam alkutub, altabeata: al'uwlaa, sanatan 1414 ha, 1994 m.

□ alsihah taj allughat wasihah alearabiati, li'abi nasr 'iismaeil bin hamaad aljawharii alfarabi (almutawafaa sanat 393h), tahqiqu: 'ahmad eabd alghafur eatar, alnaashir: dar aleilm lilmalayin - bayrut, altabeata: alraabieat sanatan 1407 ha - 1987 m.

□ shih aibn hibaan bitartib aibn bilban, muhamad bin hibaan bin 'ahmad bin hibaan bin mueadh bin maebadi, altamimi, 'abu hatim, aldaarmi, albastii (almutawafaa sanat 354h), almuhaqiqi: shueayb al'arnawuwta, alnaashir: muasasat alrisalat - bayrut, altabeata: althaaniatu, sanat 1414 hi - 1993 m.

- sahih abn khuzaymata, 'abu bakr muhamad bin 'iishaq bin khuzaymat bin almughirat bin salih bin bakr alsulmi alnaysaburii (almutawafaa sanat 311hi), tahqiqu: du. muhamad mustafaa al'aezami,alnaashiru: almaktab al'iislamia - bayrut.
- shih altarghib waltarhibi, limuhamad nasir aldiyn al'albanu,alnaashir: maktabat almaearif llnashr waltawziei, alriyad - almamlakat alearabiat alsaeguardiat, altabeati: al'uwlaa, 1421 hi - 2000 mi.
- shih aljamie alsaghir waziadatuhi, li'abi eabd alrahman muhamad nasir aldiyn, bin alhaji nuh bin najati bin adm, al'ashqudri al'albani,alnaashir: almaktab al'iislamii.
- sahih sunan 'abi dawud: limuhamad bin nasir aldiyn al'albanu,alnaashiru: almaktab al'iislamia, bayrut, altabeat al'uwlaa, 1409hi.
- aleadat sharh aleumdati, eabd alrahman bin 'iibrahim bin 'ahmadu, 'abu muhamad baha' aldiyn almaqdisii (almutawafaa sanat 624h), tahqiqu: salah euaydta, dar alkutub aleilmia, bayrut, altabeat althaaniatu, 1426hi.
- eaqad aljawahir althaminat fi madhhab ealam almadinati: lijalal aldiyn eabd allah bin najm bin shas,alnaashir: dar algharb al'iislami, bayrut, altabeat al'uwlaa, 1403hi, tahqiqu: 'a.du. hamid bin muhamad lihamr.
- eumdat alfiqah, almualafu: 'abu muhamad muafaq aldiyn eabd allah bin 'ahmad bin muhamad bin qudamat aljamaeili almaqdisii thuma aldimashqiu alhanbali, alshahir biaibn qudamat almaqdisii (almutawafaa sanat 620h), almuhaqiqi: 'ahmad muhamad eazuza,alnaashir: maktabat aleasriati, altabeati: 1425h - 2004m.
- aleinayat sharh alhidayati, almualafi: muhamad bin muhamad bin mahmud, 'akmal aldiyn 'abu eabd allah aibn alshaykh shams aldiyn aibn alshaykh jamal aldiyn alruwmi albabiratiu (almutawafaa sanat 786h),alnaashir: dar alfikri.
- eun almaebud sharh sunan 'abi dawud, wamaeah hashiat abn alqimi: tahdhib sunan 'abi dawud wa'iidah ealalih wamushkilatihi, almualafi: muhamad 'ashraf bin 'amir bin eali bin haydar, 'abu eabd alrahman, sharaf alhaq, alsadiyqi, aleazim abadi (almutawafaa sanat 1329 hu),alnaashir: dar alkutub aleilmia - bayrut, altabeata: althaaniatu, sanat 1415 hu.
- eiunw almasayili, almualafu: 'abu muhamad eabd alwahaab bin eali bin nasr althaelabii albaghdadii almalikii (almutawafaa sanat 422h), dirasat watahqiqu: eali muhamad 'iibrahim buruib,alnaashir: dar aibn hazam liltibaeat walnashr waltawzie, bayrut - lubnan, altabeata: al'uwlaa, 1430 hi - 2009 mi.
- fatah albari sharh sahih albukhari, li'ahmad bin eali bin hajar 'abu alfadl aleasqalani alshaafieii, raqm kutubih

wa'abwabih wa'ahadithihi: muhamad fuad eabd albaqi, qam bi'ikhrajih wasahhah wa'ashraf ealaa tabeih: muhibu aldiyn alkhatab,alnaashir: dar almaerifat - bayrut, sanat 1379 h.

□ fath albari fi sharh sahih albukhari, li'abi alfaraj eabd alrahman bin shihab aldiyn albaghdadii alshahir biaibn rajab alhanbali, tahqiqu: tariq bin eawad allah bin muhamad,alnaashir: dar abn aljawzi, aldamaami, altabeat althaalithati, 1425h.